آخر ساعة

العدد ٧٦٤ - ١٥ يونيو ١٩٤٩

ست الدار : قبل ما يعطونا صوت انتخاب النواب
يعطونا صوت انتخاب الأزواج !

رخا



التجسس على مندوبي العرب فى هيئة الأمم

إطلب مع
هذا العدد
جريدة
آخر لحظة



بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● سيعود اليك شعور قوى بالتفاؤل بعد ان تبتسم الحياة فى وجهك هذا الاسبوع

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● لاتنتظر نقودا هذا الاسبوع ، ورتب حياتك على هذا

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● يساعدك بعض اصدقائك ويقدمون لك خدمات نافعة ولكن لاتجعل لهم السيطرة عليك

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● اسبوع سعيد للمتزوجين والعزاب على حد سواء

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية:

● اغلب مواليد هذه الفترة سيرزقون أنجالا هذا الاسبوع . . . وسياتى الخير على قدومهم

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يولية :

● الحظ معك .. ستكسب كثيرا .. ربما نقودا وربما كسبا معنويا .. الحظ معك ولن يتركك لمدة اربعة ايام متواليه

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس:

● أسبوع كله تجديد .. تتعرف باصدقاء جدد .. وتتلقى عروضا جديدة .. وتتاح لك فرصة الالتحاق بعمل جديد

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● رئيسك سيعطيك الثقة لتفعل ماتريد .. لا تستغلها استغلالا سيئا والا قضى عليك

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر:

● لاتعط هذا الاسبوع وعدا بعمل شىء ما ، بل قل ساحاول ، حتى لا تتورط

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

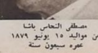
● تسافر هذا الاسبوع .. وتعود وقد تحسنت صحتك وكسبت صداقات جديدة

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر:

● تسمع عن مرض شخص عزيز لديك .. وتتجمع حولك السحب السوداء .. ولكنها تزول سريعا

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● العمل الجديد الذى اسند اليك .. سوف تنجح فيه .. اصدقاؤك كلهم فرحوا لتوفيقك


مصطفى النحاس باشا
من مواليد ١٥ يونيو ١٨٧٩
عمره سبعون سنة



فى القاهرة .. فى حى الزمالك المطل على النيل سجلت عدسة حسن دياب هذا المنظر الجميل

كواكب السينما
فى مجلس اللوردات البريطانى

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

من أظرف ما حدث أخيرا فى مجلس اللوردات البريطانى أن وزير الطيران المدنى اللورد باكنهام وقف يتحدث عن كواكب السينما فقال :

« اننى لا أميز الا بكل صعوبة بين مايعرفه الناس جيدا ... واننى – بالكاد – يمكن أن أميز بين كلارك جيبل وبين بيتى جريبل !... »

وهنا وقف اللورد بردجمان وقال ردا على ماقاله وزير الطيران المدنى :

– أعتقد أننى فيما يتعلق بالتمييز بين كلارك جيبل وغيره أنافس زميلى الشيخ المحترم... وأعرف أكثر منه ...

وفى اليوم التالى نشرت الديلى اكسبريس الصورة التالية وقالت للوردات : هذا هو الفرق بين كلارك جيبل وبيتى جريبل ... فالأول شارب والثانية ساق !

هذا هو الفرق ... !

شارب ... جيبل !


ساق ... جريبل !

الملك يطلب وزارة قومية فيرفضون !
والانجليز يطلبون وزارة قومية فيرحبون !

بقلم
مصطفى أمين



ابراهيم عبد الهادى باشا

من يفاوض باسم مصر ؟

يجب أن يعرف الجميع أن المفاوضة ليست هدفا وطنيا لمصر انما هى وسيله قد تختارها مصر لتحقيق أهدافها الوطنيه ؛ ولقد أمضت مصر عدة سنوات ترفض مفاوضة الانجليز لان أساس المفاوضات كان لايتفق مع مصلحتها .

فاذا اتجهت مصر الى المفاوضة فيشترط فى الذى يتولاها أن يكون رجلا يثق بوطنيته الجميع .

اتفاق ...

وأنصار ابراهيم عبدالهادى ومؤيدوه يثقون فى وطنيته أما خصوم ابراهيم عبد الهادى فان جريدة المصرى وهى أكبر الصحف المعارضة نشرت مقالا للاستاذ محمود ابوالفتح قالت فيه ان ليس ابراهيم عبد الهادى باشا بالرجل الذى يسلم بمطالب الانجليز ثم قال بالحرف الواحد :

« ان وطنية ابراهيم عبدالهادى باشا ليست بحاجه الى شهادة منى أو من غيرى ؛ فرجل له ماضيه فى ميدان الجهاد ؛ رجل لقى مالقى من اضطهاد واعتقال وعنت وعسف فى سبيل قضية البلاد ؛ رجل حمل رأسه فوق كفه وراح يحارب لتحرير الوطن ؛ هذا الرجل لاتحتاج وطنيته الى تنويه أو اشادة

قد أحمل على ابراهيم عبدالهادى باشا فى تصرفاته ؛ قد أحمل عليه فى أعماله ، قد احمل عليه فى اجراءاته ، اما ان اتهمه فى وطنيته فهذا أمر لاتحدثنى به نفسى ؛ ولا يمكن أن يقع منى لانى أعرف ابراهيم عبدالهادى مجاهدا قبل أن أعرفه وزيرا . »

... وخلاف

فانصار الوزارة والمعارضة على اتفاق فى وطنية ابراهيم عبدالهادى وليس هناك أى خلاف فى هذا الشأن .

ولكن الامر فى رفعة النحاس باشا ليس كذلك فان أنصاره يثقون بوطنيته ثقة تامه بلا شك ؛ أما خصومه ومخالفوه فى الرأى فانهم يرون رأيا آخر بنوه على موقفه يوم ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ وأيام حكمه الاخيرة عندما جعل اللورد كيلرن السفير البريطانى حاكما على مصر يستمد منه العون والتاييد ؛ وقد بين معالى مكرم باشا عبيد هذه الحقيقة واضحة فى الكتاب الاسود ؛ وشهد بها المرحوم أحمد ماهر باشا وشريف صبرى باشا واسماعيل صدقى باشا والذين تحدثوا عن حادث ٤ فبراير .

وما دام الامر موضع خلاف بين أنصار النحاس باشا وخصومه :

فليس من المعقول أن يتولى مقامه الرفيع المفاوضات .

الوزارة القومية .. حرام بالعربى
وحلال ... بالانجليزى !

وهناك مساله أخرى ..

ان كتاب حزب الوفد ينادون الآن بتاليف وزارة قومية من جميع الاحزاب .

ويقولون ان الانجليز يطلبون هذه الوزارة فيجب أن تتالف

ويحسن هنا أن نعيد نشر كلمة الملك التى قالها للزعماء يوم ٤ فبراير سنه ١٩٤٢ فقد عرض الملك على النحاس باشا تاليف وزارة قوميه وأبى النحاس باشا .

كلمة الملك التاريخيه

وهذا هو نص كلمة الملك فاروق للزعماء فى اجتماعهم بقصر عابدين بحضور النحاس باشا وهى مسجلة رسميا فى السجلات الرسمية :

« عندما واجهت البلاد هذه الساعات الخطيرة التى يجتازها العالم ناديت ، ونادى الشعب معى بوجوب اتحاد الجميع لمواجهه الصعوبات التى تقوم فى طريقنا وكنت أرى ان ننسى اشخاصنا ؛ وندفن الماضى لنبدأ عهدا جديدا نكون فيه كتله واحدة ؛ ورأيا واحدا ؛ وامه واحدة . ذلك لاننى اعلم ان ما من خير أصاب هذه البلاد الا وهى متحدة . وما من شر حاق بها الا وهى متفرقة الكلمة »

كنت أعتقد ...

« وبدأت منذ أمس استدعى بعضكم ؛ وكنت عازما على ان استدعى البعض الآخر اليوم لاشرح لكم وجهة نظرى ؛ ولادعو الجميع الى تاليف وزارة قومية ؛ وكنت أعتقد ان كلا منكم يضحى شيئا قليلا ليكسب البلد شيئا كثيرا . »

« وكنت على ثقة من انكم ستلبون دعوتى ؛ ففى الساعات الخطيرة يجب أن ننسى أشخاصنا ولا نذكر الا بلادنا »

السفير البريطانى يتدخل

« ولكن قبل ان تبدأ المشاورات أمس « الثلاثاء » طلب الى السفير البريطانى ظهر يوم الاثنين ان استدعى النحاس باشا وأكلفه ان يؤلف الوزارة او ان أقبل من يقترحه النحاس باشا رئيسا للوزارة وحدد السفير البريطانى الساعه الثانية عشرة ظهر الثلاثاء موعدا استقبل فيه النحاس باشا »

« فاجبت السفير على ذلك بأننى كنت قررت فعلا ؛ وقبل وصول هذا الطلب ؛ ان استدعى النحاس باشا ورؤساء الاحزاب والزعماء لاستشارتهم فى تاليف وزارة قوميه تواجه صعوبات البلاد الداخليه والخارجيه ، وبذلك نحقق رغبه مصر فى كتله واحدة ؛ ووزارة واحدة . »

الانجليز يطلبون وزارة وفدية

« وانتهت مشاورات أمس .. وعلى أثرها مباشرة طلب السفير البريطانى مقابله رئيس الديوان واخبره انه علم ان النحاس باشا رفض فكرة الوزارة القومية وطلب السفير من رئيس الديوان ان يرفع نصيحه أن أكلف النحاس باشا بتاليف وزارة وفدية .

فرد عليه رئيس الديوان قائلا : ان المسالة لاتزال تبحث مع النحاس باشا ورؤساء الاحزاب ؛ وان المباحثات جاريه لتاليف وزارة قوميه . وان الملك واثق من ان وطنيه الزعماء ستتغلب على كل شئ . وسيقبلون النزول على رغبه البلاد »

الانذار البريطانى

واليوم طلب السفير البريطانى مقابله رئيس الديوان وسلمه انذارا هذا نصه :

« اذا لم أعلم قبل الساعة السادسة مساء أن النحاس باشا قد دعى لتاليف وزارة فان الملك فاروق يجب ان يتحمل تبعة ما يحدث »

كرامة مصر ...

« انى دعوتكم اليوم لاستشيركم فى هذا الموقف ، وانى واثق من أن رايكم ستمليه عليكم الوطنية والحكمة وانكم ستجلسون هنا بصفتكم مصريين ترجون الخير والكرامة والسعادة لهذه البلاد »

انتهت كلمة الملك حرفيا ...

وكان حادث ٤ فبراير واحاطت الدبابات بقصر الملك وفرضت النحاس باشا بالقوة رئيسا لوزارة وفدية !!

متى يرفضون .. ومتى يقبلون

أليس هذا عجيبا ؟ ! .. عندما يعرض الملك الشرعى على النحاس باشا تاليف وزارة قومية يأبى النحاس باشا ، ويأبى الوفديون

مصطفى النحاس باشا

وعندما يطلب الانجليز وزارة قومية يرحب بها الوفديون ويهللون ويصفقون !

ان هذا هو مركب النقص الذى يجب ان يقضى عليه فى السياسة المصرية اذا لم يكن قد قضى عليه حتى الآن .

سؤال ترد عليه
الاسابيع المقبلة

وبعد ...

نحن نقول كذلك أن الانجليز لم يتدخلوا ولم يطلبوا تاليف وزارة محايدة لاجراء الانتخابات

وصحف الوفد تؤكد انهم تدخلوا وطلبوا تاليف وزارة محايدة ايضا لاجراء الانتخابات

ومستر بيفن يعلن فى اجتماع حزب العمال ان الحكومة البريطانية لم تتدخل فى تاليف الوزارة ولن تتدخل ..

فلنكذب بيفن ... ولنفرض جدلا ان الانجليز تدخلوا وطلبوا وزارة محايدة ..

فلننتظر بضعة اسابيع ...

فاذا تالفت الوزارة المحايدة التى تقولون ان الانجليز طلبوها ، فمعنى هذا انكم صادقون .. وان الانجليز فعلا تدخلوا واملوا ارادتهم على مصر

واذا لم تتالف الوزارة المحايدة التى تطلبونها ، فمعنى هذا ان مصر بلد مستقل لا يستطيع الانجليز ان يملوا ارادتهم عليه او يختاروا الوزارة التى يريدون ان يفاوضوها ليكون جورج السادس هو الذى يفاوض جورج السادس !

آخر ساعة
عزيزى القارئ

ان هذه المناقشات المحتدمة حول تسليح الجيش هى اقوى دليل على حيويه هذه الامه ويقظتها ...

واهتمام الراى العام كله بها ظاهرة جديدة تستحق التسجيل لانه بداية وعى وطنى ... وعى حقيقى منبعث من ادراك تامل للاسس العمليه التى يجب ان تبنى مصر حياتها عليها ..

ان اهتمام الراى العام بميزانية الجيش يدل على ان كل فرد فى الامه يحس انها مسالته ... ومسالة الدفاع عنه وعن حياته وآماله ووطنه واهله ...

والمناقشات المحتدمة من اجلها تشبه تلك التى ينهمك فيها الرجل منا عندما يريد ان يبنى بيتا ...

انك تراه يناقش المهندس ... ويشرح له حاجاته وما يريد وما يحتمل ... ويناقش المقاول .. يبحث معه عمق الاساس وسمك الجدران ونوع الحجارة ولون الطلاء ...

ليس معنى هذه المناقشة ان صاحب البيت يريد ان يعدل عن البناء وان ينام على الرصيف ويواجه العواصف فى العراء .. بل العكس هو الصحيح ...

ان المعنى الوحيد لهذه المناقشات انه يريد ان يطمئن وان يستريح ...

يريد ان يضمن ان بيته سيوفر له الراحة والامان ..

ولان كل قرش يضعه فيه لن يذهب هباء وانما سيحقق له مزية او سيعود عليه بفائدة

لهذا يدقق ولهذا يناقش .. فانه لا يريد أن يؤسس حياته على الاوهام .. ولا ان يبنى بيتا على الرمال ...

رئيس التحرير



التدخل الصريح !

(خطب مستر بيفن فى مؤتمر حزب العمال وقال ان بريطانيا لن تتدخل فى مسائل مصر الداخلية)

النحاس باشا للمستر بيفن - أنت بتتدخل فى شئون مصر الداخلية لما تقول انك موش ح تتدخل فى شئون مصر الداخلية

نجيب الريحاني: الذي صنع من الممثل إنسانا محترما



في حياة نجيب الريحاني صورة وقصة ..

الصورة لا يعرفها الكثيرون .. والقصة صفحة من التاريخ ...

اما الصورة فهى مكتب رئيس ديوان جلالة الملك .. داخل حجرة المكتب ثلاثة اشخاص

.. وخارج الحجرة رهط كبير رهط فيه ثلاثة وزراء ...

وعدد من وكلاء الوزارات .. وعدد آخر من كبار الموظفين ..

يريدون ان يقابلوا رئيس الديوان .. ان رئيس الديوان هو المغفور له احمد حسنين باشا .. وهو فى داخل الحجرة .. حجرة مكتبه ومعه رجلان ..

وينفتح باب الحجرة وينهض رئيس الديوان مودعا ضيفيه ويرى الناس من هما الرجلان !

نجيب الريحانى !! وسليمان نجيب !!

ويقول بعض اصدقاء المغفور له حسنين باشا فى عتاب رقيق :

– انت معطل اشغال الدولة علشان تقابل دول ؟

ويجيب حسنين فى بساطة :

– نجيب الريحانى من اهم اشغال الدولة ... والرواية التى كنا نتفق عليها هى درس جديد فى الجامعة ... درس سيقدمه نجيب فى أكبر جامعة يتعلم فيها الحكام والمحكومون على حد سواء .. فى المسرح ..

ثلث المؤلف

.. وكان حسنين باشا رحمه الله يرى هذا حقا .. يرى فى المسرح جامعة .. ويرى فى نجيب مديرا للجامعة واستاذا .. ومحاضرا .. وليس على مدير الديوان من حرج اذا صادق انسانا محترما ... استاذا للشعب !

ولهذا كان صديقه ... كان احمد حسنين رئيس الديوان ونجيب الريحانى صديقين حميمين ... صديقين يلتقيان كثيرا ... ويعملان معا كثيرا .. اجل يعملان معا ... يقرأ احمد حسنين ونجيب الريحانى الروايات معا ... ويتشاوران فى اصلاح المواقف وفى خلق الشخصيات وفى اختيار الموضوعات .. ويتناقشان احيانا وتختلف وجهات النظر ويقنع احدهما الآخر ثم تخرج الرواية !

الرواية التى تهز مصر وتؤثر فى ... الحاكم والمحكوم كما قال رئيس الديوان ..

ومرت بمصر فترات سادها حكم مطلق ... واراد الناس ان يهزأوا من الحكم المطلق .. وجلس رئيس الديوان مع مدير جامعة الشعب .. الممثل نجيب الريحانى اقصد ... جلسا يتشاوران ..

وبعد ايام اخرج نجيب الريحانى رواية حكم قراقوش قرآها الناس وعلى راسهم الملك فاروق ... وهنا نجيب عليها .. وكان الى جانب المليك المغفور له حسنين باشا ... وقال نجيب بعد ان شكر التهنئة :

– ان الى جانبكم يا مولاى ثلث المؤلف ... حسنين باشا.

وكان نجيب صادقا فان حسنين باشا رحمه الله قرا معه الرواية بعد ان شجعه على وضعها وناقشه فيها حتى خرجت فى صورتها التى رآها فيها جلالة الملك والشعب ...

وكان نجيب يرسم ذات مرة شخصيات احدى مسرحياته ، وكان بينها شخصية موظف غلبان ، غارق فى الديون، مشاكل كثيرة تواجهه ... وتم رسم الشخصية وجاء دور اختيار اسم لهذه الشخصية ،

وجلس الاثنان يفكران فى الاسم واشعل حسنين باشا سيجارته ثم قال :

– اسمع يا نجيب .. سميه حسنين !!

وسمى نجيب الريحانى الموظف الغلبان حسنين فعلا لان رئيس الديوان كان جادا فى الاقتراح !!

هذه صورة من نجيب الريحانى ... صورة ضعها امامك وانت تتأمل صورة موكبه .. موكب موته .. وضع امامها قصة .. قصة وتاريخا ..

صفحة من تاريخ

فى عام ١٩١٢ لم تكن مصر قد عرفت التمثيل الكوميدى ..

كان المسرح هو جورج ابيض .. وكان جورج ابيض يقدم الروايات التاريخية مثل لويس الحادى عشر وعطيل ... وكان الشعب لا يهتم كثيرا بالاسباب التى قتل عطيل من اجلها ديدمونة ، ولا يعنيه ان يعرف شيئا عن حب لويس لتاج فرنسا ... وكانت قاعة المسرح مكانا يتردد عليه السادة فى المساء ليقولوا فى الصباح انهم شاهدوا المسرح .. ويتغنوا بجمال ديدمونة التى قتلها عطيل فى ساعة جنون ..

وقابل جورج ابيض ذات يوم وزير المعارف وكان احمد حشمت باشا فاشار عليه حشمت باشا ان يطرق باب المسرح الكوميدى ووضع اصبعه بالذات على موليير ان موليير كان قد ترجم للعربية على يد شاعر هو عثمان جلال .. وصدع جورج بايحاء الوزير وقدم مسرحية الشيخ متلوف واخذ ينتظر النجاح الكبير ... فتلقاه الفشل الاكبر .. وسقطت الرواية واغلق من جديد باب التمثيل الكوميدى وظل التمثيل مدرسة الشعب ... بعيدا عن الشعب .. حتى عام ١٩١٣ حين دخل عزيز عيد الميدان بفرقة فودفيل على راسها المؤلف امين صدقى .. وبين أعضائها الممثل الناشىء نجيب الريحانى والممثلة الناشئة روز اليوسف ..

ممنوع دخول السيدات !!

ودخل الشعب المسرح ليرى هذا الفن الجديد . اناس يتكلمون على المسرح بالعامية .. وقدمت الفرقة مسرحيات ما زال يذكرها المخضرمون وهي «ضرب المقرعة» و « عندك حاجة تبلغ عنها » و « خللى بالك من اميلى » .. يذكرونها ويذكرون ايضا الحملة التى شنتها الصحف والراى العام الفنى على هذه المسرحيات وهذا الفن الجديد ..

ونجحت المسرحيات نجاحا كبيرا وسقط الجمهور سقوطا شنيعا .. سقط تحت تأثير ضربات الصحافة التى رمت هذه المسرحيات بتهم ثلاث .. الاباحية واللغة العامية .. والهزل

وبدات آثار السقوط تظهر فى النجاح ، بدا الاقبال يتهاوى على مسرح عزيز عيد ، وكافح عزيز كفاحا مرا دفعه الى ان ينشر فى اعلاناته بالخط العريض امثال هذا التحذير

« الرجا من السيدات عدم حضور الرواية »

ولكن الرجال ايضا نفذوا الرجاء ومات الجوق وبدا ان مصر لن تقبل هذا النوع .. وبالتالى ان الشعب لن يقبل المسرح ..

وتفرقت فرقة عزيز عيد ، وذهب الممثل الناشىء نجيب الريحانى والمؤلف امين صدقى يطرقان ابواب الكباريهات

.. وقبل احد هذه الكباريهات ان يعرض المسرح كنمرة من النمر .. وكانت نمرة المسرح فصلا واحدا فى آخر البروجرام يقدم فيه نجيب الريحانى رواية قصيرة يمثلها هو واستفان روستى وعبد اللطيف المصرى .

ثورة فى كباريه

وخرج رواد الكباريهات يتحدثون عن النمرة الاخيرة .. ويروون قصة الفصل المضحك من هذه الفصول «بلاش اونطه» و « خليك تقيل » و « هز ياوز » و « بكره فى المشمش » .. وكان فى الكثير من هذه الفصول .. الكثير مما يحدث فى الحياة فاحبه الناس .. احساسا ضعيفا لا يتجاوز رواد الكباريه

كان نجيب الريحانى يبدو فى هذه الروايات فى دور كشكش الفلاح الذى جاء الى مصر ومعه تابعه زعرب وفى جيبه محفظته الممتلئة فوقع فى فخ راقصة او نصاب او دفعه السكر الى ان يفقد وعيه وماله معا .. والذين عاشوا تلك السنوات يذكرون جيدا ان شخصية العمدة الذى جاء الى العاصمة فضاع ماله ، وعقله ودينه شخصية تمثل مرضا اجتماعيا شاع اذ ذاك .. مرض الحضور الى مصر للفرفشة كما يذهب الذوات الآن الى باريس لنفس الغرض

وتشجع الممثل الناشىء نجيب الريحانى وخرج بالمسرحية من النمرة فى الكباريه الى الرواية فى المسرح وفى مكان محل اسمه شملا الآن . كان هناك مسرح اسمه الرينيسانس شهد اول فرقة لنجيب الريحانى تقدم اول رواية كوميدى هى «ابقى قابلنى» ، رواية تنجح نجاحا كبيرا ويعرف الناس بعدها اسم نجيب الريحانى الممثل والمؤلف واسم شريكه فى التاليف امين صدقى

ويشجع النجاح نجيب الريحانى فينتقل الى مسرح اكبر هو المسرح الذى اسماه الاجبسيانا ومكانه الآن تياترو برنتانيا .. ويفتتح موسمه برواية ام احمد ... وتتوالى رواياته وتتدرج شخصية كشكش وتتبلور حتى تصل الى رواية حمار وحلاوه .. ولو مثلت حمار وحلاوه الآن لوجد الناس – لفرط الدهشة – ان كشكش كان يمثل الفلاح المصرى الغنى أصدق تمثيل .. حتى اليوم ! !

عهد جديد !

وفى مارس ١٩١٨ بدا نجيب الريحانى عهده مع بديع خيرى – شريكه فى التاليف والفن حتى الموت – بدأ هذا العهد برواية على كيفك .. ثم برواية اخرى هى ١٩١٨ – ١٩٢٠ وفى سنة ١٩١٨ كانت الهدنة لم توقع وكانت جيوب الناس تفيض بالمال والسنتهم تصرخ من الغلاء وعقولهم قلقة على المستقبل ...

وكانت رواية ١٩١٨ – ١٩٢٠ صورة ونبوءة .. صورة لما عليه الناس ونبوءة بما سوف يحدث .. الازمة والتذمر والفقر وانهيار الثروات وقيام الثورة ...

وصدقت النبوءة التى تنبا بها نجيب وبديع .. صدقت فى رواية هزلية ضحك لها الناس ..

واخرجت ثورة ١٩١٩ ثمارها ومن بينها سيد درويش وشاهد الناس نجيب وسيد درويش فى الروايات الغنائية وكان سيد درويش فى الحانه يساوى بالضبط نجيب فى تعبيره واتجاهه .. وفى روايات « اش » و « ولو » الحان تساوى بالضبط منشورا من منشورات الثورة التى كان يعاقب عليها اذ ذاك قانون المثل ...



نجيب الريحانى وماري منيب

ان النجاح سلاح ذو حدين .. انه يجلب المجد ولكنه ايضا يزيد المنافسة ، ولذلك امتلأت مصر بالمسارح .. وكانت الرواية التى يخرجها نجيب تمثل فى نفس الوقت فى عشرات المسارح فى مصر واسكندرية وبورسعيد .. تمثل بدون اذن نجيب ...

وطالما اشتكى نجيب اذ ذاك لهذه الفوضى .. ظل يشكو منها حتى قبيل موته .. وما زلت اذكر قبيل موته بقليل وهو يقول بصوته وطريقته اللذين فقدناهما الى الابد ..

— مفيش يافندم فايده . . حقهم يضيفوا للفنون الجميلة فن جديد . . هو سرقة الروايات .. مين عارف يمكن ييجى يوم تقرأ فى الاعلانات .. تأليف توفيق الحكيم وسرقة فلان ...

ان المنافسه تقتل الناجح محدود المواهب .. أما العبقرى فهى شعاع ينير له الطريق !

ليالى ألف ليلة !!

وهكذا سافر نجيب الى الشام وعاد بالسيدة بديعه مصابنى وخرج على الناس بنوع جديد .. قدم لهم من قصص ألف ليلة .. الليالى الملاح .. والشاطر حسن

وشهدت مصر ليالى .. ليالى أذكر وأنا آسف أننا لن نستطيع ان نراها الآن فى جمالها وروعتها وفنها وبهائها ...

ليالى كان فيها فكاهة رائعة وموسيقى رائعة واستعراض رائع ... أجل كان فى مصر ذلك كله .. ليالى أدركها الصباح ذات يوم .. اختلف نجيب مع بديعه .. وأحس أنه يريد أن يبكى وأن يبكى الناس معه .. فصعد المسرح فى النوع الجديد ..

وفى عام ١٩٢٧ دخل الناس الى مسرح الريحانى الجديد .. البناء المجاور لمسرح ريتس الآن

وخرجوا فى المساء وهم واجمون أخذوا يضحكون. فوجدوا نجيب يبكى .. وحاولوا أن يخرجوا به عن وقاره فعجزوا ولما تملكهم العجز آخر الليل صفقوا فى فتور وخرجوا ..

وخرجت الصحف تروى نبأ سقوط نجيب الريحانى فى الدرامة سقوطا فاحشا .. سقوطه فى رواية المتمردة .. وكان النقاد أيضا قد ذهبوا ليضحكوا ...

ولم تجرؤ صحيفه واحدة أن تقول الحقيقة .. ان نجيب كشارلى شابلن .. كلاهما قد وضعه الجمهور فى صندوق المرح وليس لأيهما الحق أن يخرج منه وكانت هذه هى الحقيقة .. الحقيقة الوحيدة التى لم تنشرها الصحف ؛ وانما نشرت بدلا منها عشرات الحقائق الزائفة ...

الفشل الناجح !!

وعاد نجيب الذى يحب الجمهور مرة ثانية الى الجمهور .. فى النوع الذى يحبه الجمهور .. عاد فى هذه المرة فيلسوفا ... فيلسوفا يجعل من الضحك فلسفة .. ومن الضحك حكمه .. ومن الضحك مأساة ...

ومرت به فترة .. كان الناس مشغولين بتدبير وسائل الحياة .. وسائل الحياة التى عقدتها الأزمة الاقتصادية ..

ازمة نافعة !!

أزمه فى المسرح كأزمة العيش تماما .. حل نجيب بعدها فرقته ... ثم انتقل من مسرح الى مسرح .. كان مسرحه الأول ضيقا فتراكمت عليه الخسائر وكانت السنوات ٢٩ و٣٠ سنوات ضنك فى حياته لكن نجيب الريحانى الفقير هو نجيب الريحانى الغنى تماما .. ان نجيب الريحانى الغنى كان يصرف ما فى جيبه بسرعة تجعله فى عز مجده يعرف الفقر .. ان نجيب الريحانى هو الرجل الوحيد الذى ذاق الفقر فلم يشمئز من طعمه .. لانه كان يذوق طعمه بعد كل جنيه من الذهب الذى كان يسيل من بين يديه حتى ... تجف يداه ..

وأضافت سنوات الأزمة الى الفيلسوف الضاحك خبرة حتى بدأ عهده الجديد بنوعه الجديد .. النوع الذى بدأ بروايته «الدنيا لما تضحك» .. وانتهى بستار تياترو محمد على باسكندرية ينزل لآخر مرة على نجيب الريحانى فى روايه «حكم قراقوش» مساء الاحد ٢٩ مايو سنه ١٩٤٩ .. ينزل فى المساء والتقى الممثل سراج منير فى الصباح أمام فندق سيسيل ليقول لى :

— ألغى نجيب حفلة اليوم والغد لانه عجز عن مقاومة الحمى . وستعود الفرقه اليوم الى القاهرة

وتعود الفرقة الى القاهرة ويعود نجيب الى المستشفى .. الى فراش المرض الذى كان يجب أن يلازمه قبل ذلك بأسابيع ...

صانع النصر !!

ويغلق باب التابوت ويفتح باب التاريخ ...

يفتح ليذكر أن نجيب كان مؤلفا ومخرجا وممثلا ... وكان لنجيب وجهه نظره فى كل ذلك .. ان روايته كانت صورة من الحياة .. والحياة دائما تحتاج لخالق واحد ...

ويفتح ليذكر أن الممثل كان يذهب الى المحكمه فلا تقبل شهادته لانه ممثل ... والممثل ليس انسانا — محترما على الأقل — ... كان كذلك حتى نال نجيب نيشان النيل من المليك .. فأصبح الممثل انسانا محترما .. ينال الألقاب

وكان التمثيل العربى فنا رخيصا ... لا يزين القصور كما تزينها التماثيل حتى أصبحت فرقة الريحانى احد برامج حفلات القصر الملكى المحببة فسجل للتمثيل انتصاره الثانى

نجيب الريحانى
فى احد مواقفه التمثيلية

... وجلس فاروق الاول ملك مصر فى قصره يستمع الى التمثيل العربى ويصفق للممثل العربى .. وهكذا دخل قصر الملك ... الرجل الذى كان لا يدخل حرم المحكمة ..

●●●

موكب المجد ...

... وفى التاسع من هذا الشهر ... فى الساعة الحادية عشرة تماما ... ذهب مندوب صاحب الجلالة الملك الى دار فى وسط القاهرة ... ذهب ليعزى اسرة نجيب الريحانى ... لقد عزى المليك اهل الممثل !!!

وفى عصر ذلك اليوم سار موكب جناز ... عربة تحمل نعشا فى داخله جثمان نجيب الريحانى الممثل ...

وخلف النعش تماما سار مندوب جلالة الملك يشيع نيابة عن مولاه ... ممثلا الى مقره الاخير ...

وخلف مندوب المليك ... وعلى جانبى الطريق وقف الشعب فى حزن وجلال يودع فى حرارة.

... الرجل الذى صنع شيئا ... صنع للشعب فنا .. وللفن مجدا ... ولزملائه .. مكانة ...

صلاح ذهنى

فى لبنان ايام الزواج ..
نجيب وزوجته بديعة



تباع بمحلات شيكوريل وصيدناوي واوروزدي باك وشملا وشركة بيع المصنوعات المصرية
وجميع الصيدليات والمحلات التجارية الكبرى بمصر والشرق الأوسط

مئات الجنيهات تنتظر أصحابها

قصة مكتب البوليس الدولى فى القاهرة

العالم اليوم يتجه بخطوات سريعة الى فكرة « الدولية » .. فكرة رفع الحواجز والسدود ! فكرة العالم الواحد

ولم يستطع السياسيون أو دعاة السلام أن يحققوا هذه الفكرة بعد ، ولقد سبقهم اليها المجرمون الدوليون . . ان العصابات الدولية المنظمة حققت فكرة العالم الواحد وهو عالم ليس فيه سلام ... بل عالم تحكمه الجريمة ويسوده حكم الظلام

ولم يعد سرا الآن ان هناك عصابات اجرام اتخذت العالم مسرحا لنشاطها لاتتقيد بحدود ولا تقف فى وجهها حواجز

ومن هنا بدات فكرة مكتب البوليس الدولى . اتفقت ٣٢ دولة على ان تؤسس هيئةدولية لمطاردة العصابات الدوليةمتعاونة فيما بينها على درء خطر هذه الجريمة الواسعة الاطراف

وفى باريس الآن يوجد المركز الرئيسى لمكتب البوليس الدولى وفى كل عاصمة من عواصم الدول المشتركة فيه يوجد فرع لهذا المكتب .. وهكذا أصبح فى وزارة الداخلية المصرية قسم خاص للاجرام الدولى هو مكتب البوليس الدولى المصرى

التعاون ضد الجريمة

وتتعاون مكاتب البوليس الدولى فى كل انحاء العالم معا فتتبادل النشرات الخاصة بالمجرمين الدوليين ونوع الجرائم التى تخصص كل منهم فى ارتكابها مع بيانات وافية عن تاريخ حياة كل مجرم .. عمره واسمه الحقيقى والاسماء المستعارة التى قد ينتحلها واحصاء كامل للسوابق التى ارتكبها فى الدول المختلفة والاحكام التى صدرت ضده فى هذه الجرائم.. ويحدث ان يطلب مكتب البوليس الدولى الذى تصدر عنه هذه النشرة القبض على المجرم او أن يكون غرضها هو تحذير مكاتب البوليس الدولية الاخرى منه فى حالة ما اذا حاول مد نشاطه الى اراضيها

ميدانهم العالم كله

وقد اشترك مكتب البوليس الدولى المصرى فى مؤتمر براغ فى سنة ١٩٤٨ وكان هذا المؤتمر دراسة كاملة للجريمة الدولية ويستعد المكتب المصرى ايضا للاشتراك فى مؤتمر المكاتب الدولية للاجرام الدولى المقبل وسيعقد فى برن عاصمة سويسرا .

وفى مكتب البوليس الدولى المصرى آلاف من خيوط الجرائم الدولية وفى ملفاته صور آلاف من المجرمين الدوليين يحاول ان يتعقب اصحابها أو على الاقل يمنعهم من سحب نشاطهم الى مصر .. مجرمون من كل دولة من فرنسا وانجلترا وامريكا ، والصين وكان بلاد العالم .. مجرمون من الرجال ومن النساء من الشبان ومن العجائز .. بل ومن الاطفال ايضا ، كلهم خرجوا بالجريمة الى نطاق عالمى ! قاموا باكبر عمليات السلب والسطو والنهب والتزييف والتهريب والجاسوسية والقتل

آخر واحد حذرت منه مصر من هذا النوع شخصية عجيبة حقا .. فقد تسلم مكتب البوليس الدولى فى وزارة الداخلية المصرية هذا الاسبوع برقية من مكتب البوليس الدولى الايطالى خاصة برجل ينتحل اسم «الامير دى كاستيل» ويقول رجال مكتب البوليس الدولى الايطالى فى برقيتهم انهم واثقون من ان الامير « دى كاستيل » يقوم بنشاط غامض مريب ولكنهم يعترفون بأن لادليل لديهم ضد الامير الغامض . . . فهو رجل مسالم جدا لدرجة انه قضى اكبر جزء من اقامته فى ايطاليا فى مستشفى « فيرونا » وقد وفد عليه اول مرة سنه ١٩٤٥ ثم اختفى منه أخيرا فجأة كما دخله .. وتحرى مكتب البوليس الدولى الايطالى عنه فظهر أنه ولد فى مدريد – أسبانيا – فى سنة ١٩١٦ ولكنه كان يتسمى فيها باسم « اميدى دى سافوا » .. وكانت هذه الاسماء المختلفه هى مبعث الشك الأول لدى مكتب البوليس الدولى الايطالى وقد وصف هذا الرجل الغامض فى البرقية الايطالية بأنه

« هادئ، وديع ... اشقر الشعر ... ازرق العينين ... طويل القامة ... يتحدث الاسبانية والفرنسية والايطالية والانجليزية والالمانية ... يوحى مظهره بشئ المانى ... قال اطباء مستشفى « فيرونا » ان جميع الخصائص الطبيعية والنفسية فيه تؤكد أنه المانى » .

وبعث مكتب البوليس الدولى الايطالى مع هذه البرقية بصورة للأمير المجهول مع تحذير لمكتب البوليس الدولى فى القاهرة بأن يفتح عينيه فى حالة ما اذا فكر – الأمير الغامض – فى مزاولة نشاطه الغامض فى القاهرة



البرنس دى كاستيل ... الرجل الغامض

كنز تائه !

وتلقى مكتب البوليس الدولى فى القاهرة هذا الاسبوع أيضا مجموعه من صور عدد من الروائع الفنية العالميه من مكتب البوليس الدولى فى مدريد ومعها استفسار هذا نصه :

« ابحثوا عما اذا كانت هذه الصور مسروقة من احد متاحفكم او احد قصوركم ننتظر الرد – مدريد » .

والقصه واحدة من آلاف فى عالم الاجرام الدولى ... فان هناك دولا تخصص لصوصها فى السرقات الفنية ... وتكاد هولندا أن تكون البلد الوحيد الذى يعتز بهذا الصنف من اللصوص الفنانين وبعدها أسبانيا .

وهذه القصة التى وصلت هذا الاسبوع الى مكتب القاهرة بدأت قبل ذلك بشهور فى أسبانيا فقد حدث لما قامت السلطات الجمركية الاسبانية باجراءات التفتيش العاديه على الباخرة « توندرا » أن ضبطت عدة صور عالميه لمشاهير الرسامين ؛ وظهر أنه هذه التحف شحنت بلا اذن من ايطاليا ثم قامت السلطات الاسبانية بوضع هذه التحف تحت الحراسة ؛ ثم لم يلبث رجل اسمه « فليانى » أن تقدم يدعى ملكية هذه الشحنه الفنيه فقبض عليه للتحقيق معه عن مصدر هذه اللوحات ورفض الرجل أن يتكلم وكانت اكاديمية الفنون الجميلة فى مدريد قد قامت بفحص هذه التحف وقال خبراؤها أنها لاتقدر بثمن وأنها مجموعة فى غايه النفاسة! ولم تستطع أن تتعرف على المصدر الذى يحتمل أن تكون قد جاءت منه

ثم رأت السلطات الأسبانية انه مادامت ايطاليا هى المكان الذى شحنت منه المجموعة النفيسه فأن من المستحسن انتداب خبير ايطالى لفحصها ... وبالفعل طار الى مدريد مدير الفنون الجميلة فى روما وقام بفحص الكنز التائه وكان تقريره يتلخص فى جملة واحدة : انها مجموعه فى غاية النفاسه ولكنه لايستطيع أن يحدد مصدرها .

واخيرا أرسلت الصور الى مكاتب البوليس الدولى فى أنحاء العالم عل أحدا يتذكر شيئا عن مصدر هذه اللوحات ... الغنى الذى كان يملكها ؛ أو المتحف الذى كان يضمها ؛ أو القصر التى كانت تزين قاعاته وأبهاءه

انه كنز تائه ؛ وسر ينتظر !

هل تعرفه ؟!

ولقد شهد العالم خلال سنى الحرب الأخيرة عمليات سلب ونهب للصور والتحف من البلاد المحتلة الى البلاد الغازيه ...

وكان الماريشال «جورنج» يتزعم الهواة فى حرب النهب والسلب فقام بنقل عدد ضخم من اللوحات العالميه من هولندا وبلجيكا وفرنسا لتزين قصره فى برلين وحذا حذوه عدد كبير من السادة الالمان ولما سقطت المانيا تحت أقدام الغزاة كانت العصابات الدولية قد وضعت عيونها على اكبر مجموعة من هذه الصور ولم تكد تمضى شهور قليلة حتى بدا بعضها يظهر فى السوق السوداء لاوروبا .

تلقى مكتب البوليس الدولى المصرى هذا الاسبوع قصة من ذلك النوع من لندن .

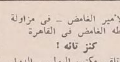
فقد قبض رجال بوليس « سكوتلاند يارد » من ايام على رجل اسمه « الزنباخ رودولف» وهو مهاجر بولندى من اهل « كراكاو » وقد عثر فى منزله على ما أسماه الخبراء « اثمن مجموعة عالمية من الصور الزيتية »

ولما سئل الرجل عن مصدر هذا الكنز قال أن احدهم اودعه لديه رهنا لمبلغ الف جنيه اقترضها منه وأبرز الرجل كتابا يؤيد دعواه .. وصادرت « سكوتلانديارد » هذا الكنز وابرقت الى القاهرة – وغيرها من مراكز مكاتب البوليس الدولى – تسألها :

– أتستطيع ان تعثر على صاحب الكنز ؟!

نشالة عالمية !

وتلقى مكتب البوليس الدولى فى القاهرة هذا الاسبوع ايضا صورة « مدام جيدى » ، وهى نشالة عالمية شهيرة لها ضحايا فى سويسرا وفرنسا وبلجيكا ويظن أنها الآن فى طريقها الى القاهرة وقد حوكمت مدام جيدى ثمانى مرات فى سويسرا فى محاكم



صورة جواز مرور حقيقى

صورة جواز مرور مزور





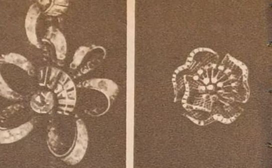






صورتان لمدام بلا ... احترفت السطو على محال الجوهرات

ثلاث صور لمدام جيدى النشالة البارعة... فى سويسرا وفرنسا وبلجيكا







مجوهرات مدام دابرون بعد أن تسربت الى الخارج

جنيف وجلان ولوزان وزيوريخ وبرن وغيرها وحكم عليها بعقوبات متفاوتة .. وحوكمت أيضا فى فرنسا والعجيب ان مدام جيدى تصحب معها دائما مسيو « ألبرت بيجيت » زوجها وهو عادة يسير وراءها حتى تغيب عن نظره وراء باب السجن ثم ينتظرها بعد الافراج عنها على باب السجن ليصحبها الى مغامرة جديدة .. وقد انتظرها مرة فى باريس .. لمدة سنتين .

وقد تستريح مدام جيدى فى بعض الاحيان من عملها ، كنشالة دولية ولكنها فى فترة هذه الراحة لا تهجع ولا تسكن وانما تقضى الوقت فى الاتجار بالمسروقات التى تقوم بتوزيعها نظير نسبة مئوية تتقاضاها من زملاء المهنة .

الابطال .. مزورون !

وتلقى مكتب البوليس الدولى أيضا رسالة من مكتب فرنسا مصحوبة بجواز سفر فرنسى مزور ومعها رجاء نصه :

« اذا وقع فى ايديكم مثل هذا الجواز – فاتصلوا بنا فورا – هنالك عصابة دولية احترفت تزييف الجوازات الفرنسية – باريس » .

والواقع ان صناعة تزييف جوازات السفر من أبرز أنواع نشاط العصابات الدولية .

وكانت صناعة تزييف الجوازات فى يوم من الايام أعظم الاعمال الوطنية فى أوروبا أيام الاحتلال الالمانى ، بل انها كانت جزءا من حركات المقاومة السرية وكان مزيفو الجوازات فى ذلك الوقت يعتبرون أعظم الابطال ولكن النظرة اليهم تغيرت عقب انتهاء الحرب ...

وابطال الامس اصبحوا مزورين ومزيفين ...

وكان مكتب البوليس الدولى الفرنسى قد ابلغ مكتب القاهرة قبل ذلك بأيام ان عصابة قوية قامت بتزييف اربعة آلاف جواز سفر فرنسى وقد قبض على رجل اسمه « بيبرو » كان يقوم ببيع الجواز المزور بمبلغ ....٤٠ فرنك !

« بللا » !!

وأبلغ مكتب البوليس الدولى المصرى هذا الاسبوع – وما أكثر ما يصل اليه فى اسبوع واحد ! – بحكاية « بللا »

وبللا شخصية عجيبة ..

بولونية جميلة .. جمالا صاعقا . . وكانت تتجر بهذا الجمال حتى وقعت فى حب لص اسمه « بوشيرج سيمون » واذا هى تتحول معه الى السرقة .. السرقة المسلحة بالسطو على محال المجوهرات .. وقد هربت « بللا » أخيرا من فرنسا . . من يدرى ؟ فقد تحب زيارة مصر !

.. وهكذا ..

وتلقى المكتب المصرى مجموعة من رسوم جواهر « مدام داتون » وهى مجموعة غالية ثمينة وتلقى المكتب المصرى مع الرسوم برقية من مكتب باريس تقول :

« مجموعة من أثمن الجواهر – نرجح ان العصابة تحاول تصريفها فى الارجنتين او فى مصر – الجيدوا – باريس » .

وهكذا تمضى أيام مكتب البوليس الدولى فى القاهرة

فى كل يوم .. بل وفى كل ساعة تهتز اسلاك البرق تحمل اليه خطوطا جديدة لجرائم ومجرمين جعلوا العالم كله ميدانا لهم .. رفعوا الحدود واقتحموا الحواجز .. وفرضوا سلطان الجريمة المطلق فى كل بلد !



بعض اللوحات المعروفة لكبار الرسامين وقد سرقت وهربت الى الخارج



قصر ؟!

١٨٩٦ - ١٩٤٩

قصة كفاح نصف قرن فى عالم صناعة أجهزة الراديو

١٨٩٦

ا . س . قصر

وزملائه ومساعديه يقوم بتجاربه الاولى بلندن فى معمله المتواضع وبادواته البدائية

١٩١٣

اذيعت من قمة برج «ايفل» بباريس اول اشارة للوقت التقطها **قصر** فى لندن بواسطة جهازه الذى كان يعتبر من اشهر اجهزة الاستقبال فى ذلك الوقت

١٩٢٨

وهاهو مصنع قصر الآن . . . **ويبلغ مساحته ٤٥٠٠ متر مربع واصبح لقصر الآن ٦ مصانع يعمل فيها أكثر من ٥٠٠٠ عامل**



١٩٣٦

اشترك **قصر** فى التجارب الاولى لاختراع **التلفزيون**

١٩٤٩

والآن اذا استعرضت اسماء أشهر اجهزة الراديو والتلفزيون فى العالم لجاء اسم **قصر** فى **المقدمة دائما**

لقد اتاح قصر للعالم ان يستمع الى أنقى الاصوات ويشاهد اجل الصور . . .

Production for peace

ا . س . قصر
لندن

الوكيل الوحيد جاستون باشكس

١٥ شارع الانتكخانة . ت ٤٠١٨٦ ص . ب ٣٨٣٧٦

سر الفتى الذى هرب من المدرسة ليصبح بطل العالم !



كوب برتقال بعد الفوز ببطوله العالم

كان تلميذا بمدرسة امبابةالابتدائية ... وكانت هوايته الوحيدة هى لعب الكرة الشراب على ارض المختلط ... ولكنها لم تستمر طويلا لعبته المفضلة . فقد ذهب ذات يوم لزيارة عمه مدرب التنس بنادى الجزيرة فوجده يلعب ... وجلس عبد الكريم يشاهد اللعب ...

وعند انتهاء الماتش كان عبدالكريم قد غير هوايته وقرر ان يصبح لاعب تنس !!

وتتابعت الحوادث بعد ذلك بسرعة ...

رآه الكابتن كانيجان بعدها ،وكان يبحث عن زميل فى اللعب، فسأله :

– هل تلعب الاسكواتش راكت؟

وهز عبد الكريم راسه فى أسف قائلا : انه لا يعرف ، وان كان مستعدا لتجربة حظه !!

وبدا الكابتن كانيجان يدرب عبد الكريم .. وكان وقتها فى الثالثة عشرة !!

وكانت الفترة التى قضاهاعبد الكريم فى التمرين كافية لاظهار مواهبه .. فقد جلس بعدها فيكتور كازليت بطل العالم فى الاسكواتش – وكان فى طريقه الى الخرطوم – جلس يتحدث مع الكولونيل ريدز وكيل حكومة السودان عن ضعف اللعبة فى مصر قائلا انه لم يجد فى مصر لاعبا واحدا وكان فيكتور قد لاعب اسماعيل،امهر مدربى الاسكواتش فى نادى الجزيرة وغلبه فلم يجد الكولونيل ريدز من يقدمه لبطل العالم غير عبد الكريم !!

واعجب فيكتور بعبد الكريم كما اعجب عبد الكريم بالبطل واللعبة معا !! كان ذلك فى عام ١٩٣٣ ..

وبعدها مباشرة عرض نادى الجزيرة على عبدالكريم ان يعمل مدربا للاسكواتش .. ولم يفكر عبد الكريم ، بل قبل على الفور بالرغم من معارضة والده الذى كان يصر على اتمام تعليمه .

ومضت ثلاث سنوات ... قضاها عبد الكريم فى تمرين شاق متواصل قبل ان يفكر فى منازلة عبد الفتاح عمرو بك ... وفى سنة ٣٦ لعب معه .. وكانت النتيجة ضد عبد الكريم .. فقد هزمه عبدالفتاح عمر ١:٢ !!

ويقول عبد الكريم انه استفاد من هذه المباراة كما لم يستفد من قبل ، وانه تعلم كيف يقضى عدة سنوات اخرى فى تدريب شاق مرير قبل ان يفكر فى منازلة عبد الفتاح عمرو مرة أخرى !!

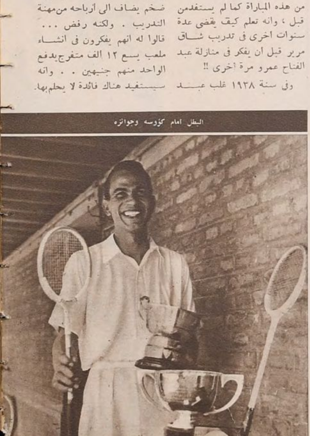
وفى سنة ١٩٣٨ غلب عبد الفتاح عمرو ... وعندئذ .. عندئذ فقط فكر فى السفر الى انجلترا لكسب بطولتها التى تعطيه الحق فى تحدى بطل العالم ..!

ومرة ثانية تلقى عبد الكريم درسا فى الصبر !! فقد قامت الحرب وحالت بينه وبين السفر . ولم ييأس عبد الكريم بل استمر فى التدريب طوال مدة الحرب ثم سافر بعدها ليعود ومعه بطولة انجلترا !! عاد يحمل البطولة بيد واحدة فقط .. لان يده الاخرى كانت مشغولة فى التمرين ... فقد كان عليه أن ينازل فى المرة القادمة بطل العالم كله لا بطل انجلترا وحدها !!

وسافر عبدالكريم للمرة الثانية فى فبراير الماضى ليلعب احدى عشرة مباراة حبية وثلاث مباريات رسمية مع صفوة اللاعبين فى انجلترا ، كانت آخرها المباراة الكبرى التى اقيمت فى لندن والتى انتصر فيها عبد الكريم على الخمسة الذين نازلوه جميعا وخرج منها ببطولة العالم ومائتى جنيه ! !

وكانت انتصارات عبد الكريم هذه المرة سريعة .. رائعة .. قوية .. اثارت بريطانيا كلها .. فانهالت عليه العروض ! !

عرض عليه أحد النوادى أن يعمل فى أحدى الشركات بمرتب ضخم يضاف الى أرباحه من مهنة التدريب . ولكنه رفض ... قالوا له انهم يفكرون فى انشاء ملعب يسع ١٢ الف متفرج يدفع الواحد منهم جنيهين . . وانه سيستفيد هناك فائدة لا يحلم بها.



البطل امام كؤوسه وجوائزه

تابلوه حى فى معرض الرياضة بلندن

في بلده . ولكنه أصر على الرفض .. فقد كان يرى أن هـــذه العروض تتنافى مع الفكرة التى سافر من اجلها .. لقد خرج من وطنه ينشد البطولة .. وقـد حصل عليها ! !

وعاد عبد الكريم الى الوطن الذى كافح من اجله ، عاد ليستقبله فى المطار عدد لايتجاوز اصابع اليد الواحدة .. وكانوا هم موظفى المطار !

ولقد تلقى عبدالكريم فى انجلترا آلافا من برقيات التهنئة ، وانتخبته اكثر نواديها عضوا مدى الحياة ، واهدى اليه نادى ديجبلدون ولاعة من الفضة وقدم له اطباء مستشفى ميدلسكس علبة سجائر ذهبية ...

ولكن عبد الكريم عاد وهو يضم الى صدره هديتين فقط . . . برقية الملك وطقما من الشوك والسكاكين اهداه اليه الطلبة المصريون فى انجلترا ! !

ويتقاضى عبد الكريم فى مصر مائة جنيه فى الشهر كمدرب للعبة الاسكواتش فى نادى الجزيرة . ولا يزال مخلصا لها بالرغم من كل شيء !

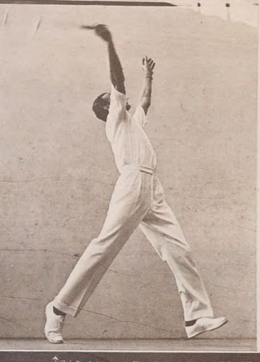
وهو اب لستة اولاد اكبرهم يعد نفسه ليصبح بطلا فى التنس !

ويعتقد عبدالكريم ان مستقبل اللعبة بعده سيظل فى مصر . . وهو يعمل الآن بحماسة لاظهار البطل الجديد

ويقول عبد الكريم ان النقاد فى انجلترا قد اجمعوا على أن السن وحدها هى التى تستطيع ان تهزمه .. لذلك فهو ينوى اعتزال اللعبة بعد ثلاث سنوات ... سيعتزلها وهو بطل فى الثامنة والثلاثين ! !



عبد الكريم فى ادنبره اثناء زيارته الاخيرة فى سكوتلندا



ضربة موفقة ... يستحق البطولة ↑



↓ حفلة تكريم فى لندن .. اقامها ابطال انجلترا لبطل العالم

فرصة عظيمة ومفاجأة كبرى
لمدة اسبوعين فقط
عند مجوهرات أبوشادي
٥ شارع فؤاد الأول س.ت ٣٩٤١

السعر م	مخفض م	
١٥٠	٦٠	عقد ظهر الحية ذهبي بدبوس
١٠٠	٤٠	عقد ظهر الحية فرنساوى ذهبي
١٢٠	٥٥	عقد لولي ثلاثة ادوار
١٨٠	١٢٠	عقد استك لولي طويل
٢٠٠	١٢٠	دبابيس ذهبي بالحجارة
٣٠٠	١٧٠	دبوس ٢ أكليبس
٢٠٠	١١٠	دبابيس الماس
١٥و٢٠	٥	عقاد خرز ابتداء
٢٥و٢٠	١٠	عقاد ذهبي
١٥٠٠	١٠٠٠	طقم تواليت مكون من ١٢ قطعة
٤٠٠	٢٥٠	طقم تواليت فرشة ومشط ومراية ٣ قطعة
٦٠٠	٤٢٠	طقم تواليت فرشة ومشط ومراية ٣ قطعة
٣٥٠	٢٢٠	طقم تواليت فرشة ومشط ومراية ٣ قطعة
		علب بودرة بالحجارة الملونة ابتداء من ٥٠ قرش الى ٢٥٠ قرشا مخفضة ٥٠ ٪
٩٠	٥٥	قلم روج بفصوص ملونة بالذهب
٨٠	٤٥	ولاعة بفصوص ملونة بالذهب
١٠٠	٦٠	زجاجة ريحة بالحجارة والذهب

جميع اصناف ادوات التواليت العالمية تباع بتخفيض ٢٠ ٪
مجموعة كبيرة جداً من الدبابيس والحلقان والخواتم والاساور والعقاد اللولى تباع للتصفية ابتداء من ٥ قروش صاغ

لكل مشتر بمبلغ ٥٠ قرشا الحق فى أخذ هدية
(آية الكرسى على لوحة معدنية مذهبة فى حجم ٢½ × ١½)

مستوى الأناقة والجمال
يزيد كلما كانت ساعتك من النوع الممتاز الفاخر
الساعات السويسرية ذات الشهرة العالمية
نوركسا
اختراع حديث يرد قريبا
ساعات نوركسا للحائط مستديرة تدار ببطارية الجيب العادية
NOREXA
GENEVE
أخبار اليوم
س.ت ٣٧٥

رائحة فيري أعظم انتاج الشبراويشي



الطاغية ملقى على الارض ..

طاغية الصعيد الذى قتل .. « لص شريف » من نوع جديد !

أخيرا صرع « أحمد عبدالغفار » الطاغية الصغير الذى كان حديث الصعيد فى العامين الماضيين والذى بلغ عدد ضحاياه أكثر من مائتى ضحيه ... وهكذا اختتمت حياة ذلك الطاغية الذى ظل لمدة عامين على راس قائمه مجرمى الصعيد والذى اهتم بانباء مطاردته النقراشى باشا وابراهيم عبدالهادى باشا لخطورته ...

أن قصه احمد عبدالغفار بدأت كما أنتهت ... فالحاجة كانت هى السبب الاول فى احترافه الاجرام ... والحاجه كانت السبب الاول أيضا فى استمراره فى الاجرام. ... كان فقيرا يعاون والدته فى بيع الطعمية حين لوح له احد الاغنياء بثلثمائة جنيه ليقتل غريما له ... ولم يستطع مقاومة اغراء المال فذهب الى غريم الغنى وأفرغ رصاص مسدسه فى قلبه .. وعاد ليقبض الثلثمائة جنيه وليصبح طريد العدالة ...

وهرب عبدالغفار من مطاردات البوليس الى الجبل وهناك كون عصابه سلح جميع أفرادها بالمدافع الرشاشه وقد وصل عددهم فى آخر أيام احمد عبدالغفار الى ٥٠ رجلا ... وابتدأ يفرض الاتاوات على الاغنياء ويحاصر عزب أولئك الذين لايخضعون لاوامره ... وابتدأت الاساطير تحاك حوله .. كلا، لايتعرض لمن يتركه وشانه ولا يقتل امرأة أو رجلا مسالما .. وكان رجال البوليس يشاهدونه مرارا مع أفراد عصابته وقد ارتدوا عباءاتهم السود تطل منها فوهات مدافعهم الرشاشة ... ويتحسس رجال البوليس بهدوء بنادقهم القديمه وهم ينظرون الى الناحية الاخرى كأنهم لايلاحظون وجود رجال العصابة ...

ومنذ فترة غير قصيرة اشترى عبدالغفار سفينة فى النيل لاعمال القرصنة .. كان يهجم فى منتصف الليل على السفن المحملة فيفرغ حمولاتها فى سفينته ويتركها خاليه ... وكانت سفينته تظهر وكان النيل قد انشق عنها وتختفى فى ثوان دون أن يعلم أحد أين ذهبت ....

ومنذ شهرين سطا عبدالغفار على سفينة محملة بثلاثة آلاف كيس من السماد . وجر عبدالغفار السفينة الى الشاطئ، وباع أكياس السماد للتجار فى وضح النهار .!

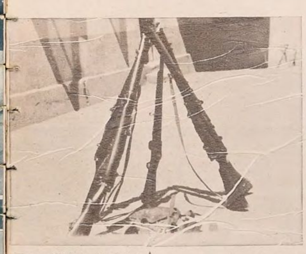
وازاء هذا التحدى الصارخ شدد البوليس الحصار عليه ... وكان عبدالغفار حين يسمع أنباء الشباك التى ينصبها البوليس له يبتسم هازئا ويقول وهو ينظر لخاتم أثرى بيده اليمنى رسمت عليه بندقيه « طول ماهو الخاتم ده معايا ماحدش حايطولنى » ...

وفى الاسبوع الماضى .. وبينما عبدالغفار يقوم بأحدى غزواته الليليه سقط الخاتم فى الماء ... وتشاءم « عبدالغفار » وأمر رجاله بالتفتيش عنه ... ولكن الخاتم كان قد اختفى فى القاع ...

وعاد الطاغيه الى وكره لاول مرة مهموما ... لقد فقد تعويذته التى كانت تحميه من البوليس ...

وبعد يومين من حادث ضياع الخاتم حاصره البوليس على ضفة النيل بقيادة الاميرالاى مصطفى متولى حكمدار المنيا ... ولاول مرة حارب والخاتم ليس فى يده وقاوم البوليس ثلاث ساعات كامله ثم أصابته رصاصة فارتمى على الشاطئ، مجندلا ...

وعندما ذهب البوليس ليعاين جثته وجد بها آثار ٤٠ رصاصة ... كما وجد أن الخاتم الاثرى الذى كان لايفارق أصبع الطاغية غير موجود ...



↑ سلاحه .. لن يعود لطلقها بعد اليوم !

↓ سفينة القرصان .. جنحت ولن تعوم ابدا!!

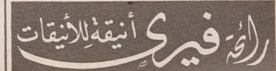






خصم ٢٠٪ على جميع أصناف الموبيليا والسجاد ومصنوعات ايديال سراير وكراسى وخلافه بمناسبة شهر رمضان المعظم





هذا هو أسبوع العلاقات المصرية - العراقية...

وهــــذه هى العــــراق

... كنت احلم بالعراق وبغداد .. وكنت أتخيل ليالى الف ليلة وليلة ... وتمنيت ليلة من تلك الليالى على ضفاف نهر دجلة !

ثم استيقظت من احلامى لاجد نفسى فى فندق سميراميس اجمل فنادق بغداد ،وجلست استريح من عناء الطائرة فى حديقة الفندق التى تطل على نهر دجلة ... واخذ الخيال يداعبنى ويصور لى بغداد مدينة هارون الرشيد فى صورة فاتنة ساحرة .

وخرجت من الفندق اسأل عن شارع الرشيد اجمل واعظم شوارع بغداد ، فاذا باحد المارة يقول لى :

ـ هذا شارع الرشيد !

وقفت وسط الطريق وقد اخذتنى المفاجأة ، كان شارع الرشيد من شوارع الدرجة التاسعة المخفضة اذا ما قورن بشارع فؤاد الاول بالقاهرة او شارع سعد زغلول بالاسكندرية ... الرصيف لا يزيد عرضه على متر واحد والابنية على جانبيه لا تعلو اكثر من طابقين او ثلاثة

المرأة العراقية !

وبدأت اتجول فى طرقات بغداد لامتع النظر باجمل ما فى العراق ، وكانت المرأة العراقية ، فلا هى شرقية ولا غربية ! تلتف فى عباءتها السوداء ويطل وجهها الصبيح بالوانه الحمراء على الخدود وبالوان الدماء على الشفاة وتترك هذه الفتنة نهبا للعيون

وفى احدى دور الجمعيات النسائية راعنى ان كل واحدة منهن كانت تأتى الى باب الجمعية وقد ضمت اطرافها بالعباية فاذا ما تخطت الباب نزعت العباية فيبدو القوام الرقيق بملابس من احدث الموضات ..

وكثيرات من العراقيات نزعن العباية واخذن بالسفور ولكن واحدة منهن لم تجذب انتباهى كما كانت تفعل « ام العباية »

العباية فى الجامعة العراقية !

للتعليم العالى فى العراق كليات متفرقة لم تضمها بعد فكرة الجامعة، ولكنها نواة للجامعة العراقية الحديدة ، وهى كليات الحقوق والطب والهندسة والصيدلة والتجارة ودار المعلمين

ويحيا طلبة هذه الكليات ، حياة جامعية ، فتضمهم بين طالبات وطلبة المدرجات ، ويلقى عليهم الاساتذة محاضراتهم على النظام الجامعى ، وان كانت الجامعة لم تنشأ بعد ..

كلية الحقوق ..

بناء ضخم ، يجمع الفى طالب واكثر من مائة طالبة . فمن بينهم من يتفرغ للدراسة ومنهم من التحق بالوظيفة ورغب فى اتمام دراسته ..

وجوه غريبة .. موظف تجاوز الاربعين الى جانب شاب لم يتجاوز العقد الثانى .. وضابط برتبة اليوزباشى الى جانب شيخ معمم .. وما اكثر الصحفيين الذين جاءوا ، ليتموا دراستهم مع قيامهم بمهنتهم الصحفية ..

وفى قاعة خاصة ، او فى احد اركان حديقة الكلية ، اجتمعت الطالبات بعيدات عن اعين الفضوليين فترى بينهن السافرات العصريات والمحجبات اللائى لم يتركن العباية السوداء بعد.. وهؤلاء اللاتى نزعن العباية عن الرؤوس وحملنها على الايدى .. انهن يعشن فى عزلة فرضتها التقاليد والهمسات !

وفى الكلية اساتذة مصريون وهم الدكتور جابر جاد استاذ الاقتصاد ، والدكتور مصطفى كامل استاذ القانون الجنائى ، والاستاذ جميل الشرقاوى استاذ القانون الرومانى عدا اساتذة من فلسطين ..

دار المعلمين ..

وعلى مسيرة نصف ساعة تقوم دار المعلمين العالية . وهى تجمع كليتين .. هما الآداب والعلوم .. وتضمان اقساما متفرقة متعددة .. وفيهما حياة جامعية صادقة .. فالطلبة والطالبات يظلهم جو علمى هادىء

وما اكثر الشعر والشعراء بين طلبة دار المعلمين !.

كليات متفرقة ..

وفى كلية التجارة استقبلنا الدكتور حسين خلاف عميدها المنتدب من مصر وطاف بنا فى أرجائها

فمررنا بغرفة ملاحظة الكلية. الآنسة ساجدة ، وهى من خريجات كلية الحقوق ..وهكذا استطاعت الفتاة العراقية ان تنال وظيفة فى كلية التجارة ..

وهناك الطالبات وما اكثرهن. قد أخذن فى الكتابة على الآلة الكاتبة

وكلية التجارة حديثة العهد فقد انشئت منذ ثلاث سنوات ولم يتخرج فيها طلبة بعد

وكلية الهندسة .. كانت الى عهد قريب مدرسة صناعية ثم تحولت منذ خمس سنوات الى كلية لا يلتحق بها الا حملة الشهادة الثانوية وما زالت الفتاة

طالبات كلية التجارة يتدربن على آلات المحاسبة الحديثة فى جامعة بغداد



↑ حديث ذو شجون فى حديقة كلية الحقوق

↓ درس فى الهندسة .. غزت الفتاة العراقيه هذا الميدان



العباية .. حتى بين فتيات الجامعة العراقية

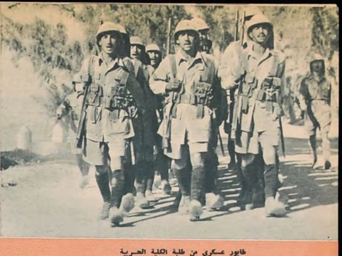
وتتلقى طالبات العراق دروسا فى التدبير المنزلى ↓

↓ احدى مذيعات محطة بغداد



↓ « ام كلثوم » .. العراق





طابور عسكرى من طلبة الكلية الحربية



القفز وسط النيران فى مناورات الكليةالحربية العراقية



اثناء التدريب على استعمال المدافع الرشاشه

→

العراقية حديثة عهد بمثل هذه الكليه ؛فلم يلتحق بها سوى طالبتين

مدينة الطب ..

وفى مكان بعيد عن هذه الكليات .. وفى وسط بناء المستشفى الملكى الكبير .. تقع مدينة الطب .. وتشمل كليتى الطب والصيدلة ومدرسة الموظفين الصحيين ومدرسة القابلات

وقد كان اليهود الى عهد قريب يملأون أروقة هذه الكليات . ولكن فى هذا العام حرمت الكلية التحاقهم بها ..

ان الفتاة العراقية تقف بجانب زميلها فى حجرة التشريح تؤدى عملها وقد حطمت اغلال التقاليد.

الحياة السياسية ..

والشباب العراقى الجامعى لا يختلف عن شباب الجامعة المصرية من حيث الاشتغال بالسياسة

فكلية الحقوق هى زعيمة الاضراب .. ينقسم طلبتها الى عدة احزاب يتراشقون السباب كل يوم على أبواب الكلية فاذا ما اتحدت كلمتهم ثاروا وهتفوا بالاضراب فتتبعهم بقية الكليات.

اما دار المعلمين ، وهى تضم كليتى الآداب والعلوم فقدتاثرت كثيرا من الدعايات اليسارية ، فكأنها صورة من كليتى الآداب والعلوم فى مصر .. وتنشب فيها المعارك بين الفريقين اليسارى واليمينى . ثم تهدأ العاصفة شهرا لتستأنف الاضراب ٠

ولقد بدأ الشباب العراقى يتجه نحو الميول اليسارية نتيجة للاضطراب السياسى وانتشار النظام الاقطاعى بشكل مخيف !

الفن فى العراق ..

وفى شارع الرشيد..الطريق الرئيسى فى مدينة بغداد تنتشر دور اللهو ، وينتشر الفن ..دور التمثيل تكاد تكون معدومة . أما السينما والكباريهات فهى على طول الطريق .

جولة فى الكباريهات !.

من ملهى الفارابى ، الى ابى نواس الى الجوهرى .. يسيطر الرقص البلدى بما فيه من ثورة تقوم على هز البطون واللعب بالارداف واظهار ما خفى وراء « بدلة الرقص » .. وتؤدى هذه الرقصات بعثات من شارع عماد الدين او عراقيات أخذن الفن عن زميلاتهن او عن السينما

وتكاد الملاهى تتشابه فى بغداد والقاهرة من بعض الوجوه فيسيطر « الفتح » على الصالات والارتيست التى لا تستطيع ان تسلب من « ابن الذوات » مائة جنيه فى الليلة لا تصلح للعمل

اعلام الفن !

ويتبوأ عرش الغناء فى العراق السيدة سليمة مراد ، وهى يهودية عراقية ، لا تؤدى سوى الالحان العراقية : يومه يايومه ٠

وتسال عن معنى يومه فيقولون لك ان معناها «ياأمى»، ويقابل عبد الوهاب هناك المطرب محمد القبنجى واكثر اغانيه اللون الشرقى القديم فيقدم قصائد وتواشيح

اما منولوجست العراق الاول عزيز على فهومؤلف وملحن ومغن ! ومن مونولوجاته التى يرددها شباب العراق مونولوج فلسطين

يا عرب هل استعمار
شاعل فلسطين بنار
لو متعجل بخذ الثار
للأبد يلحكه العار

ام كلثوم وشكوكو !.

وتكاد تسيطر اغانى ام كلثوم على ملاهى العراق ، فلا يخلو ملهى من مطربة مصرية تؤدى لحنا من الحان ام كلثوم التى يعشقها اخواننا العراقيون ويتأوهون لسماعها ، ولكنهم يشكون ويقولون ان كثرة ترديد هذه الاغانى أفقدها روعتها و « هلهل » الحانها ...

اما شكوكو فقد اخذ عنه العراقيون كثيرا من الحانه وتتلمذ عليه كثير من اهل الفن فى العراق ويرددون الحانه ومنولوجاته

السينما ..

ودورالسينما فى العراق برغم كثرتها ، لا تزيد فخامة على سينما ايديال واولمبيا !.

وهى تعرض فى أغلب الاحيان افلاما مصرية ، ولو ان اخواننا العراقيين يطالبون بترجمة اللغة العامية المصرية الى عامية عراقية !

ولقد بدات نهضة سينمائية جديدة فى العراق قوامها ستوديو بغداد ، وهو يعد فيلمين عراقيين لعرضهما فى الموسم القادم ،وهما يدوران حول بطولة العرب وشجاعة عنتر !

شباب العراق يستعد للقتال ..

فى الرستمية ٠ ٠ بعيدا عن بغداد ، وعن صخب المدينة وسهرها ٠٠ وعلى ضفاف دجلة٠



التدريب على اعمال الكوماندوس ↑ ↓ درس فى الامومة ..





كاباريه فى بغداد ...

بلاط هارون الرشيد فى بغداد



فنانة عراقية امام لوحتها

تقوم الكلية الحربية فى العراق.

هؤلاء هم شباب العراق .. روح وثابة ، تعودوا منذ التحاقهم بالكلية على الحياة الخشنة المضنية .. فلا أثاث ولارياش ولابذخ ولافقر ولاغنى ..الكل متساوون لافرق فى المأكل أو الملبس أو المعيشة ..

طلاب جاءوا من الشمال والجنوب ومن الحواضر والقرى بلهجاتهم المتباينة ونزعاتهم المختلفة فصهرتهم الحياة الجديدة فأصبحوا أسرة واحدة تعيش معا .. شعارها الطاعة العمياء .

وانتهى التدريب اليومى ،وقام الطلبة باستعراضهم بعد أن أجتمعت صفوفهم ، ينشدون نشيد الكليه العسكرى فى صوت جهورى يبعث الرهبه .. ويدعو الى الحماسه

وعاد بنا قائد الكليه الى حجرته نسأله عن كليته ..

– متى أنشئت ؟

– فى عام ١٩٢٣ .. وستحتفل بيوبيلها الفضى هذا العام .

– كم كان عدد طلبتها عند انشائها ؟

– ٦٠ طالبا ..

– والآن ؟

– تجاوزوا الخمسمائه ..

– من أبرز المتخرجين فيها ؟

– الملك غازى ..

الملك غازى

ان صورة الملك الشاب تعلو جدران الكلية .. فى بهو الطلاب تطالعنا صورته بملابسه العسكرية .. وفى قاعه التمثيل والمحاضرت صورته بملابسه الملكيه ..وفى بهو الضباط وحجرات الاساتذة والقادة مازالت صورة الملك غازى تزين جدرانها ..

لقد مات الملك غازى ولكن قلوب العراقيين مازالت جريحة .. وما زالت الكليه تذكر ابنها الذى عاش بين جدرانها طالبا بسيطا يتلقى دروسه كأى طالب آخر .. كان يعيش هنا كفرد بسيط يكره من يحترمه كأمير ويلح فى معاملته كنفر من الجنود .. كان يعيش ويقاسى مايقاسيه الآخرون من عناء تسلق الجبال والزحف على الارض والقفز والفروسية

لا جديد فى العراق ! .

دخلت العراق وخرجت منها دون أن اجد جديدا يميز العراقيين عن بقية الشعوب العربية ...

الا ان اللهجة العامية فى العراق لايمكن فهمها الا بصعوبة وكنت كثيرا ما افضل التفاهم باللغة الانجليزية عن التحدث بلغتهم الدارجة التى يتخللها دائما كلمة « اكد وماكد » ..

وتضرب العراق الرقم القياسى فى تعدد الازياء فلكل قبيلة « عقال » خاص ، وفى المدن يرتدى البعض الفيصلية والبعض الآخر يرتدى العمامة ..

والتعصب الدينى هناك غريب، انه تعصب بين ابناء الدين الواحد وليس بين الطوائف المختلفة .. فعندما سألت عن المحاكم الدينية المختلفة هناك همس فى اذنى صديق قائلا :

– تجنب هذا الموضوع !

فالاختلاف بين السنة والشيعة يبلغ حد القتال ، فيكفى ان تمر بين احياء الشيعة وتنادى على صديق لك «ياعمر» فيهب اهل الشيعة لينتقموا من « عمر » ...

سعد التائه

الافطار امام مبنى الجامعة



اليهود يتجسسون على الوفود العربية فى هيئة الأمم

البحث عن المتاعب

الصحافة هى مهنة البحث عن المتاعب !
« فرجينيا كاولز »

فى اجتماع هيئة الامم المتحدة السابق فى قصر شايو فى باريس اكتشفت الدول العربية ـ وفودها لدى هيئة الامم ـ أن اليهود يتجسسون على المندوبين العرب بطريقة جديدة محكمة ..

وهى طريقة بسيطة.. متناهية فى البساطة ، بأن تتفق سكرتيرية هيئة الامم مع متعهدى السيارات التى توضع تحت تصرف الوفود وتدفع لهم الاجور وتختار السائقين ... الى آخر مثل هذه الاجراءات ... واستطاع اليهود التسلل الى سكرتيرية الهيئة ... بوسائل لا تقاوم .. ولا داعى للدخول فى تفاصيلها ..

وكانت النتيجة أن معظم سائقى سيارات أعضاء الوفود العربية ورؤسائها اختيروا من «اليهود»!!

وهكذا وضع اليهود رقابة محكمة دقيقة على كل الرسميين العرب فى باريس فى هذه الفترة الحرجة من تاريخ المشكلة الفلسطينية ...

ثم تسربت القصة الى بعض أعضاء الوفود العربية ... وعرف ان هذه الرقابة قديمة وانها فرضت عليهم قبل ذلك فى كل اجتماعات الهيئة فى ليك سكسس... وحتى من أيام مؤتمر سان فرانسسكو.

وذهب الامير فيصل يقابل المستر تريجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم يطلب منه ان يستبدل بسائقه اليهودى سائقا مسيحيا غيره !

ولقد قبل المستر «تريجفى لى» الطلب بالطبع واستبدل بسائق سيارة الامير واحدا آخر ، ثم لم تلبث صاحبة السمو الملكى حرم الامير فيصل أن اكتشفت بعد يومين اثنين ان سائق سيارتها هو الآخر يهودى !!

٢٠٠٠ زوجة يهودية !

وروى لى ضابط انجليزى كبير فى الجيش الاردنى انه اكتشف بعد فوات الاوان ان اليهود فى فلسطين اتبعوا فى الثلاث السنوات السابقة لجلاء الانجليز عن الارض المقدسة كل الخطط والتدابير للسيطرة على الموقف حالما ينسحب آخر جندى انجليزى ...

وقال الضابط الانجليزى الكبير:

ـ هل تتصور اننا اكتشفنا ـ بعد فوات الاوان ايضا ـ ان الثلاثة آلاف كونستابل انجليزى الذين كانوا يسيطرون على الامن فى فلسطين تزوجوا جميعا من يهوديات ؟!!

الصداقة التركية !

وسمعت القصة التالية من احد العراقيين الرسميين ...

قال : بعد ازمة معاهدة بورتسموث بين العراق وبريطانيا امتنعت بريطانيا عن تسليم العراق كمية كبيرة من القمح الاسترالى كانت قد اتفقت على تسليمها .

وبدات الحكومة العراقية تبحث عن قمح تشتريه لتسد به حاجتها العاجلة التى كان يمكن ان تتحول فى اى وقت الى مجاعة ... ثم مالبثت ان عرفت ان لدى وزارة التجارة التركية كميات كبيرة من القمح ..

واتصلت الحكومة العراقية بالسيد جميل برلاس وزير التجارة التركية تسأله : هل تستطيع العراق ان تشترى من تركيا كمية معينة من القمح ..؟

وبعد اسبوع رد السيد برلاس بان وزارته تستطيع ان تبيع لحكومة العراق عشر الكمية التى تطلبها فقط !

وقبلت الحكومة العراقية وجهة نظرها ان شيئا خير من لا شىء... وعادت تتصل بالسيد برلاس تسأله عن الشروط التى يقترحها لاتمام الصفقة

وابرقت وزارة التجارة التركية الى الحكومة العراقية تقول ان لديها ثلاثة شروط هى كما يلى:

١ ـ ليس للحكومة العراقية ان تعترض على نوع القمح المبيع

٢ ـ الدفع يكون بالعملة الصعبة

٣ ـ الدفع يتم فى بحر شهر واحد من اتمام الصفقة

وقبلت الحكومة العراقية كل الشروط ... ثم شحنت الحكومة التركية الكمية المبيعة الى الحدود استعدادا لتسليمها

وقبل التسليم بيوم واحد اتصلت الحكومة العراقية بوزارة التجارة التركية تقول لها : انها تأسف اذ لم يعد لديها اى نوع من انواع العملة الصعبة ..؛ وانها ستدفع الثمن بالاسترلينى

وفى نفس اليوم ابرقت وزارة التجارة التركية الى الحكومة العراقية تقول لها أنها تعتبر الصفقة ملغاة ... لان تركيا ليست فى حاجة الى استرلينى وانه مالم يتم الدفع بالدولار فسيعود القمح من الحدود الى المخازن !!

وكررت الحكومة العراقية اعتذارها مرة ثانية ... بأنها لا تملك دولارات كافية .. وفى نفس اليوم صدرت اوامر السيد جميل برلاس باعادة القمح الى مخازنه ...

ومضت عدة ايام ثم تلقت الحكومة العراقية مذكرة رسمية من وزارة التجارة التركية تطلب منها دفع مبلغ «كذا مائة جنيه» قيمة ارضية الارصفة التى وضع عليها القمح ... الذى لم تره العراق ولم تلمسه !!!

ود عجيب !

والواقع ان السيد جميل برلاس وزير التجارة التركى بينه وبين الدول العربية كلها ـ وليس العراق فقط ـ سوء تفاهم لا احد يعلم أسبابه الا السيد برلاس نفسه ...

وليس بعيدا ذلك التصريح الذى أدلى به معاليه لمندوبى الصحف قائلا : ان تركيا واسرائيل وحدة أقتصادية واحدة تكمل كل منهما الاخرى ..!

الحكمة والتعقل !

وسوء التفاهم بين « السيد برلاس » وبين الدول العربية يقابله ـ على طول الخط ـ تفاهم ورضا على اسرائيل « الموعودة »!!

حدث أخيرا أن دفعة من المهاجرين اليهود من تركيا الى اسرائيل استأجرت سفينة تركية لتنقل هؤلاء المهاجرين الى تل أبيب

وما كادت السفينة التركية تغادر المياه التركية حتى طلب المهاجرون اليهود من قبطانها أن يرفع عليها علم اسرائيل ورفض القبطان وقال أنه سيرفع علم اسرائيل عندما يدخل مياهها الاقليمية طبقا لما تقضى به قوانين البحار

ورفض المهاجرون اليهود واعتدوا على القبطان التركى ورفعوا بأنفسهم علم اسرائيل بالقوة ..

ووصلت القصة الى بعض الصحف التركية ... ونشرها بعضها . بعضها الذى لايسيطر عليه اليهود وهو « بعض قليل جدا » ـ وكان لهذا النشر وقع سيىء لدى الشعب التركى .. وفجأة نهضت الصحف الكبيرة ـ الصحف التى يملكها ويمولها يهود ـ تنفى القصة وتنشر تصريحات للسيد برلاس تدعو الى الهدوء والتزام الحكمه والتعقل !

الحمكة والتعقل فى حادث كهذا ... الحكمة والتعقل اللذان لم تستطع تركيا أن تتمسك بأهدابهما فى حادث أقل ألف مرة من هذا ... وهو الشجار الذى وقع منذ قليل فى ملعب الكرة بأثينا بين بعض اللاعبين الاتراك واليونانيين .. وكاد الشجار يتطور الى أزمة خطيرة بين البلدين ...

محمد عبده كافر !

وكان الشيخ محمد البابلى نقيب الاشراف يروى دائما القصة التالية

←

الامير فيصل .. طلب تغيير سائقه اليهودى

صاحبة السمو حرم الامير فيصل .. اكتشفت هى الاخرى ان سائقها يهودى !



جميل برلاس وزير التجارة التركي غرام .. مع اسرائيل !!

حدث مرة منذ مايقرب من أربعين سنه ان كنت أزور المسجد الحرام فى الاراضى الحجازية وكان حارس الحرمين الشريفين وقتها تركيا اسمه : « مشيراغا » .

وفى المساء لاحظت أن بعض الخدم جاءوا بابريق من الماء ووضعوه بجانب الحرم النبوى الشريف ... والتفت الى « مشير أغا » أسأله السر وقال لى ببساطة

ــ لكى يتوضأ به النبى !

وذهلت وقلت له : وهل النبى يتوضأ الآن من هذا الابريق

قال : كل ليله !

ويبدو أن « مشيراغا » استنكر هذه الاسئلة منى فتوقف وقال بغضب :

ــ حذار أن تكون من أشياع الكافر الذى يسمونه محمد عبده يقصد الامام الشيخ محمد عبده !!

يرفض مقابلة وزير حربية هتلر

كنا جلوسا نتحدث فى احدى سفارات مصر فى الخارج ... وكان الجلوس بعض رجال السلك السياسى المصرى ... وانا . .

وتشعب الحديث حتى وصل الى المآزق التى يقع فيها رجل السلك السياسى .. وجاء الدور على أحدهم وهو الآن فى منصب « قائم بالاعمال » واسمح لنفسى ان لااذكر اسمه ...

وتكلم هو فقال ان اعجب مازق حدث له فى حياته لم يكن مازقا بالمعنى الذى تنطبق عليه هذه الكلمة تماما .

ثم سكت برهة وهو يبتسم ابتسامة ما زال فيها معنى الأسى وان يكن قد مر على الوقائع التى رواها اكثر من خمسة عشر عاما ... !

كان وقتها ملحقا فى قنصلية مصر فى روما ..

وكانت روما حين بدا عمله فيها لاتتحدث الا عن الماريشال « فوربلو مبرج » وزير الحربية الاول مع هتلر وظلت الصحف تنشر صور « فون بلومبرج » مع « موسولينى » ومع الملك (فيكتور عمانويل) ودور السينما تعرف خطوات زيارته . وايطاليا كلها لاتتحدث الا عن رجل واحد .. هو (فون بلومبرج)

وانتهت الزيارة وعاد « بلومبرج » الى المانيا .. ثم استقال من عمله بعد عدة شهور وعلمت انه عاد الى ايطاليا زائرا عاديا بلا ضجة ولا ضوضاء

وذات يوم كنت اجلس فى القنصلية المصرية .. وجاء الخادم يحمل لى بطاقة زيارة ويقول ان رجلا ذا شوارب طويلة يريد مقابلتى ليحصل على تصريح بزيارة مصر ! ولم انظر فى البطاقة بل سالت الخادم ماذا يصنع ؟ .. فقال :

ــ لقد ذكر لى انه يعمل ضابطا

واقول الحق انى كنت متضايقا لسبب لااذكره فرددت عليه : اذهب وقل له اننى مشغول الآن . . والقيت البطاقة امامى ، ومرت بضع دقائق وجاء احد زملائى ووقف بجوار مكتبى ، وامسك بالبطاقة وصاح : ياه فون بلومبرج نفسه

وامسكت بالبطاقة وانا اقول : فون بلومبرج ! غير معقول

وكانت البطاقة فعلا تحمل اسم فون بلومبرج ...

واسرعت اجرى وراء وزير الحربية الالمانية الذى رفضت ان اقابله ! واطللت من النافذة انظر فى أى اتجاه سار واذا هو يهم بركوب سيارة .. ولكنه قبل ان يصعد فيها . ادار بصره الى القنصلية المصرية وخيل الى أن نظرته تحمل معنى الدهشة والعتب والاستغراب

وهممت أن اصيح به مناديا ! ولكنه صعد الى السيارة وانطلقت به . . . !!

وحاولت ان اعثر على فون بلومبرج فى روما ولكنه كان قد غادرها فى نفس المساء !

كنا على حافة ثورة

كنا فى فندق « ونستون » فى بيت لحم .. وهو الفندق الصغير الذى كان يتخذه قائد الكوماندوس احمد عبد العزيز مقرا لقيادته ...

وكنا جلوسا نتحدث .. وكان احمد عبد العزيز يحدثنا عن ذكرياته لما كان طالبا فى الابتدائية واتهم مع بعض زملائه

تريجفى لى ..
تسلل اليهود الى سكرتيريه الهيئة !

بقتل الجنود الانجليز فى شوارع القاهرة !

وروى لنا احمد عبد العزيز انه وهو يجلس فى لجنة الامتحان اقترب منه احد المدرسين وسأله :

ــ هل انت بين الذين قتلوا الانجليز ؟

يقول احمد عبد العزيز : وقد ترددت ، ماذا اقول للاستاذ ولست اعرف نظرته الى المسائل

ولاحظ ترددى فاستطرد ضاحكا وهو يربت على جدعان هل تتعثر فى شىء من الاسئلة ؟

ويضحك احمد عبد العزيز ويقول :

ــ وقد ظل الاستاذ بجوارى حتى فرغت من الامتحان !

ولم يكد « احمد عبد العزيز » ينتهى من قصته حتى دخل احد الضباط مسرعا يقول : ان حالة ذعر تجتاح بيت لحم والخليل وان هناك اشاعة سرت بين الناس بأن الجيش المصرى يستعد لاخلائهما ...

ونهض « احمد عبد العزيز » مسرعا وما كان اشد سرعته فى مواجهة المشاكل والاخطار ...

وعرفنا اخيرا سبب الاشاعة .. فان وحدة من الجيش الاردنى غادرت بيت لحم .. وظن الناس انها تتقهقر لسبب خاص .. وان الجيش المصرى ما يلبث ان يخلى المدينتين .. وتدفقت سيول المهاجرين على الطرق .. وكان احمد عبد العزيز يقول ثائرا :

ــ ان ما اخشاه هو ان سيل اللاجئين على الطرق سيعطل النقل الحربى .. ويسد سبل المواصلات وقد ينتهز العدو هذه الفرصة فيضرب ..

وقرر احمد عبد العزيز ان يقف الهجرة فورا بطريقته الخاصة ...

وكان فى رأيه ان كل « مختار » ــ عمدة ــ يسيطر على قريته وانه نموذج لغيره من اتباعه .. واستدعى كل مخاتير ــ عمد ــ القرى المجاورة .. واوقفهم جميعا فى الساحة الواسعة امام فندق « ونستون » وخرج يتكلم فيهم ..

وقال احدهم معترضا : لقد سمعت ان الجيش سينسحب ورد عليه احمد عبد العزيز فى حزم . اقسم اننى ماسمعت فى حياتى حزما يشابهه : ياسيدى ان الجيش المصرى لاينسحب ابدا

وبدا المختار يتكلم وكنت الحق وجه احمد عبد العزيز شعوره بخطورة الموقف ، وربما خفت عليه ان يتهور ولكنى مددت قدمى الى قدمه محاولا ان اذكره بالهدوء والمنطق

واكتست ملامح احمد عبد العزيز عزما وتصميما وخيل الى انه قد اطاع النصيحة .. وفجاة وكان المختار قد وصل فى كلامه الى انه قرر الهجرة .. رفع احمد عبد العزيز يده واهوى بها على وجه المختار فى صفعة قوية .. ثم اتبعها بصفعة ثانية .. وسقط المختار على الارض

وكانت لحظة رهيبة . . كان وراء المختار عدد من زملائه المخاتير ووراءهم الوف من اهل بيت لحم والمهاجرين من القرى يستمعون الى المناقشة .. وخيل الى ان حركة احمد عبد العزيز قد تؤدى الى ثورة كبيرة . . ثورة على الجيش المصرى والعدو على بعد خطوات .. وامسكت قلبى انتظر التطورات .. وكانت الثوانى التى مرت تبدو اطول من اسابيع وشهور

وافقت من هذه التاملات الخاطفة وحملقت فى الجموع المحتشدة امامى وكان هناك صمت رهيب يخيم على الميدان كله .. وفجاة انبعث صوت احمد عبد العزيز حازما قويا هادئا :

ــ ان فلسطين لاتريد خونة ولا جبناء .. وانا احب ان اقول لكم ان خروج مهاجرين الآن يسد الطرقات ويعطى فرصة للعدو ! وهذه خيانة وجبن

وسكت احمد عبد العزيز برهة ونظرت اليه .. وكان يبدو كما لو كان بطل اسطورة خالدة . . ثم ابصرته يهتز بعنف ، ويزداد وجهه حمرة ، وكانت الريح تداعب شعره الفضى ثم سمعته يقول :

ــ اقسم لكم بشرفى ... وبشرف الجيش المصرى ان قواتى لن تنسحب من هنا

وفجاة ... انطلقت آلاف الحناجر تهتف لاحمد عبد العزيز وآلاف الايدى تصفق له . . ونهض المختار المضروب من على الارض ينفض التراب ويحاول ان يقبل يدى احمد عبد العزيز .. وتنفست انا الصعداء !

(ه . .)



الشيخ محمد عبده .. يصفه حارس الحرمين بانه كافر زنديق

صور من حياة بلاط

شجر الدر



– ١ –

شجر الدر فى قصرها بقلعة الجبل تستقبل فارس الدين اقطاى من كبار امراء المماليك .

شجر الدر : بورك فيك يا اقطاى .. لقد أدبت الملك الناصر خير تأديب وعمدت الى احلامه فى ملك مصر فجعلتها هباء منثورا . انى أهنئك على هذا الانتصار المجيد.

اقطاى : ما جئت لأتلقى التهنئة ياشجر الدر .

شجر الدر : فماذا تريد ؟

اقطاى : أريد المكافأة .

شجر الدر : أى مكافأة ؟

اقطاى : يد الملكة شجر الدر كما وعدتنى .

شجر الدر : ويلك يا اقطاى .. هل تطمع عين المملوك الى سرير سيده ؟

اقطاى : انك تعلمين ياسيدتى أنه أقوى رجل فى مصر وانه خليق بعرش سيده أفلا يكون خليقا بسرير سيده كذلك ؟

شجر الدر : لكن العرش اليوم يشغله شخص آخر ...

اقطاى : اتعنين هذا التمثال الذى نصبناه لعلو سنه ولقلة خطره ؟

شجر الدر : تذكر انك رضيت به وحلفت له يا اقطاى .

اقطاى : رضيت به نزولا على امرك ياسلطانتى اذ كان خطر الملك الناصر على الابواب وما انا ممن يؤثر مصلحته على مصلحة الوطن والوطن فى خطر . انما رضيت بعز الدين ايبك سلطانا مؤقتا

شجر الدر : اذن فانت تطمح الى الملك يا اقطاى ؟

اقطاى : نعم . . انه حقى بفضلى وقوتى . . . ويحك ياسلطانتى الجميلة اكنت اطمح اليك لو لم تطمح نفسى الى الملك؟

شجر الدر : أيهما تؤثر يا اقطاى .. شجر الدر أم العرش ؟

اقطاى : هما عندى شىء واحد ... انت الملك ياشجر الدر والملك انت !

شجر الدر : لك عندى أحدهما فاختر مايحلو لك!

اقطاى : ياسلطانتى انى ماجئت استجديك الملك فهو على طرف سيفى وانما استجديك قلبك :

ولو أن قلوب الحسان تملك بالقوة لما جئت أيضا استجديه

شجر الدر : اذن كنت تأخذنى بالقوة كأننى جاريتك !

اقطاى : اجل كنت آخذك جارية فاجلسها على عرش قلبى وارفعها فوق حرائر العالمين !

شجر الدر : ما يمنعك من ذلك؟

اقطاى : يمنعنى اننى احبك

شجر الدر : ان تكن لى هذه المنزلة فى قلبك فاحلف لى انك لا تنازع عز الدين ملكه واكون لك!

اقطاى : هيهات ياشجر الدر . قد قلت لك انك والملك عندى شىء واحد .

شجر الدر : لا يرضيك ان تكون زوج شجر الدر ؟

اقطاى : لا بل أريد ان تكون شجر الدر زوجتى .

شجر الدر : عجيب .. اى فرق بين هذا وذاك ؟

اقطاى : فرق بعيد ياشجر الدر .. انى أربأ بسلطانتى أن تتزوج الا من يكافئها ، والا كنت زوجا مصنوعا كما ان عز الدين سلطان مصنوع !

شجر الدر : اذن فانت تؤثر الملك على !

اقطاى : لو كان ما تزعمين حقا لاخذته من عز الدين دون أن أرجع اليك . ان الملك عندى لا قيمة له بدونك !

شجر الدر : وانا لا قيمة لى عندك بدون الملك ؟

اقطاى : معاذ الله ومعاذ جمالك هذا القاهر . ولكنى لا أرضى أن اقتنى الجوهرة وما عندى الصندوق الذى يليق بها .. انها أجل عندى واكرم على من ذلك .

شجر الدر : دعها اذن لمن عنده ذلك الصندوق !

اقطاى : لو علمت احدا اجدر به منى لتركته له .

شجر الدر : أمصمم انت على اخذ الصندوق ؟

اقطاى : نعم من أجلك أيتها الجوهرة !

شجر الدر : ولو فقدت فى سبيله راسك ؟

اقطاى : هيهات ياسلطانتى .. دون ذلك خرط القتاد .

شجر الدر : انصرف الآن ودعنى أفكر .

اقطاى : أمرك ياسلطانتى مطاع! (يخرج)

تدخل وردة كبيرة الوصائف

←

شجر الدر : هل سمعت حديثنا باوردة ؟

ورده : نعم يامولاتى سمعته كله . كنت واقفة خلف هذه الستائر .

شجر الدر : ماذا ترين فى هذا العنيد الذى لا يريد أن ينزل عن مطمعه فى الملك والسلطان ؟

ورده : الامر اليك يامولاتى .

شجر الدر : اريد رأيك اباورده

ورده : ولى الامان من غضبك ؟

شجر الدر : نعم .. ما أمرتك بالاستماع الى حديثنا الا لافيد من مشورتك .

ورده : اصدقينى يامولاتى .. انك شديدة الميل الى فارس الدين اقطاى .. اليس هذا حقا ؟

شجر الدر : هذا ليس من شانك !

ورده : أن الناصح يامولاتى كالطبيب يجب ان يعرف حال المنصوح قبل أن يشير عليه انك يامولاتى تحبين هذا الرجل !

شجر الدر : ثم ماذا ؟

ورده : وما يمنعك من الزواج به الا انك تخافين على سلطانك

شجر الدر : اجل ... فبم تشيرين على ؟

ورده : لقد سمعتك يامولاتى تخيرينه بين شجر الدر وبين العرش ايهما يؤثر فهل لى أن اسالك أولا أيهما تؤثر السلطانة

شجر الدر : ويلك ياورده .. أن جوابى مثل جوابه .

ورده : فقد سمعت منه أن ذلك ليس فى الامكان . . انه يريد الامرين معا .

شجر الدر : هذا غرور منه !

ورده : لا تلوميه يامولاتى فحسبك منه انه اعترف لك بكل ما فى نفسه ولم يحاول ان يغشك

شجر الدر : اراك تدافعين عنه ياورده ؟ !

ورده : كلا بل ادافع عنك يامولاتى وعن سعادتك . لن تتم سعادتك يامولاتى حتى تلبى صوت الفطرة فيك .

شجر الدر : ماذا تعنين

ورده : انك ما آثرت اقطاى بميلك الا لانه قوى يستطيع ان يسيطر عليك وعلى غيرك فهذا صوت الفطرة فى المراة اما تشبثك بالسلطة التى تمارسينها من وراء عز الدين ايبك فانما هو من اثر العادة منذ تربعت على عرش البلاد ثم نزلت عنه مكرهة لعز الدين فبقيت تصرفين امور الدولة باسمه . وان صوت الفطرة يامولاتى احق بالتلبية من صوت العادة .

شجر الدر : كلا ... لا اتخلى عن سلطانى ونفوذى لرجل مغرور وسابقى قابضة على ازمة الحكم ما بقيت .

ورده : ان كنت واثقة انك لا تندمين غدا على انك لم تلبى صوت فطرتك فالامر اليك .

شجر الدر : آه .. لو خلا هذا الرجل من عناده وغروره !

ورده : اذن لما مال قلبك اليه ! اليس كذلك ؟ !

شجر الدر : اخرجى ويلك من عندى ... لا أريد مشورتك ! .. سأتزوج عز الدين ايبك على رغمك وعلى رغم هذا الاحمق المغرور !

ورده : معذرة يامولاتى فقد قطعت لى عهد الامان من غضبك

شجر الدر : دعينى الآن وحدى !

وردة : سمعا يامولاتى ... لا ابتغى الا رضاكى « تخرج »

شجر الدر : آه لقد صدقتنى « وردة » وقالت ما فى نفسى هل اتزوج اقطاى واستريح ؟ كلا كلا .. لا انسى كتاب الخليفة العباسى ابدا .. أن لم يكن فى بلادكم رجل فاعلمونا نبعث اليكم رجلا . فهانذا قد عينت الرجل على حكم البلاد كما اشتهى ولكنى – انا الانثى – ما زلت أصرف امورها بيدى وساظل كذلك ما حييت . . . على رغم انف الخليفة .. على رغم انف الخليفة !

– ٢ –

شجر الدر جالسة .. عز الدين ايبك يدخل القاعة عليها

عز الدين : كيف أنت اليوم يازوجى الغالية ؟

شجر الدر : ان كنت تسأل عن صحتى فانا بخير ولله الحمد .

عز الدين : هذا غاية ما اتمناه ياشجر الدر

شجر الدر : امنية يسيرة ياعز الدين تجدر بمثلك .. آه .. ما هذا الذى بيدك ؟

عز الدين : كتاب من اقطاى ..

شجر الدر : ماذا يقول السلطان اقطاى ؟ ويلكم . . . ما فيكم رجل يوقفه عند حده ! اليس عارا عليك الا ترد الرسائل السلطانية اليك الا بعد أن يفضها ويطلع عليها اقطاى وانك لا تملك ان تجيز أمرا الا اذا اجازه هو ؟

عز الدين : أن الغيرة قد اعمته عن صوابه فطغى وبغى واستبد بالامر من دونى ومن دونك !

شجر الدر : بل القوة قد اغرته بالضعف

عز الدين : ماذا نصنع ياحبيبتى ؟ لا سبيل الى ردعه غير القتل وليس فى وسعنا ان نقتله الا بامرك !

شجر الدر : (ساخرة) هل امرتك بتركه ينتزع مقاليد الحكم من يدك ؟ الست سلطانا ؟ الست رجلا ؟

عز الدين : تعلمين ياحبيبتى انى لا اريد أن أغضبك !

شجر الدر : اغضبنى يارجل ولو مرة واحدة فى حياتك !

عز الدين : كلا ... لن اغضبك فى حياتى ولا مرة واحدة ، ولكن اقطاى قد امكننى اليوم من نفسه فسأقتله دون أن اخشى غضبك

شجر الدر : ماذا تعنى ؟

عز الدين : ان هذا الوقح قد تجاوز كل حد ، انظرى ماذا يقول فى كتابه هذا .

شجر الدر : ماذا يقول ؟ اتله على

عز الدين : أعفينى ياحبيبتى من تلاوته . هاك اقرئيه بنفسك

شجر الدر : قلت لك اقراه على اترتعد خوفا حتى من كتابه ؟ !

عز الدين : كلا ياشجر الدر ولكنه قال فى حقك كلاما لا ينبغى ان احرك به لسانى فى حضرتك .

شجر الدر : ياللناس للرجل الناعم ! .. للسلطان الناعم ! . .

عز الدين : لا تغضبى . . . سأقرؤه عليك ..

«بعد التحية ، اذا جاءك كتابى هذا فمر زوجتك المملوكة شجر الدر بأن تخلى القصر فى قلعة الجبل لمولاتها وسيدتها الاميرة ابنة ملك حماة التى ستقدم قريبا الى مصر لتزف الى سيد البلاد فارس الدين اقطاى . قل لها انى امهلها سبعة ايام من تاريخ هذا الكتاب والسلام »

شجر الدر : (ثائرة) ... الا تخجل أن تقرا مثل هذا على وانت ساكن الاطراف ؟

عز الدين : انت امرتنى ياشجر الدر

شجر الدر : ويلك هلا قتلت كاتبه اولا ثم قراته على ! ياله مغرور وقح ، يدعونى مملوكة ويدعو نفسه سيد البلاد ! لكن يحق له ذلك . ماله لا يصنع اكثر من هذا وهو الحاكم المطلق فى البلاد . ؟

عز الدين : سيرى عاقبة بغية وتطاوله .

شجر الدر : كلا لن اعتمد على مثلك ... لارينه انا بنفسى من شجر الدر

– ٣ –

على احد ابواب قلعة الجبل .. شبحان يلتقيان ساعة الغروب ..

اقطاى : افى انتظارى انت هنا ياوردة ؟

وردة : فى انتظار من ياسيدى غيرك ؟ جئت يافارس الدين فى الوقت الملائم ... لقد خرج السلطان الساعة لزيارة زوجته الاخرى ام على .

اقطاى : ما يعنينى ياوردة وجوده هنا او عدم وجوده ؟

وردة : ويحك ياسيدى ... لكن مولاتى شجر الدر يعنيها ذلك . انها تريد ان تكلمك فى امر خطير لا ينبغى ان يعلم به احد الا بعد نفاذه

اقطاى : خبرينى ياوردة ماذا تعنى مولاتك بقولها فى كتابها لى انها تبذل كل شىء ولا تفرط فى قلعة الجبل ؟

وردة : هلم ... ستعرف ذلك منها انت بنفسك .

اقطاى : اريد ان اعرفه منك اولا لا علم ما ينبغى فى حضرتها ان اقول . سأجزيك ياوردة على خدمتك .

تمثيلية فى ستة مشاهد

بقلم احمد باكثير

وردة : ما اجهلكم معشر الرجال بقلوب النساء . ان شجر الدر تحبك انت ، وما منعها ان تتزوجك فيما مضى الا خوفها من ان تنازعها السلطة التى تحبها ايضا

اقطاى : اعرف هذا يا وردة .

وردة : اذن كان عليك لو كنت حكيما ان تقبل الجوهرة اولا ثم ياتيك الصندوق من تلقاء نفسه !

اقطاى : كيف ياوردة ؟ افصحى عما فى نفسك ...

وردة : الصندوق اليوم كانه فى يدك ؟

اقطاى : اجل ... انا سيد البلاد وصاحب الامر والنهى

وردة : فهل تريد ان تقتنى الجوهرة التى فيه او تريد ان تلقيها عنه لتودعه جوهرة اخرى من الشام او من الهند ؟

اقطاى : بل اريد الجوهرة القديمة ياوردة لو كان اليها من سبيل ! هل ترضى هى ان تقبلنى ؟ لكن ماذا تصنع فى زوجها عز الدين ؟

وردة : انها قد اجابتك على هذا السؤال من قبل .

اقطاى : كيف ؟ ياوردة ؟ اين ؟

وردة : الم تقل لك انها تبذل كل شىء ولا تفرط فى قلعة الجبل ؟

اقطاى : وعز الدين ايبك ؟

وردة : ياسيدى . . . ان شجر الدر لا يعجزها شىء .

اقطاى : بشرينى .. بشرك الله بالخير ياوردة .

وردة : هلم معى من هذا الممر ..

اقطاى : فيم ياوردة ؟ انى لا احب المسالك الضيقة .

وردة : هذا ممر يوصل الى حجرتها راسا . (تمشى فى الممر فيتبعها اقطاى وتلتفت اليه فجاة) لا تنس ان هذا سر ينبغى الا يذاع الا بعد ان يتم كل شىء !

اقطاى : لا خوف من ذيوعه لان كل شىء سيتم اليوم .

(يخرج له بغتة – من مكمن فى الممر – قطز وآخران من مماليك عز الدين الاشداء وتولى ورده فرارا)

قطز : اجل يا اقطاى ولكنك لن تذيع سره الا بين اهل الجحيم

(يطعنونه بسيوفهم)

اقطاى : آه ... ويلكم غدرتم بى ايها الجبناء ! غدرت بى شجر الدر !

(يسقط على الارض وهو يتشحط فى دمائه)

شجر الدر : (من شرفة فوق الممر) دعوه ... لا تجهزوا عليه !

اقطاى : (يرفع بصره الى الشرفة) صدق عز وجل ... ان كيدكن عظيم !

قطز : متى عرفت ربك ياسفاك

اقطاى : لا تشغلنى ايها الخادم عن الجوهرة امتع بها عينى قبل ان اموت

شجر الدر : اين اميرتك الايوبية ياسيد البلاد ؟ هل عرفت اليوم من هى المملوكة شجر الدر

اقطاى : هى الافعى التى تحمل الجوهرة كما يروى فى الاساطير

شجر الدر : وانت ضحيتها المخدوع

اقطاى : مهلا ايتها الافعى الجميلة اسمعى نصيحة من ضحيتك للذى يحبك . انى اعلم انك تحبيننى وما آثرت عز الدين على الا حرصا منك على الاحتفاظ بسلطتك . فاعلمى ان عز الدين هذا الجبان الذى يتوارى الآن خلفك ولا يجرؤ ان يكشف لى وجهه لن يبقى على سلطتك بعد اليوم . انما كان يخضع لك ويداهنك حين كان يخشانى

عز الدين : (من الشرفة) اسكتوه ... اجهزوا عليه

اقطاى : وداعا ايتها الجوهرة الغالية ! احتفظى بصندوقك . لا تفرطى فيه . آه ...

(يجهزون عليه فيموت)

– ٤ –

بعد عدة اسابيع ... شجر الدر وعز الدين ايبك فى قلعة الجبل

شجر الدر : دعنى من هذا ولكن قل لى كيف جرؤت امس ان ترد على بريد الشام دون ان ترجع الى ؟

عز الدين : انا السلطان وهذا حقى . لن ادع احدا ينازعنى هذا الحق بعد اليوم .

شجر الدر : عجبا ... هكذا .. بسرعة اصبح العصفور نسرا ؟

عز الدين : بل عاد النسر الى اصله بعد ان استكان طويلا لك

شجر الدر : ها .. لقد صدق اقطاى فيما قال يوم مصرعه

عز الدين : لا تذكرى لى اقطاى

شجر الدر : انما تغار من ذكره لانه كان رجلا

عز الدين : ان كنت لا تزالين تحبينه فابعثيه من قبره

شجر الدر : اطمئن ياعز الدين فانى اقدر ان اقتل ولكنى لا اقدر ان ابعث من قتل !

عز الدين : لا تحاولى ان تصرفينى بهذا عما قلت لك بصدد زوجتى أم على ..

شجر الدر : ابقها مكانها فى منظرة اللوق فى بيتها الحقير ذلك خير لك .

عز الدين : كلا ... يجب ان تفردى لها جناحا فى هذا القصر تذكرى ياشجر الدر ان هذه ام ولدى وولى عهدى !

شجر الدر : اسمع ياعز الدين ... اذا لم تسكت عن هذا فسوف آمر بتطليقها منك .. وازوجها بعد ذلك لاحد عبيدى !!

عز الدين : انى لن اطلق ام على لقولك او لقول غيرك ... انا سلطان البلاد ياشجر الدر

شجر الدر : ... كيف تجرؤ ان تخاطبنى فى الاتيان بهذه الخادمة الى قصرى ؟ اهى اميرة ايوبية اخرى تريد ان تسكنها القلعة مكانى ؟ لقد قتلت اقطاى من اجل ذلك وهو رجل اجله واحترمه ، فما بال عز الدين ايبك الذى ما اخترته للملك وآثرته على غيره الا لفضل واحد فيه هو الخضوع لاوامرى .

هل نسيت انى هنا الملكة وما انت الا قرقوز فى الناس احركه بيدى من وراء الستر

عز الدين : كان هذا صحيحا ياشجر الدر امس اما اليوم فان البلاد لا ترضى ان يحكمها قرقوز تحركه امراة من وراء الستر . ستطيعين امرى من الآن فصاعدا وستسكن ام على هذا الجناح الشرقى من القصر .

شجر الدر : كلا بل طلقها الآن ... طلق ام على الآن ان شئت ان تبقى انت فى هذا القصر والا فالحق بها فى منظرة اللوق واياك ثم اياك ان يلف سوادك سواد الليل هنا فى هذا القصر ! اتفهم ما اعنى ؟

عز الدين : ان لم تستطع هذه الخادمة أن تساكنك فى قصرك فلآتينك بسيدة من سيداتك تطردك منه او تستبقيك لها خادمة .

شجر الدر : ماذا تعنى ياقرقوز ؟

عز الدين : لآتينك هذا القرقوز باميرة ايوبية تعرف حق زوجها وسلطانها ثم لا يكون قرقوزا تحركه بيدها فى الناس

شجر الدر : هيهات ! ذلك ما حاوله اقطاى الرجل من قبلك فشهدت انت مصيره بعينيك

عز الدين : لن يكون حظى يومئذ كحظ اقطاى

شجر الدر : بل سلم لى يومئذ على اقطاى وقل له قد وقع كل ما تنبأ بى ولكنى احتفظت بصندوقى ! اخرج ياهذا من هنا وابعث رسلك الآن الى الشام ليخطبوا لك ارملة اقطاى لتجدد املها فى القدوم الى مصر

عز الدين : ارملة اقطاى او غيرها .. من منهن لا تقبل سلطان مصر ؟ .

شجر الدر : اجل ... من منهن لا تقبل من قبلته شجر الدر ولو كان قرقوزا

عز الدين : (ماضيا ليخرج) اقسم ان افعلها !

شجر الدر : (حانقة ...) سوف نرى ايها « القرقوز » !

– ٥ –

منظرة اللوق حيث تقيم ام على ويقيم معها عز الدين ايبك بعد مغاضبته لشجر الدر ... قطز مملوك عز الدين ايبك يقف فى احدى القاعات مع سيده

قطز : كلا ياسيدى لا تذهب اليها ... هذه مكيدة .

عز الدين : أنت لا تفهم ياقطز .. ان قلبى يحن اليها

قطز : هنا ياسيدى الخطر .. خطر النار على الفراشة الحائمة

عز الدين : كلا يا قطز ..

لاضطرابات الصيف
جرب
'اسبرو'

حسنو وقوة شافية في ماهيئة قرص!

عند ما يشتد القيظ ينتاب الآلاف مناشتى التوعكات مثل الصداع واحتقان الدماغ والأرق وهبوط الجسم على وجه عام . على أن مستعملي 'اسبرو' يعلمون أن أغلب هذه العلل من الممكن التخلص منها على وجه السرعة لأن قرصان أو قرصا من 'اسبرو' يعيدان إلى الجسم الراحة والعافية . السر في هذا المفعول الشافي أن 'اسبرو' مقاوم للحرارة فهو يبدأ أولا بتخفيض الحرارة وهكذا يساعد الطبيعة على القيام بعملها في التغلب على الداء وفضلا عن ذلك فان 'اسبرو' يقاوم توعكات الصيف من غير أن يخدر ومن غير أن "يسطل" ومن غير أن يسبب أدنى ضرر للقلب أو المعدة . تذكر ....

'اسبرو' يقضي على امراض الصيف

قد انتابني صداع جعلني في بعض الاحيان اظن اني كدت اجن من شدته فترك عملي واذهب طلبا لشراء مسكن له وقد تناولت جميع الادوية ولكنها لم تجد نفعا فارشدني زميل لي بتناول اقراص اسبرو ، فرضخت للامر وتناولت قرصين وبعد برهة من تناولها شعرت بالراحة التامة ؟ علي محمد كامل

أكتب اليكم هنا بعد أن استعملت تلك الاقراص العجيبه الا وهي أقراص ، أسبرو ، في معالجة الصداع الدائم الذي كان يحطم رأسي من وقت لآخر ومن آن لآن . وان هي إلا فترة وجيزة حتى شفيت من الصداع اللعين وزال ما لحقني بسببه من الامراض . نجيب رفو

'اسبرو' كغرغرة
قرصان 'اسبرو' في ربع كوب ماء تكون غرغرة مفيدة في التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

حتى الطفل يتعاطى 'اسبرو' آمنا !

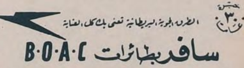
الوكلاء : ج . پ شريدان وشركاه س . ت ٣٦٦١
الأسعار في مصر : ٤ أقراص ١ قرش صاغ - ٢٧ قرصا ٦ قروش صاغ

"الآن لم أعد في حاجة إلى عقد اجتماعات مركزية"

مقابلة وكلاء شركتي في الخارج في فترات منتظمة مهمة لازمة لأعمالي ومن الوسائل المعروفة عقد اجتماعات سنوية في مقر الشركة الرئيسي ، إلا أنها وسيلة باهظة التكاليف ومعناها أن فروع الشركة تصبح في وقت واحد ، فقيرة في الرجال . أما طريقتي فتختلف عن ذلك ، لانني أرحل شخصيا لزيارة رجالي حيث يقيمون ويعملون . والطرق الجوية البريطانية بطائراتها السريعة الرائعة تيسر ذلك . إذ يكفي أن أحجز مكاني بواسطة المكتب المحلي للطرق الجوية البريطانية ، واخطر رجالي بميعاد الوصول ثم سرعان ما أسافر ! وهكذا اقتصد الوقت والمال ، وأقابل كل من أريد مقابلته واكتسب الشيء الكثير من المعلومات عن عملي

وتستطيع اتباع تلك الوسيلة أينما كانت المكاتب الفرعية لشركتك ، فإن ١٥٠,٠٠٠ ميل من الخطوط التابعة للطرق الجوية البريطانية في القارات الخمس تربط اثنين واربعين قطرا ، هذا فضلا عن أنك تلمس أينما سافرت بطائراتنا الكفاءة الممتازة ، والأدب الجم ، والراحة التامة . وما هذا كله إلا نتيجة خبرة ثلاثين عاما لخطوط الطرق الجوية البريطانية .

بريطانيا العظمى . الولايات المتحدة الامريكية . برمودا . كندا
الشرق الأوسط . غرب وشرق وجنوب افريقيا . الباكستان . الهند
سيلان . استراليا . نيوزيلندة . الشرق الاقصى . اليابان



للاستعلامات وحجز الاماكن اتصلوا بمركز حجز الاماكن التابع للطرق الجوية البريطانية القاهرة : ١٤ شارع البستان قصر النيل . ت ٤٩٧٤٧ - ٤٩٩٩٠ . الاسكندرية : ١٥ ميدان سعد زغلول . ت ٢٢٨٧٣ . أو بجميع الوكلاء لحجز الأماكن في جميع المدن .

BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION WITH Q.E.A., S.A.A., T.E.A.L

A.5/ME

بقية : شجرة الدر

لا يمكن أن تكون هذه مكيدة .. ان كتابها يفيض رقه واستعطافا!

قطز : هذه يامولاي شجرالدر!

عز الدين : آه يا قطز ... انني أذوب اليها شوقا .. صه هذه أم علي مقبلة !

أم علي : (تدخل) ماذا قررت ياعز الدين ؟

عز الدين : ماقررت شيئابعد يا أم علي .

أم علي : اني أعرف ما يجول في نفسك .. تريد أن ترتفع بالأميرة الأيوبيه عني وعن شجر الدر !

عز الدين : كلا يا أم علي .. ماخطبت الأميرة الأيوبيه الا لأذل هذه المملوكة المتجبرة وأرغمها على احترامك أنت وتقدير منزلتك . اني ماصنعت ذلك الا من أجل أم ولدي وولي عهدي !

أم علي : فهاهي ذي قد نزلت عن كبريائها ورضيت أن أسكن في القصر فماذا يمنعك من مصالحتها الآن ؟

قطز : ياسيدتي .. هذه مكيدة دبرتها شجر الدر للايقاع بزوجك !

أم علي : لا ياقطز .. لوكانت تريد به كيدا لما أرسلت له كتابها عن طريقي !

قطز : بل فعلت ذلك ياسيدتي مبالغة في الكيد لكي تحملي زوجك على الرضى بمصالحتها . وهاهي ذي قد بلغت منك ماتريد .

أم علي : ياهذا لا تحاول أن تقنعني بقبول مجيء الأميرة الشاميه لتسلب زوجي مني ومن ولدي . لابد أن عزالدين هوالذي أوعز اليك بهذا ليبلغ ماتشتهي نفسه من مصاهرة الملوك

عز الدين : كلا والله مافكرت في شيء من هذا يا أم علي

قطز : اعلمي يا سيدتي أن مولاي عزالدين لو أمرني بغشك ما أطعته . ولولا أن الأمر يتعلق بحياته لما أدخلت نفسي في هذا الشأن .

أم علي : يجب أن تفسخ خطبة الأميرة . ويجب أن أسكن في قلعة الجبل . اني لا أقبل بعد اليوم ان أعيش هنا وأنا أم ولي العهد !

قطز : وزوجك السلطان ياسيدتي ألا تخافين عليه ؟

أم علي : انه رجل يعرف شانه مع شجر الدر .

عز الدين : انها لن تمسني بسوء ياقطز .. لقد افترسها الندم لما علمت بقبول الأميرة طلبي .

قطز : يامولاي كيف تأمنها على نفسك بعد مابعثت الى الملك الناصر ليتزوجها وتوليه مكانك؟

أم علي : من أين علمت بهذا؟

قطز : من عيوني بالشام . هذا نبأ لاشك في صدقه .

أم علي : فقد اعترفت شجر الدر بذلك في كتابها لعز الدين

عز الدين : نعم .. لوكانت تنوي الغدر لما أقرت لي بهذا الأمر الخطير .

أم علي: اقرأ له كتابها ياعزالدين لعل مملوكك هذا أن يقتنع .

عز الدين : (يفتح رسالتها) اسمع ياقطز ماذا تقول « يكاد يقتلني الندم على ماكان مني . لقد علمت يقينا أن ليس لي الا أحد أمرين : الزوج أوالسلطة . أما السلطة فدونها أنني امرأة والناس لا يعترفون للنساء بهذا الحق . وأما الزوج فقد أردت ان أرغمك لما وقفت في وجهي فبعثت الى الملك الناصر ليتزوجني ويلي عرش مصر وأنا - يعلم الله - له كارهة ولك محبة ! فلم يستجب لي لما يعلم من عداوتي له فلم يبق ياعز الدين الا أنت . فارحم حيرتي ولا تمض في اذلالي الى أبعد مما قد بلغته بحدة طبعي وسوء تدبيري . واذكر ياعزالدين أنني كنت يوما ما زوجة مولانا الملك الصالح أيوب وكنت يوما ما سلطانة المسلمين ! افسخ خطبة الأميرة أكن لك زوجة مطيعة وأنزل أم علي حيث شئت من القصر فهي أحق بك مني لانها زوجك قبلي وأم ولي عهدك . وكلتانا أحق بك من تلك الشامية الغريبة . وكل ما أريده منك ياعز الدين أن تسوي بيني وبين أم علي ولا تفضلها علي لأنها أم ولدك ، فتثير بذلك غيرتي منها»

أم علي : هل سمعت ياقطز ؟ أفهذا كلام من تنوي سوءا بسيدك؟

قطز : ياله من كتاب ! هذه ياسيدتي شجر الدر ... قولها بليغ وفعلها أبلغ ! حذار ياسيدي أن تذهب اليها اسمع نصيحتي

أم علي : أراك قد جاوزت حدك



- عملولك ايه في التنسيق ؟
- انصفوني جدا .. رفدوني !

قطز : قولي في ما تشائين ياسيدتي فاني انما أنصح مولاي . ياسيدي تذكر مصرع أقطاي

عز الدين : يا قطز ان أمري يختلف عن أمر أقطاي ... انما قتل أقطاي في القصر بأمري وبيدك أنت وأيدي جماعتك فهل أنتم قاتلي ان أمرتكم شجر الدر

قطز : ان شجر الدر لايعييها التدبير ياسيدي ولو لم يكن عندها غير جواريها .

عزالدين : ستكونون أنتم معي على كل حال .

قطز : ماذا نصنع لك يامولاي هل تدخلنا الحريم معك ؟

عز الدين : ويحك ياقطز .. أتخاف علي من الحريم ؟

قطز : لا أخاف عليك الا من الحريم .

أم علي : حسبك ياهذا .. قد أغضبتني فلا تغضب سيدك . نحن أعرف بشؤوننا منك ومن غيرك . فهل عندك غير ماقلت؟

قطز: لا ياسيدتي . قد قلت ما أردت ... وليس عندي مزيد

\- ٦ -

في قلعة الجبل ... يسمع صياح النائحات يندبن السلطان عز الدين ايبك . وقد اصبح ولي عهده ملكا ... واصبحت ام علي ... ام الملك ... واقوى سيدة في الدولة

أم علي : (بغضب) أيتها الجواري .. أين القباقيب التي أمرتكن باحضارها ؟

احدى الجواري : ها هي ذي يا مولاتي .. قد أحضرنا ثلاثة

أم علي : هذه لا تكفي ... لتات كل واحدة منكن بقبقاب !

الجواري : سمعا يامولاتي أم علي

أم علي : أنا أم الملك المنصور .. من الان فصاعدا ادعنني أم الملك المنصور ... أسمعتن؟

الجواري : سمعا يا أم الملك المنصور ! (يخرجن)

أم علي : لأرين هذه المجرمة كيف يكون العقاب ! ويلهم .. لماذا لم يحضروها حتى الآن ؟ انطلقي ياجمانه فاستعجليهم

جمانه : سمعا يامولاتي أم الملك المنصور... مولاتي ! مولاتي ! هاهم قد أقبلوا بالسلطانه ...

أم علي : قطع لسانك! أتدعينها هكذا أمامي ؟

جمانه : سامحيني يا مولاتي فقد زل لساني !

الحرس : (يدخلون بشجر الدر وفي يديها القيد) هاهي السلطانة يامولاتي !

أم علي : (صائحه غاضبة) لعنة الله عليكم ! أتدعونها سلطانة أمامي ... هذه المجرمة المقيدة!

شجر الدر : أيتها الخادمة أنا السلطانة حرة ومقيدة وفي حياتي وبعد مماتي .

أم علي : اخرسي أيتها المجرمة! كل هذا منكم ياكلاب !

الحرس : معذرة يا مولاتي

(تعود الجواري يحملن القباقيب)

أم علي : هل جئتن بقباقيبكن؟

الجواري : نعم يامولاتي

أم علي : انصرفوا أنتم من هنا

الحرس : سمعا يا مولاتي (يخرجون)

أم علي : اغلقن هذا الباب .

شجر الدر : أيتها الخادمة الوضيعة ماذا ستصنعين بي ؟

أم علي : سترين الآن ماأصنع بك ياقاتلة الازواج ياغادرة

شجر الدر : اخرسي ! لولاي لما أصبحت اليوم هنا تأمرين وتنهين !

أم علي : اعترفي ماذا صنعت بجواهر زوجي ؟

شجر الدر : من أين لزوجك الصعلوك بالجواهر يا صعلوكة ؟ انها جواهري !

أم علي : ماذا صنعت بها يامجرمه ؟

شجرالدر : سحقتها في الهاون مع قلبك فاكتحلي بمسحوقها ان شئت

أم علي : سوف ترين الآن كيف أسحقك يامجرمة .

شجر الدر : افعلي بي ماتشائين أيتها الخادمة

أم علي : (صائحة) ويلكن ماذا تنتظرن ؟ اضربنها على وجهها بالقباقيب حتى تموت ! أين وردة القهرمانة ؟ مالي لا أراها بينكن؟

الجواري : لا ندري يا مولاتي أين مضت .

أم علي : أتركتنها تهرب منكن؟ سأحاسبكن على هذا فيما بعد هيا اضربنها ... ماذا تنتظرن؟

شجر الدر : (هازئة) أيتها الخادمه انهن ينتظرن أمر السلطانة شجر الدر .. ياجواري .. أنتن في حل مني .. أطعن هذه الخادمة

أم علي : اضربنها ويلكن .

شجر الدر : (ترى الجواري يبكين) لا تبكين ياجواري العزيزات اني لا آسف لشيء . أسفي لاضطراركن الى اطاعة أوامر هذه الخادمة وما فيكن واحدة الا هي أفضل منها .

أم علي : اخرسي يامجرمة !. اضربنها أيتها الجواري ! والا أمرت العبيد فضربوكن جميعا بالقباقيب حتى الموت !

شجرالدر: اضربنني بالقباقيب ياجواري فان القباقيب لن تمحو اسمي من سجل التاريخ !

« ستار »

علي احمد باكثير

قف لنسألك

هل توافق على راى توفيق الحكيم الذى ينادى بانشاء مجلس خاص للنساء ؟

وجهت « آخرساعة » هذا السؤال لعــدد من عابرى الطريق فكانت اجاباتهم عليه كما يلى :

محمد عرفه
بكالوريوس تجارة

ان مجرد انشاء مجلس للنساء معناه أننا سلمنا فعــلا بالقاء المرأة فى خضم السياسة .. الأمر الذى لا يمكن أن أوافق عليه .

ان المرأة المثقفة تستطيع أن تترك أثرا بارزا فى حياة زوجهـا فلها أن تشترك فى السياسه من هذا الطريق فقط!



جمال يوسف
تاجر

حاولت أن أفهم السر فى اهتمام المرأة بالاشتراك فى الحياة السياسية فلم أهتد الى نتيجه ...

ان المرأة تدعى أنها تطلب المساواة مع الرجل .. فهل هناك فارق ...؟

انى أطالب باسم الرجال بالمساواة مع المرأة !!!



سمير احمد فريد
طالب

الواقع ان المرأة المثقفه فى مصر مظلومه .. اذ ليس من العدل حرمانها من مباشرة نشاطها السياسى فى حين يعطى هـذا الحق للجهلة من الرجال.. ان الانصاف يقضى باشراكهن فى كلا المجلسين الحاليين على قدم المساواة مع الرجل !



أمين اسكندر
معاون صحة

اذا كـان لابد من تنحى المرأة عن رسالتها الأصلية فانى أفضل أن يضم الجنسين مجلس واحد حتى نضمن الأغلبية للدفاع عن حقوقنا.

فان مجلس النساء يستطيع فى حاله وجوده عرقلة أى مشروع لا يعجب المرأة !!



الدكتور شرف الدين يقول:

لولم اتعلم الموسيقى لأصبحت اليوم فى جبل الطور !

* كان أبوه يتمنى ان يكون من رجال الدين فادخله مدرسة المعلمين الاولية بامبابة ولكنه لم يلبث فيها طويلا . فقد فصلته المدرسة بسبب «شقاوته» لانه كان يؤلف عصابات من بين زملائه لضرب المدرسين

* ثم خلع العمامة والكاكولا وارتدى البدله والطربوش، واتجه نحو دراسة جديدة تخالف رغبة اسرته ، فقد التحق بمدرسة ايطالية .. حصل منها على شهادة البكالوريا . وكان والده ينظر اليه كابن عاق خارج على الاسلام لانه فضل الدراسة فى المدارس الاجنبيه ثم تقدم الى معهد الموسيقى الملكى . فرسب فى امتحان القبول ، ولكنه لم يرض عن حكم اللجنة ، فاخذ يرسل عرائض الشكاوى ، الى مجلس الوزراء والنواب ومختلف الهيئات ، حتى قبله المعهد وحصل منه على الدبلوم عام ١٩٣٢ وقد أجاد العزف على العود والفيولانسل والقيثارة

* ثم سافر الى ايطاليا لدراسة الهندسة واقام فى منزل زميل له من ام ايطالية متزوجه فى مصر ، ولم يكن معه سوى ١٣ جنيها فقط

* وبعد اسبوع واحد من اقامته فى ضيافة هذا الصديق قام بينهما سوء تفاهم ، جعله يفكر فى العودة الى مصر ، بعد ان انفق جميع مالديه من نقود .. ولكن فتاة ايطالية اعترضت طريقه وغيرت مجرى حياته فترك مدرسة الهندسة ، والتحق بجامعة روما وحصل منها على ليسانس فى الادب . كما التحق بالمعهد العالى للموسيقى ، وحصل منه على دبلوم فى التاليف ثم قدم رساله عن نشاة الموسيقى فى فجر الاسلام ، ونال عليها اجازة الدكتوراه

* يشغل الآن وظيفه «مفتش موسيقى بوزارة المعارف . وقد قدم من محطة الاذاعة المصرية عدة برامج موسيقية ناجحه اشهرها « ارواح واشباح » و « الملاح التاه » لعلى محمود طه . ويقول الدكتور شرف الدين : ان دراسته للموسيقى قد هذبت طباعه . وانه لو لم يكن موسيقيا لاصبح اليوم فى عداد الاشقياء المقيمين الآن فى جبل الطور



حام شمس !

يؤدى الضريبة وهو ميت ؟

فوجىء أحد مأمورى الضرائب فى أحد أيام الأسبوع الماضى بدخول أحد الأجانب الذى قدم له نفسه اليه على أنه « مدرس انجليزى» يعطى دروسا خصوصية لايعلم أحد عنها شيئا ويريد أن يدفع عنها الضريبة المستحقة .. فأكبر المأمور فيه هذا الشعور النبيل بالواجب الذى لم يطلب اليه أداؤه

وقد تقدمت الى المأمور نفسه مرة أخرى فى أحد أيام الاسبوع الماضى فتاة أجنبية حسناء وترتدى ملابس الحداد ــ ومعها مفكرة لوالدها المدرس الانجليزى الذى توفى ــ يذكر فيها أنه أعطى حوالى عشرة دروس خصوصية لم يدفع عنها الضريبة المستحقة بعد. وهاهى ذى تحضر بنفسها لأدائها عنه بعد وفاته !



الدكتور ــ انا قلت لك لازم تغيرهوا غنى الحرب ــ غيرت المروحة .. لكن ما فيش فايدة الهوا زى ماهو

„ابن الجيران" يسبب مأساة فى قسم التياتل!

تتحدث حدائق الحيوان بالجيزة هذا الاسبوع عن حادث غرامى مروع كانت ضحيته انعام ؛ احدى اناث قسم التياتل

فاجأها زوجها عبـــاس وهى تختلس قبله ســاذجة مع احد جيرانهـــا عبر السياج فثارت ثـورته ولم يتمالك نفسه من الانقضاض عليها وظل يوسعها ضربا بقرنيه حتى هشم احدى سيقانها !

ووقف أطبـاء الحديقة امام الزوجة الجريح فى حيرة تامة . فقد كانت حالة الساق لاتبشر بنجاح .. وكان اجراء العملية الجراحيه يعتبر مخاطرة ... ولكنهم كانوا مضطرين للتفكير فى المصير المؤلم الذى ينتظر طفلها الوحيد من عباس : اذا اتخذوا معها الاجرء الطبيعى فى هـــذه الحالة .... الاعدام !

واخيرا صمم الاطباء على اجراء العملية ونجحت نجاحا مدهشا وبدأت انعام تتماثل للشفاء !.

ويقضى الزوج الآن مدة العقوبة فى سجن انفرادى ملاصق للحجرة الخشبية التى وضعت فيها زوجته الجريح بعد اجراء العملية . دون أن يبدو عليه أقل ندم .. بل بدأ يبنى علاقة جديدة مع زوجة جاره المتهم !



ويقول الدكتور حسن حافظ طبيب القسم: ان حوادث الاعتداء من ذكور التياتل على أناثها يعتبر من الحوادث العادية فهى أكثر الحيوانات غيرة على أناثها ..

ويتحدث الاطباء بهذه المناسبة عن عملية جراحية مماثلة اضطروا فيها ؛ وكان المريض احد قرود الشمبانزى ؛ للاستعانة بالشمبانيا لاسكاره حتى يتمكنوا من الاقتراب منه !

وشرب القرد زجاجتين كاملتين من الشمبانيا قبل ان يفقدوعيه!

صرخة امرأة



أريد أن أكون زوجة لا عشيقة!

قصة العدد

بقلم ابراهيم المصرى

لى صديق عزيز لم يرزق بغير فتاة واحدة ، أحسن تأديبها ورصد عليها كل عواطفه فنشأت حساسة رقيقة ، كلفة بالمطالعة مولعة بالتثقف ، على نبوغ ملحوظ فى فن الكتابة والادب

وقد احبت هذه الفتاة شابا واحبها ثم تزوجته ، فاطمأن والدها الى مستقبلها ، واعتقد كما اعتقدت أنا ، انها ستكون سعيدة فى زواجها ، ولكنه فوجىء ذات يوم بعودتها الى داره وهجرها منزل الزوجية ، فحزن حزنا شديدا وصارحنى بالنبا . فلما زرته واستفسرت ابنته عن سر النزاع الذى شجر بينها وبين قرينها لم تجب بشىء واكتفت بأن اطلعتنى على خطاب كانت قد بعثت به الى زوجها قبل ان تغادر بيته واحتفظت لنفسها بنسخة منه

وقد قرات الخطاب فادهشنى موضوعه ووجدت فيه عبرة وعظة لطائفة كبيرة من الازواج فاستاذنت السيدة فى نشره فاذنت

وهذا هو نص ذلك الخطاب العميق فى صدقه ، النارى فى ثورته ، الرائع فى اسلوبه الحى البسيط

قالت السيدة لزوجها :

« لماذا تزوجتك ؟ انى لآسفة ونادمة من صميم قلبى . ولقد كان خيرا لى ان أقضى الحياة فتاة عانسا يتصدق عليها الناس بالشفقة ، ويرمقها المجتمع بالنظر الشزر ، من أن أقضيها فى صحبتك أنت ، الرجل الذى اصبح لا يرانى ولا يشعر بوجودى ، ولا يفكر لحظة واحدة فى انه يعيش مع امراة كان يحبها ، بل كان يعبدها

اجل . كنت تعبدنى . كنت لا تطيق فراقى ، كنت تنسى الدنيا باسرها عندما تكون بقربى ، وكنت أنا أسعد النساء معك ، لا اثق فى هذا الكون الا بك ولا اطمئن الا اليك ، ولا اعتقد ان اية امراة فى هذا العالم قد اصابت من نعمة الحب فى ظل الوفاء أكثر مما أصبت على يديك ..

والواقع ان هذا الماضى العظيم هو الذى كان يأسرنى ، وهو الذى كان يثنينى عن عزمى ، وهو الذى كان يبقينى معك تحت سقف واحد ، ويجردنى بالرغم منى من كل قوة وكل ارادة وكل شجاعة واقدام

ومع ذلك فليس فى مقدورى أن أغض الطرف عن الحاضر . . ليس فى استطاعتى أن اتعذب واصمت . ليس فى مكنتى ان أعيش بالذكرى ، وانظر الى المستقبل كما ينظر المريض المحطم اليائس الى هوة القبر ! ..

ولقد أصبح بيتى قبرا ، دفنتنى انت فيه وخرجت .. خرجت الى نور الشمس الذى بت تعتقد انه لم يخلق الا لاجلك وحدك ، يأيها الرجل الذى انقلب فجاة من باعث للحياة الى حفار للقبور ! !

وانى لأود فى هذه الرسالة ان اكشف لك عن سبب تغيرك وسر عذابى ، لا لألتمس منك الرحمة ولا لأطلب منك صدقة ، بل لابرىء ذمتى قبل رحيلى واسترد شعورى بالبسالة والاقدام الذى كلما ألهبه الكمد فى صدرى ، عدت عليه ذكرى غرامنا فاخمدت ناره بين ضلوعى ..

ولكنى ساتكلم الآن ولو احترقت ساتكلم الآن ولو اختفيت عنك الى الأبد ومت ..

فاسمع اذن وارتجف : ان ماساتى ابتدات منذ ان وضعت ولدى ! منذ ذلك اليوم تغيرت انت وتغير كل شىء فى حياتى

كنت أعتقد اعتقادا راسخا ان طفلك الطاهر البرىء المسكين سيضاعف من حبك لى ، ويضاعف من حنانك على ، ويضاعف من تشبثك بى ، ولكنى لم اكد اطلقه من أحشائى الى فسحة الدنيا ، حتى احسست انك انت ايضا تريد ان تنطلق ، تريد ان تذهب تريد ان تفر ، تريد أن تهجر البيت المائج العاصف ، وتحبسنى بين جدرانه ، وحيدة شريدة منبوذة ، اسهر بمفردى على ولدى ، واقوم بمفردى على خدمة ولدى ، واعيش بمفردى مع ولدى بينا تمرح انت فى الخارج وتلهو ، غير حافل لا بزوجتك ولا بذلك الطفل الذى انحدر من صلبك والذى لم أحمله اليك من قارعة الطريق !

هو ذلك .. لم اكد اصبح اما ولم اكد اضع طفلى حتى خيل اليك ان هذا الطفل لابد ان يسلبك حبى ، ولابد ان يسلبك اهتمامى ، ولا بد ان يسلبك جزءا من راحتك وهدوئك فى البيت ، فتنكرت لى ، واعرضت عنى ! واحلتنى من زوجة الى مربية اطفال ، ثم فرضت على الحياة فى البيت زاعما ان هذا السجن الاختيارى هو واجبى !

وثق انى كنت ارحب بهذا السجن من اعماق نفسى ، لو شعرت انك ما زلت تحبنى ، وتحب ولدى ، وتحب ان تقضى ولو بعض الليالى والأيام بقربى ؛ ولكنى احسست انك متبرم بى ، متضجر من ولدى ، متحسر على الساعات الجميلة التى كنت تخرج فيها بصحبتى ، خفيفا نظيفا ، حرا طليقا ، لا يقيدك واجب الأبوة الذى لم تفكر فيه ابدا ، والذى لم تسمح لك انانيتك بأن تتصوره لحظة واحدة ...

نعم . انت انانى . تزوجت لنفسك . تزوجت لمتعتك . تزوجت لتفرح بامراة تتأبط ذراعها ، وتظهر امام الناس فى رفقتها ؛ وتغشى معها المجتمعات والحفلات والملاهى ، فخورا بها لأنها جميلة ، مزهوا بها لأنها فاتنة ، سعيدا بها لأنها فى نظرك مخلوق نادر غريب ، زين لك خيالك المضطرب انه لا يمكن ان يتبدل ، ولا يمكن أن يتشوه ، ولا يمكن أن يلد ، ولا يمكن ان يسرى عليه قانون الطبيعة الذى يسرى على جميع النساء ...

فلما تبدد حلمك أمام الواقع ؛ وحرمتك امرأتك مكرهة بعض اهتمامها ، وزاحمك فى أنانيتك واجبها المقدس حيال ولدك ، فترت عواطفك ، وابترد حبك ، واسرعت تنشد حريتك ، ثم اهملت بيتك وامراتك وولدك ، وانطويت على نفسك فى عدم اكتراث متأفف شائن فظيع ..

وهكذا أردت الورد بلا شوك ؛ والثمر بلا بذر ، والعسل بلا انار ، والتمتع بلا مسؤولية ... اردت ان تكون زوجا على شرط ان تظل فى دائرة الزواج عزبا ، لا يقيم وزنا لواجب ، ولا يقدر أهمية لتبعة ، ولا يقبل ان يضحى من نفسه وراحته وملذاته ، فى سبيل امراته وولده ، باى شىء !..

أهذه هى المروءة ؟... أهذه هى النخوة ؟... اهذا هو النعيم الذى كنت تعللنى به ايام خطبتنا ؟. لقد كنت اذ ذاك مثال العطف ، مثال العطف الكاذب المموه المصطنع ، لانك كنت لا ترى غير حبك ، ولا تفكر الا فى متعتك ، ولا تنظر الى الفتاة التى اخترتها زوجا لك ، الا كما ينظر رجل الغابة المعتد بقوته ، المفتون بوحشيته ، الساخر من مسؤولياته ، الى فريسة جميلة ضعيفة ، عليه أن يقتنصها اليوم ثم يلفظها غدا ، اثباتا لقوته ، وتوكيدا لرجولته ؛ وارواء للذة البدن ، ولذة العبث ، ولذة البطش ، المضطرمة فى كيانه والمتاججة فى قطرات دمه ! .. فالانانية كانت اصيلة فيك . ولكنك كنت تسترها . كنت تخفيها . كنت تزينها . كنت تلقى فى روعى انها انانية الحب الذى يرمى الى اسعاد المحب والمحبوب ، لا انانية اللذة التى ترمى الى اسعاد المحب وحده . وهكذا خدعتنى . غررت بى . حتى جاء ولدك فكشف عن جوهر نفسك ، وفضح سر





أحلام اليقظة
[للرسام العالمى داڤيد رايت]

حتك ، وابرز مكنون انانيتك، فتسلمت لها ، واسترسلت ، فاغرتك الانانية بالقسوة، وقتك القسوة الى الاستهتار؛

وان الاستهتار منك فخنق فى رك كل شعور بالعطف حتى ولدك !..

لقد كنت اتوهم فى مبدأ الامر منه . تغار من حبى له . ولكنك لو كنت ك لبدا عليك انك

وانك مازلت تحبنى . غير فى الحقيقة لاتتألم ولا تتأثر، ب ولا تغار ، ولا تعطف

نقم ، ولا تعبأ ولا تثور . جاف جفاف التجرد، بارد التنصل ، وكل همك ان فى نفسك ، وفى الحرص اك الحرية الغالية التى ك يغريك بها شيطان !..

كان يجب ان تتزوج !.. انت ؟ .. كان يجب ان لك عشيقة لا زوجة !.. هو مفتاح شخصيتك !.. وانى لا استطيع ان اكون عشيقة ، ولا اقبل ان اكون عشيقة ، ولم أتزوج لأصبح عشقة . انا زوجة لا عشيقة . ودمت تأبى الا أن تجعل منى عشقة لازوجة ؛ فانا أرفض ان اكون مجرد متعة لك، وارفض ان اضحى برسالتى الطبيعية من اجلك ؛ وأرفض ان استطرد الة معك !...

لانى عرفتك طويلا، وخبرتك ط ، وصبرت عليك طويلا ، فذ اهبت اليوم بارادتى ، وجمعت البقية الباقية من ق وعقدت العزم على ! ... وسارحل !...

سارحل الليلة الى منزل و وانتظر ... انتظر الطلاق ا ينقذنى من الماضى والحاضر و تقبل ، ويحررنى الى الابد م ياة أخشى لو قضيتها معك حـ النهاية ، ان أتدهور آخر الما وأنحط ، فأحاول بالرغم من ان أتقرب اليك ؛ وأن اكون م ، وان اسعى لكسب عطفك و ك ورضاك . بتضحية ، تى ، وتضحية امومتى ، ، ية ولدى من أجلك !.. ا ى اعود !.. »

***

يتأثر الزوج الانانى بهذا ا ب الملتهب الزاجر ، فطلق ا . فلم تأسف السيدة

و تضطرب وظلت فى ب بيها موطنة عزمها ع تفكر فى الزواج مرة ثانية الا ان تستوفى حضانة طفلها

و تجد رجلا خليقا بها ، يقدر ثقافتها العالية ، ويقدر شخصيتها السليمة ؛ ويقدر رغبا الطبيعية المشروعة ، ويحبها باعتبار انها زوجة لا عشيقة !!

ابراهيم المصرى

على خان يشخر.. وريتا هايوارث تدلل



مدينة كان بالساحل الازرق ــ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

واخيرا عقد قران على خان بريتا هايوارث حسب الشريعة الاسلامية بعد ان تم منذ اسبوعين طبقا للطقوس المسيحية بين يدى عمدة بلدة فاللوريس الشيوعى ! ولم يشاهد هذه الحفلة احد افراد اسرة ريتا .. فامها قد توفيت منذ سنوات قليلة ! ومازال جدها الايطالى انطونيو كازينو يعيش باسبانيا ، اما ابوها وكان راقصا ، فيعمل الآن فى كالفورنيا كاحد اصحاب شركة سينمائية لاخراج الافلام الاستعراضية ، ويتاجر اخواها فرنون وادوارد فى السجق

الطفل .. اورسون ويلز !

وعلى يتزوج للمرة الثانية .. وريتا للمرة الثالثة . وقد اكد على خان لاحدى صديقاته بانه يستطيع ضمان بقاء هذا الزواج ثلاث سنوات على الاقل . وكان أول زواج ريتا غير موفق اذ اقترنت بالمليونير العجوز ادوارد جودسن .. ولم يكن يحلو له الا رؤيتها على الشاشة ! ثم تزوجت من اورسون ويلز وقالت فيه : « لى طفلان : ريبكا وعمرها خمس سنوات وأورسون وهو فى الثلاثين من عمره ! »

على يطلب القبلة .. وريتا تتمنع !!

وكثيرا ماتردد على خان وريتا ـ حين كانا خطيبين ـ على مسرح قصر شايو .. وهو مسرح رطب مترامى الاطراف اجتمع فيه مندوبو مجلس الامن فى الشتاء الماضى بلا طائل ورحلوا عنه وهم يشكون الروماتيزم والصداع ، حتى لقد كان المندوب السوفيتى مالك يطلق عليه متهكما « ثلاجة هيئة الامم » . وفى هذا المسرح كانت كاترين دونهام تغنى وترقص وتتخلل الاضواء رقصاتها بين الفينة والفينة فيشاهد على خان وهو يختلس القبلات من ريتا هايوارث كانه طالب معدم يستغل ظلام الازقة المقفرة ليطلق لنفسه عنان حبه الظامىء . أما ريتا فكانت تفر بوجنتها ولايدرى احد اعن تدلل ام وقار ؟!

شخير .. وتثاؤب !!

وعلى خان من هؤلاء الرجال الذين يخيل اليهم انهم على جانب كبير من الاناقة والرشاقة ولكن ما أعظم الفرق بين الحقيقة والخيال ! فمن يشاهده عرضا فى الطريق لاول وهلة ولم تكن قد سنحت له معرفته يخيل اليه انه احد تجار مخلفات الحرب ويجلس على خان فى مقعده الوثير بالملهى جلسة اختيال ورخاوة كانما تثقله كنوزه وثروته مادا قدميه الى الممر فلا تلبث الدليلة المسكينة ان تتعثر فى طريقها جيئة وذهابا ، اما ريتا فتلقى عليه من حين لآخر نظرة تدليل كام تتوسم فى طفلها النبوغ وتغفو عينه تارة فيرسل شخيرا مزعجا .. فلا تلبث ريتا ان تدفعه بمرفقها فيتنبه ويعتدل فى جلسته ملولا ويتثاءب بصوت مستهجن ثم تتخلل اصابعه شعر رأسه .. ويتأمل فيما تجمع تحت أظافره من «حفريات» رأسه المقدس ، وهى عادة ملازمة له . وطورا تاخذه نشوة الموسيقى فيعبث بحمالة بنطلونه المطاطة كأنها قيثارة مصاحبا توقيع النغمات غير مكترث لجيرانه الباريسيين وهم يرمقونه شزرا

ظل ريتا !!

وقعت عين مصور كاريكاتورى فرنسى على ريتا هايوارث فرسمها فى شكل قطه ضامرة تتحفز للخمش لما استرعاه من نحافة زائدة تفوق بكثير ظلها المشاهد على الشاشه البيضاء ؛ وأصابع دقيقه طويلة ذات أظافر مديدة كالمخالب ؛ وتبدو ريتا كأنها متعبه منحلة القوى تحيط بعينيها هالة قرنفلية اذ تعانى فى الاعوام الاخيرة ضغطا عصبيا على أثر قيامها بدور مرهق فى فيلم موسيقى تطلب منها أداء ألف رقصه . فاشار عليها الاطباء بالا تتحرك أكثر من خمسمائة متر فى اليوم . ولكى ترقب حركاتها وسكناتها حملت جهازا صغيرا يطلق جرس الانذار اذا تجاوزت هذه المسافه المحدودة.

مستحضرات السمنة لعلى خان !!

واذ تحرص ريتا على النحافة يسعى على خان جهده وبايعاز من بطانته الى زيادة وزنه ولحمه وشحمه . وهناك سبعة من الاطباء العالميين يلازمونه ليل نهار باذلين كل مافى وسعهم وخبرتهم فى تسمينه صناعيا ليخلف أباه فى الوزن . ولايخفى أن رعايا أغاخان يعادلون ثقله الضخم بسبائك الذهب وفصوص المجوهرات كل عام ؛ ثم يقصون شعره . والسعيد السعيد من ظفر باقتناء شعرة واحدة تبركا وتميمه !

وقد أعد هؤلاء الاطباء لعلى خان ـ وبمشورة أبيه أغا خان ـ مستحضرات للسمنة من المغات و« المفتقه » و « الحبشتق » مما تتعاطاه نساء العوام فى الشرق . ولما كان على خان يمج طعم هذا المركب الديناميتى ! ورائحته فقد احتال أطباؤه فأصبحت ريتا تناوله اياه كل صباح بعد أن تسد أنفه وتغلق مقلتيه كما لو كان طفلا يتجرع من يد أمه شراب زيت الخروع !

ريتا العاملة !!

ولاحظت ريتا أثناء مقامها فى فرنسا ان امراة واحدة تعمل بين خمس فرنسيات .. ففكرت فى تأسيس ناد نسائى يضم « السيدات العاملات » وسترأسه بالطبع اذ تعتبر عاملة مجدة .. وربما خطر لها هذا المشروع لكى تنسى انها عقيلة رجل لاعمل له الا حك رأسه واخراج حفرياتها !

علامات الاستفهام ؟؟

ويتساءل كثير من الفرنسيين والأجانب : ما وظيفه أغا خان وولده ؟ وما اسم امارتهما ؟ ومن يشرف على رعيتهما وهما اللذان لا يغادران مصايف ومشاتى أوربا طول العام ؟ أليس عليهما واجبات نحو وطنهما ؟ اهما مسلمان ام بوذيان ام مسيحيان ؟

باليه .. من روسيا القيصرية !!



القاهرة فى الليل .. تتحدث عن فرقة باليه ترقص الآن فى الأوبرج

اثنتا عشرة فتاة .. كلهن بنات عائلات روسية هربت الى فرنسا بعد الثورة الحمراء ... وكلهن ايضا احاطت بهن اضواء باريس فى «تاباران» و «الليدو» قبل ان يأتين الى القاهرة

والرقصة التى تؤديها راقصات كريستا وتلتهب الاكف بالتصفيق من اجلها كل ليلة هى «كولومبينا آند بييرو »

ان « بييرو » هو ذلك الانسان البدائى الذى يعيش فى الغابة .. وتشرق عليه الشمس كل يوم



وهو حائر فى دروب الغابة ومسالكها بحثا عن كولومبينا الملاك الذى هبط عليه فجر يوم فى صورة حسناء

ويتكرر بحث بييرو عن كولومبينا حتى يعثر عليها اخيرا وتقبل هى عليه فيعرض عنها . فتثور لكرامتها وتغضب وتبتعد عنه .

ويمثل هو الدور الخالد ـ يداعب صويحباتها ويغازلهن .. فلا تلبث ان تعود اليه صاغرة وتركع عند قدميه ... عندئذ يحملها بييرو على كتفيه ويخرج بها .

ان ابدع مافى الرقصة موسيقاها والاضواء التى تنتشر على البشرة البيضاء

واثقل شىء على قلوب المتفرجين الرجال .. « كريستا » الروسية العجوز صاحبة الفرقة .. وهى تجلس على مائدة أمامية ... حارسة على الراقصات لا تغفل عنهن عينها .

اصداف البحر!

ابتسامة الشيطان !

قيل للشيطان : متى تبتسم ؟!

قال : حين يتزوج الشيخ امراة صغيرة !!

شيطان المرأة !!

يقينى : انى لو شردت فى سبيلها !

.. ولو انكرت اهلى وعشيرتى من أجلها !

.. ولو جمعت اغلى الجواهر

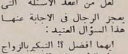
.. وصنعت منها تاجا لها !

بل لو احترقت بنارها ... ومت حبا امامها !

.. فلن يطول بكاؤها ..

بل لابد ان ترمق احد المشيعين بنظرة .. وتبتسم .. قائلة له : الى الغد !!

« شيلر »



نصيحة !

لعل من أعقد الاسئلة التى يعجز الرجال فى الاجابة عنها هذا السؤال العتيد :

ايهما افضل ؟! التبكير بالزواج .. ام التأخير فيه ؟!

.. ولعل احدا من الفلاسفة او الحكماء لم يستطع ان يعطى اجابة حاسمة كتشيشرون حين ينصح الرجال بقوله :

يحسن بالرجال ان يؤخروا زواجهم قدر استطاعتهم ، وذلك لسببين :

اولا ـ انهم اذا ابتلوا بامراة رديئة لا يمكثون معها الا مدة قصيرة !!

وثانيا ـ اذا عثروا على امراة صالحة يغتبطون مدة ثم يرحلون عن هذه الدنيا قبل ان تخيب ثقتهم فيها !!

نصائح للمتزوجين !

ـ اشتر من بيت الغنى جوادا .. ومن بيت الفقير زوجة !
(مثل يابانى)

ـ تزوج باذنيك .. ولا تتزوج بعينيك !
(مثل ايطالى)

السبب الوحيد !

ان والدة العروس اليابانية تلقى على ابنتها النصيحة الآتية ليلة الزفاف :

لا الخجل .. ولا العار .. ولا الادب .. لا واحدا من هذه الاسباب يدفع المراة ان تكون امينة لزوجها .. وانما السبب الوحيد فى ذلك هو : عدم وجود عاشق يحبها !!

حسن حافظ فهمى

احترس من هذه الفتاة: نشالة الموالد والمستشفيات !



.. ملابسها دائما بسيطة ونظيفة .. والابتسامة لاتفارق شفتيها .. ثم انك لاشك ستتقدم لتحدثها عند ما تجتذبك بغمزة من احدى عينيها .

يقول الصاغ سيف اليزل خبير النشل ان اخف يد فى عالم النشل هى يد فوزية خليل ابراهيم .

انك ستقابلها امام المستشفيات ايام الزيارات الرسمية او فى الموالد حيث يكثر الزحام ..

احترس .. من غمزة عينها ..

ففى غمزة عين .. كل شىء فى جيبك ينتقل الى جيبها .





أعجبنى هذا المنظر وهو لترعة المحمودية بأبى حمص ؛ فارجو نشره ليعرف المصريون أن فى بلادنا مناظر تستحق الاعجاب

احمد نعمت الله
جامعة فاروق

اتركوهم يأكلوا الدود !

ان الالمان يجمعون من الذباب مقادير عظيمة ويطهرونه ، ويضيفون اليه يرقاته ، ويستخرجون من هذا المزج المصل الواقى من التيفود ... ولعل هذا هو السر فى ان الفلاحين فى مصر وهم يأكلون دود المش — الذى هو يرقات الذباب — عندهم حصانة ضد التيفود .. فاتركوا الناس يأكلوا دود المش فيتحصنوا ضد هذا المرض .. بدلا من الكلوروميستين ، واسالوا الدكتور سعيد عبده !

لبيب محمد رافت
بكلية الطب بجامعة فاروق

● **المادة الواقية من التيفود هى لقاح وليست مصلا .. وهذا اللقاح لايستخرج من الذباب المطهر ، وانما من ميكروب التيفود المزروع ، ودود المش لايقى الفلاح من التيفود وانما الذى يقيهم هو العدوى فى الصغر من الماء والطعام الملوث فاذا عاشوا وكبروا تحصنوا على التيفود .. والكلوروميستين ليس درئة من التيفود ولكنه علاج له .. وكاتب هذا الكلام قد يكون اى شىء الا طالب طب ناجح !!**

سعيد عبده

التل بك

ان الواقعة التى ذكرتموها عن الكولونيل عبد الله التل بك غير صحيحة لان التل بك لم يكن عضوا فى الوفد الاردنى فى رودس

بهاء الدين طوقان
الوزير المفوض للمملكة الاردنية الهاشمية

● **لم يكن عبد الله التل بك فى رودس .. هذا صحيح . ولكن الوقائع التى ذكرناها وقعت جميعها ولم تكن فى رودس — كما قلنا خطا غير مقصود — بل كانت اثناء المفاوضات العسكرية فى القدس ! وهى المفاوضات التى راسها التل بك شخصيا**

..ه..

سارق المنظار !!

لقد جاء نشركم لصورة الطفل البارع فى فن النشل متاخرا .. بعد ان نشل منظارى الطبى الذى لااعرف ان اخطو خطوة بدونه !!

لقد كتبت فى تحية هذا النشال « النابغ » اقول :

ياسارق المنظار ..

كلما تعثرت فى الطريق وضللت موضع خطواتى .. صببت عليك لعناتى !

حرمتنى متعة القلم وصحبة الكتاب حين سلبت منظارى ولن يجديك نفعا منظارى !

عيسى متول

احتجاج

ان نشركم لصور النشالين والنشالات كل اسبوع كارثة قومية بالنسبة لنا نحن النشالين ، اننا نتهمكم بعرقلة مجهوداتنا وافسادها وقد قال لى احد الزملاء الذين نشرت آخر ساعة صورهم أنه كان منذ عدة ايام يباشر عمله فى الاتوبيس لما احس ان احد الركاب يدقق النظر فيه .. واحس الزميل بارتباك لم يمكنه من أداء مهمته على نحو مرض فآثر الانسحاب

لماذا تنشرون صورنا ...

اما من صور لفتيات جميلات تغنيكم وتغنى القراء عنا ... وتتركون باب الرزق مفتوحا أمامنا

رئيس نقابة النشالين



اللص — الفلوس كلها طلعت مزيفة .. !!
زميله — انا مش قلت لك انه راجل غشاش !

تهنئة

قبلة للسيدة نازلى الحكيم التى تطلب تعيينها فى مجلس الشيوخ ... انى اهنئها على صراحتها .. ولكنى أود ان الفت نظرها الى ان عضو الشيوخ ينبغى ان لاتقل سنه عن ٤٠ سنة ؟ انى الفت نظرها لهذا فلابد انه غاب عن بالها وهى تطلب تعيينها

م . شاكر — مصر

● **لم يغب عن بالى ان عضو الشيوخ يجب ان لايقل عمره عن ٤٠ سنة . ولقد طلبت تعيينى وانا ادرك ما اقول**

نازلى الحكيم

كلية الطيران

اريد الالتحاق بكلية الطيران الجديدة فى بلبيس ... ماذا اصنع ؟

فاروق القرمانى

● **تكرم بالاتصال بقائد مدرسة الطيران فى الماظة ، وستتولى المدرسة تزويدك بكل المعلومات**

« آخر ساعة »

اعجاب !

لقد اعجبت جدا بمقالة الدكتور سعيد عبده ان الحج ليس انتحارا انى اوافقه على طول الخط ولقد جعل الله للناس دينهم يسرا لا عسرا

ازهرى

تحويل السنة الهجرية الى ميلادية

ليس لوالدى شهادة ميلاد وعندما استخرجنا غيرها من دار المحفوظات بوزارة الصحة كان تاريخها بالتاريخ الهجرى وهو يوم الاربعاء ٨ رمضان عام ١٢٩٠ هجريه فما هو الميلاد بالسنة الميلادية .

زكى سليمان

آخر ساعة : قاعدة تحويل السنة الهجرية الى ميلادية هى ان تضيف الى السنة الهجرية ٦٢١٫٦ ثم تطرح من المجموع (حاصل ضرب السنة الهجرية فى ٣ مقسومة على ١٠٠)

الطب الجراحى

هل توصل الطب الجراحى لعلاج تقوس السيقان قبل سن العشرين

رشدى السيد — اسيوط

● **نعم .. وجراحو العظام المعروفون يقومون بعمليات كثيرة من هذا القبيل**

« آخر ساعة »





منتهى الشجاعة ... شجاعة الأسد
منتهى الحدة ... حافة جيليت




للحلاقة المثلى اعتمد على Gillette
شفرات جيليت الزرقاء

٧

لطلبات الجملة خابر : ج . ب . شريدان وشركاه ، ٣ شارع بنك مصر بالقاهرة (س . ت ٧٨٦١)





صديقي ماريو

بقلم صلاح ذهني

في اول يوم هبطت فيه اوروبا تعرفت بماريو . . . ان ماريو ليس زعيما سياسيا . . . ولا كاتبا معروفا .. ولا فنانا كبيرا ... ان حياة ماريو تتلخص فى ثلاث مراحل .. ولا اريد ان اقول لك من هو ماريو قبل أن أحدثك عن مراحل حياته ..

المرحلة الاولى فى حياة ماريو هى مرحلة التعليم وقد تعلم ماريو الى الحد الذى يجعله يقرا ويكتب .. ويفهم ما يقرا .. ويعرف ما يكتب

والمرحلة الثانية فى حياة ماريو كان فيها شابا من شباب الفاشيست .. وكان الفاشيست يعدون شبابهم ليفعلوا كل شىء .. ليحاربوا .. وليحكموا ... وليديروا دفة الامبراطورية الواسعة .. فعرف ماريو فنون القتال .. وتعلم الطاعة ... واتقن السلطان .. وطاف بالبحيرة الايطالية .. والبحيرة الايطالية اذ ذاك هى الدنيا المحيطة بالبحر الابيض من كل نواحيه .

اما المرحلة الثالثة فى حياته فهى التى يجتازها اليوم .. لقد دارت الدنيا وخلع سترته العسكرية وألقى بآماله من نافذة القطار الذى اقله من معتقله الى وطنه المهزوم .. ان ماريو الآن كاتب فندق ، يستقبل الزبائن ويجيب على اسئلتهم ويحقق رغباتهم .. كل رغباتهم احيانا ..

ويعرف ماريو عدا اللغة الايطالية الانجليزية والفرنسية ، ويحدثك عن تاريخ قياصرة روما الغابرين بالدقة التى يحدثك بها عن موسولينى ... ويعرف مشروع مارشال ويشرحه لك ، ويحلل سياسة العالم .. بنفس الطلاقة التى يحلل بها موسيقى فردى الموسيقار او رافائيل الرسام ..

ان ماريو ينتهى من عمله فى الساعة السابعة كل مساء ، ينتهى فيخلع سترته المزركشة ويرتدى ثوبا أنيقا لن يخالجك شك حين تراه به انه سيد ثرى او انسان خطير المكانة ..

وتستطيع ان ترى ماريو وتنعم بصحبته كل مساء الا مساء الاحد .. انك سترى ماريو اذن وقد تابط ذراع حسناء انيقة تسير الى جانبه فى ارستقراطية ورشاقة .. ان مساء الاحد من كل اسبوع ملك لهذه السيدة الانيقة زوجة ماريو كاتب الفندق ..

قال لى ماريو يوم هبطت روما وولجت باب الفندق الذى يعمل فيه :

ـ كان ابى موسيقيا ... وعمل فى القاهرة حينا ثم عاد الى روما فما نسى يوما واحدا مصر وما نسى يوما واحدا انها بلد ينسى فيه الاغراب اوطانهم .. وانا اريد يا سيدى ان افعل من اجلك ما فعلته مصر من اجل والدى .. لن اجعلك تحس الغربة ابدا ، قل لى دائما عن رغباتك احققها .. وسلنى ما تشاء فاجيبك .. وانا بين يديك دائما منذ السابعة حتى منتصف الليل

وطلبت الى ماريو اول ما طلبت ان يدلنى على مطعم ممتاز فقال لى وهو يبتسم :

ـ هل السيد غنى ؟

وترددت لحظة ولكنه لم يمهلنى بل قال :

ـ اعرف أن سؤالى سخيف ... لكنك لن تخسر شيئا لو كنت فقيرا .. فلنفرض انك رجل معتدل ... فى هذا الشارع الفخم مطعم ممتاز تكلفك فيه وجبة الغداء جنيها كاملا ... وجبة تملأ البطن وترضى الذوق ايضا .. وهناك .. فى نهاية الشارع اذا انحرفت الى اليمين تجد زقاقا ضيقا ، سر فى هذا الزقاق قليلا تجد حانوتا صغيرا .. انه مطعم متواضع تكلفك وجبة الغداء فيه ثلث ما تدفعه فى المطعم الاول .. لكنك ستجد ان وجبته تفعل نفس الشىء ، تملأ البطن وترضى الذوق ..

وذهبت الى المطعم الاول مرة فوجدت أن ماريو لم يكذبنى .. كان الطعام جيدا وافرا فملأت بطنى وارضيت شهيتى ... ودفعت جنيها .. وذهبت الى المطعم الثانى مرة فوجدت أيضا ان ماريو لم يكذبنى ... كان الطعام جيدا وافرا فملأت بطنى وارضيت شهيتى ودفعت ما يعادل ثلاثين قرشا وكل ما أفترق به المطعم الاول عن الثانى هو أن الاول فى شارع والثانى فى زقاق .. وان فى الاول اكثر من خادم يتبادلون تقديم الوجبة .. واحد يحضر الطعام والثانى بعد الاطباق والثالث يرفع الاطباق والرابع يتقاضى الحساب ... اما الثانى فقد كان خادمى واحدا .. ولعله صاحب المطعم نفسه .. ولعله خادمه الوحيد !!

وقلت لماريو مرة اريد ان ارى بيتا ايطاليا .. فامهلنى بضعة ايام ثم جاء يدعونى لازور بيتا ايطاليا ..

ودخلت البيت .. شقة متواضعة فى بيت متواضع .. حجرتان فقط .. حجرة نوم وحجرة طعام .. السرير فى الاولى مجرد اريكة واسعة احاطت بها الرفوف .. رفوف الكتب المتراصة ..

أما حجرة الطعام فمائدة عليها مفرش انيق وحواليها اربعة مقاعد ، وفى ركن منها منضدة عليها الراديو وفوقها رف صغير وضعت عليه كراسة تحوى عدة نوت موسيقية والى جانبها قيثارة داخل علبة انيقة

ومددت يدى فسحبت كتابا من احد تلك الرفوف الممتدة فوق الفراش فوجدت الكتاب مفتح الصفحات حتى آخر صفحة .. كان ديوان شعر الشاعر كيتس الانجليزى .. ولا ادرى لم ذكرت تلك اللحظة مكتبة ثرى كبير كان يقطن بجوارى فى القاهرة ، فلما توفى بيعت مكتبته فى المزاد وكان عدد مجلداتها وكتبها خمسة الاف . . ولم يكن بين الالاف الخمسة كتاب واحد مفتوح ..

واعدت الكتاب الى مكانه ورفعت راسى فوجدت امامى سيدة انيقة فى ثوب بسيط تمد يدها بالسلام وماريو يقول فى فرح :

ـ وهاك زوجتى ياسيد . . انها تستميحك عذرا فقد كانت فى المطبخ تعد لك فنجان الشاى ان السيد باكلارا كاتب مثلك .. لكنه يكتب قصصا

وتشجعت فسالت

ـ وماذا تكتب السيدة ؟!

واجابتنى الحسناء الانيقة

ـ انى اكتب صفحة النقد فى مجلة اسبوعية .. النقد الموسيقى

وقال ماريو مداعبا :

ـ لكنها توشك ان تصبح ناقدة ذات خطر .. لقد بدأت تكتب منذ عامين ولكنها كانت هاوية ، اما الآن فهى تتقاضى اجرا . . انها ترهق نفسها كما ترى

وقاطعته كلارا قائلة :

ـ بالعكس .. انى سعيدة بعملى .. اننا نسمع الموسيقى انا وماريو واكتب مقالى من المنزل فى ساعات فراغى ... ان النقد طريقة جميلة للتعبير عن الراى احس دائما كلما كتبت رايا فى الصحيفة انى اديت واجبا . . ومع ذلك فماذا كنت افعل باوقات فراغى لو لم يكن لدى مثل هذا العمل ؟

وغادرنا انا وماريو داره فطاف براسى سؤال وجدت فيه حرجا واستحييت أن أسىء الى الرجل او اجرح شعوره وشاء الله ان يوفر على عناء السؤال اذ قال ماريو ونحن نسير :

ـ هل اعجبتك دارى ؟

قلت :

ـ بلاشك مكان جميل ...

قال :

ـ لعلك كنت تريد شيئا آخر .. كنت تريد ان ترى بيتا كبيرا فاخرا

وتشجعت فقلت :

ـ ان شئت الحق ياماريو نعم كنت أريد ان ارى دارا كبيرة

ولم يبد على ماريو انه غضب لقد قال فى صراحة :

ـ ليس فى استطاعتى ان اقودك الى بيت كبير .. لكنك لو فكرت ياسيدى لوجدت انك لم تفضل .. أن بيتى .. بيت كاتب الفندق المتواضع نموذج لبيت الثرى الكبير . . نموذج لكل بيت .. كل الفرق بين بيتى وبين أفخم بيت ايطالى هو أن تزيد عدد الحجرات فتنتقل رفوف الكتب الى غرفة مكتبة فاخرة انيقة ، وينتقل الكمان الى صالون يحوى عدة الالات موسيقية ومكتبة

منذ مائة عام ..

برامجه امراتان باريسيتان، كما كان فيها مسرح للتمثيل انشاه الفرنسيون اثناء حملتهم على مصر .

شارع الخليج المصرى

وشارع الخليج المصرى من أقدم شوارع القاهرة . وكان قبل ردمه بعد صورة لمدينة البندقية العائمة . اذ كانت تقوم عليه قناطر خشبية تصل بين ضفتيه الشرقية والغربية . واشهر هذه القناطر : قنطرة السباع وكان موضعها فى السيدة زينب، وقناطر الماوردى ، وباب الخرق، وباب الشعرية ، وغمرة، وقنطرة الذى كفر !

باب الخرق ـ لا باب الخلق !

جاء فى « لسان العرب » أن الخرق هو المكان المتسع من الارض . ولذلك فان ميدان باب الخلق قد سمى حين انشائه : « باب الخرق » . ثم حرفت الكلمة الى « الخلق » وجرت على السنة الناس حتى اصبحت علما على هذا الميدان ، الى ان اطلق عليه اسم المغفور له أحمد ماهر باشا ..

أسواق باسماء السلع
وأخرى باسماء الايام !

وكان فى القاهرة نوعان من الاسواق احدهما دائم والآخر موقت · ومن النوع الاول : سوق السلاح وأسواق السروجية والحمامية والصنادقية وخان الخليلى والصاغة · ومن النوع الثانى سوق الاثنين ؛ ولاتزال تقام حتى الآن فى يوم الاثنين من كل أسبوع سوق فى حى السيدة زينب · أما سوق العصر فقد سميت كذلك لانها كانت تقام يوميا بعد صلاة العصر · وأما أسواق المؤيد والكانتو ووكالة البلح فهى حديثة العهد ولاتعرض سوى السلع والملابس القديمه

الزمالك منذ مائة عام!

والزمالك كلمة ألبانية معناها العشش المصنوعة من البوص والقش ·وقد أطلق هذا الاسم ـ منذ مائة عام ـ على المنطقة المعروفة بجزيرة بولاق والتى يتصل بها شارع من أرقى شوارع القاهرة هو شارع بولاق الذى أصبح ؛فيما بعد ؛ شارع فؤاد الاول ·

العصر الذهبى لمدينة القاهرة !

والعصر الذهبى فى عمر القاهرة ؛ هو عصر اسماعيل · فان هذا العاهل العظيم هو أول من فكر فى أن يجعل منها مدينة أوروبية ؛ وهو أول من عنى بالفنون الجميلة؛ وتنظيم العاصمة المصرية وتجميلها وانشاء الميادين فيها وتخطيط الشوارع ؛ كما انه أمر باقامة تمثال لابراهيم باشا على مقربة من ميدان العتبة الخضراء وقد سمى هذا الميدان كذلك ؛ نسبة لسراى العتبة الخضراء التى أقامها عباس الاول لوالدته ·

ومن أقدم مبانى القاهرة ؛مبنى فندق شبرد وكان فى عهد محمد على الكبير مدرسة للألسن يتعلم فيها النابهون من أبناء المصريين فن الترجمة !

عدد سكان القاهرة
٤٠٠ر٠٠٠ نسمة !

وكان تعداد سكان القاهرة ـ منذ مائة عام ـ ٤٠٠ر٠٠٠ نسمة؛ أما الآن فيربى عدد سكانها على المليونين ·

والذى ينظر الى القاهرة من أعلى قصر محمد على بالقلعة يرى صورا فنية رائعة لكل منها طابعها الخاص ؛ ففيها البناء الفرعونى الشامخ والبناء الرومانى الضخم ؛ وفيها المآذن العربية الرشيقة التى تتحدى السحاب بارتفاعها



كان تمثال ابراهيم باشا يتوسط ميدان العتبة الخضراء قبل نقله الى ميدان الاوبرا ·· كما يرى فى الصورة العليا ↑

• • •

↓ مسجد الصالح نجم الدين الآن

↓ هكذا يبدو مسجدا السلطان حسن والرفاعى ·· الآن





مسجد الصالح نجم الدين بشارع النحاسين منذ مائة عام

جامع السلطان حسن والى يساره مسجد الرفاعى قبل أن ترتفع مئذنته

صورة الموسم

انتهى موسم النشاط من الناحية الرسميه – بحلول الصيف – وبدا موسم الهدوء والراحة – رسميا فقط ! واجتمع المصورون الصحفيون هذا الاسبوع يستعرضون نشاط الموسم الماضي ويبحثون في تنظيم معرض سنوى يضم احسن ماانتجوه وقد سبقت « آخر ساعة » فكرة المعرض ٠٠٠ وطلبت اليهم أن يقيموه على صفحاتها هذا العام ٠٠ وأن يقدم كل منهم الصورة التى يراها هوانها احسن صورة له فى الموسم المنتهى ٠٠٠

محمد يوسف

فى القدس القديمة التقطت هذه الصورة ابان اشتداد ازمة فلسطين وهى لطفل صغير فى خان « الزيت » يبيع البقلاوة والاسلحة على « صينيه » واحدة

فما اصدق هذه الصورة فى التعبير عن سياسة الدول العربية ونظرتها الى قضية فلسطين ٠٠ ان بعض الدول اتخذتها « بقلاوة » وبعضها اتخذتها « حربا » ٠٠ ودفعت فلسطين البائسة وحدها ٠٠٠ ثمن هذا كله !

ميشيل نظر

فى آخر زيارة للسيد رياض الصلح بك للقاهرة، جلس هكذا فى احد الاجتماعات ٠٠ وهو فى هذه الصورة يعبر من غير قصد عن حالة الجامعة العربية والسياسة العربية

ان تعبيرات وجهه ترسم قصة القلق ٠٠٠ والتعب ٠٠٠ والارهاق والحيرة التى تعانيها الجامعة هذه الايام ٠٠ ولكن هذه التعابير على أى حال لا تفيد معنى اليأس !



عبده خليل

كانت مصر قد هرعت كلها تلقى على بطلها الشهيد – النقراشى باشا – نظرة الوداع ٠٠ وكانت الشوارع مكتظة بالناس ٠٠ لاتكاد تجد فى شارع من الشوارع التى يمر بها موكب الجنازة موضعا لقدم

وبين الكتل المزدحمة على الجانبين لمحت هذا الطفل وقد جلس فى هذا المكان بجوار والدته يطل على المشهد الرهيب بتطلع وفضول غريبين !



كارلو زخارى

فرغ مكرم باشا من مرافعته فى احدى القضايا الهامة فرغ بعد كفاح دام عدة ايام بذل فيها مكرم باشا كثيرا من مجهود اعصابه ٠٠ وأخيرا انتهى واخرج منديله وهو يجفف عرقه ويقول كلمته الختامية للمستشارين ٠٠

وأنا احب ان اسمى هذه الصورة ٠٠٠ « بعد المعركة » ٠٠



احمد يوسف

كان هذا الفارس يمتطى جواده فى احدى مباريات الفروسية وكان المفروض انه سيقفز به متخطيا حاجزا عاليا ٠٠٠ وقد بدأت المحاوله ٠٠ واذا بها تنتهى بسقوط الفارس عن ظهر الجواد وان تقع عارضة الحاجز الخشبية عليه وان يبدو جواده فوقه وكان المفروض ان يكون العكس هو الصحيح !

مصرف

بعد ربع ساعة من اغتيال الشهيد ـ النقراشى باشا ـ اخذ هذا الضابط وكان من مرافقيه لحظة وقوع الحادث يروى الفاجعة كما شهدها بعينيه

وكان يرويها بكل جوارحه منفعلا عند ذكر كل تفصيل فيها، فقد شهد ال النهاية الدامية تلك الفاجعة التى اودت برجل من اعظم رجالات مصر !

احمد سليمان

فى الاسبوع الثانى لحرب فلسطين قدم القاهرة اول فوج من الضباط الجرحى فى الميدان ٠

قدموا القاهرة فى الفجر ٠٠ وكنت على رصيف محطة كوبرى الليمون انتظر وصولهم

ووصل القطار فى نفس الدقيقة التى دوت فيها صفارات الانذار وكان شعورى نهبا للرهبة والحماسة ٠٠ وصعدت القطار وكان اول من قابلنى من الابطال هذا الضابط العجيب الذى تلقى فى صدره كل هذا العدد من رصاص الاعداء



سر الدقات الغامضة !

كانت المجدل تعيش أهم فترة فى حياتها فى شهرى أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٤٨

كانت مقر قيادة القوات المصرية فى فلسطين؛ ونقطة ارتكاز الخطوط المصرية وكانت على هذا مقصد آلاف المهاجرين الذين تدفقوا عليها من يافا ومن طولكرم ومن يبنا ومن كل بلدة فى هذا القطاع احتلها اليهود .. هرعوا كلهم يبحثون عن المأوى فى حماية الجيش ويبحثون أيضا عن الطعام

وهكذا كانت المجدل فى هذه الفترة تموج بالحياة والحركة ، ولكن هذه الحركة كانت تهدأ تماما بعد الساعة السادسة من كل مساء، فقد كان هناك حظر على التجول بالليل من الساعة السادسة مساء الى السادسة صباحا

قصة عجيبة

وفى احدى ليالى الاسبوع الاخير من شهر أغسطس سنة ١٩٤٨ بدأت وقائع هذه القصة العجيبة من قصص الجاسوسية فى فلسطين. ثم وصل خيطها الاول الى أيدى قسم مخابرات المجدل بعد يومين من وقوع حوادثها

دخل مكتب ضابط المخابرات فى الصباح الباكر الاستاذ رباح شرف الموظف بمكتب بريد المجدل وقال : انه يعتقد انه وقع على خيط هام ؛ من خيوط الجاسوسية اليهودية فى المجدل

وروى الاستاذ رباح شرف تفاصيل قصته وهى تتلخص فى انه خرج من بيته مساء أول امس فى طريقه الى عمله فى مكتب بريد المجدل ؛ فاستوقفه فى الطريق؛ احد جنود البوليس الحربى المصرى ؛ يسأله عن بطاقته الشخصية وعن التصريح الذى يعطيه حق التجول ليلا .. قال الاستاذ رباح :

– « وبعد أن فحص الجندى التصريح العسكرى الذى أحمله ناوله لى ثم استدار بموتوسيكله وانطلق فى الطريق .. وأخرجت حافظتى من جيبى ؛ أعيد اليها التصريح مرة ثانية ، وكنت لا ازال واقفا فى مكانى وقبل أن استأنف المسير طرق سمعى صوت دقات خافتة منتظمة ؛ ووجدتنى أتصلب فى مكانى واصيخ السمع، وكانت الدقات الخافتة المنتظمة ماتزال تنبعث من مصدرها المجهول الذى حاولت أن أعثر عليه فيما حولى فلم اجده .. ولم يخالجنى الشك مطلقا فى أن هذه الدقات لا تصدر الا عن جهاز ارسال لاسلكى . أدركت هذا للوهلة الاولى بحكم خبرتى فى مكتب البريد ولكن الذى حيرنى هو من أين تصدر هذه الاشارات

الخيط الاول

كان هناك مكتب للتلغراف فعلا فى هذه المنطقة ولكنه كان معطلا عن العمل لان المواصلات اللاسلكية مقطوعة بين فلسطين والخارج بأمر سلطات الجيش المصرى

وكان هناك على مقربة منى ايضا محل لتصليح اجهزة الراديو

واندفعت بسرعة الى مكتب التلغراف ووجدت الموظف يغط فى نوم عميق ، والجهاز امامه ساكن صامت

وقضيت الليل كله افكر فى هذه المشكلة .. واخيرا استقر رأيى على ان انتظر حتى الغد واعود الى مراقبتها

وحينما هبط الظلام أمس كنت واقفا فى نفس المكان وظللت ساعة كاملة اتصيد الاصوات المنبعثة من هنا وهناك دون ان اعثر بينها على تلك الدقات الخافتة المنتظمة وفجاة – بعد انتظار ساعة كاملة – انبعثت من مصدرها المجهول وكنت قد صممت على ان احاول فك رموزها معتمدا على درايتى، وظلت هذه الاشارات ، تتدافع مدة تقرب من النصف الساعة لم أستطع ان افهم منها الا كلمة واحدة هى آخر الاشارة كلها ، وهى كلمة «شالوم» – اى السلام – وبعدها انقطعت الدقات المجهولة

تربص

وكان ضابط مكتب مخابرات المجدل يستمع الى هذه القصة فى اهتمام ظاهر ، ولما فرغ رباح من روايتها ، سأله الضابط : هل هو واثق من ان الصوت الذى سمعه كان صوت جهاز ارسال ؟

الرياضى – اللى عايز ينتحر يا افندى ماينطش النطه الغلطدى!

وصاح رباح غاضبا : كيف لا اعرف لقد امضيت خمس سنوات فى هذا العمل

وفى مساء اليوم نفسه ، كان هناك ثلاثة يربضون فى المكان المعهود ، وهم ضابط مخابرات المجدل ، وأحد ضباط الاشارة ورباح ..

ومرت ساعة والصمت شامل لاتسرى فيه الدقات التى وصفها رباح ثم مرت ساعتان ، وثلاث ساعات وتململ رباح وهو يقول: انه فى حيرة شديدة فقد سمع الدقات المجهولة فى ليلتين متتاليتين وهو متأكد من هذا ، فما معنى انقطاعها الليلة

وقبيل الفجر ، مرت طائرة معادية ، على ارتفاع منخفض والقت قنابلها ، وانتهت الغارة والثلاثة فى اماكنهم فى انتظار الدقات المجهولة واخيرا فى الصباح غادر الثلاثة اماكنهم ... وكان رباح يتصبب عرقا

الرادار يكشف الصوت

ولم يكد ضابط مخابرات المجدل يصل الى مكتبه حتى تلقى اشارة من وحدة الرادار فى المجدل ، وكانت الاشارة تقول : ان الرادار وهو يطارد الطائرة المغيرة فى الفجر ، سجل اصواتا صادرة من جهاز لاسلكى قصد بها توجيه الطائرة المغيرة ، وارشادها الى الاهداف على ما يبدو ..

واحس ضابط المخابرات وهو يقرأ هذه الاشارة ان قصة رباح لم تكن وهما ولا مبالغة ، وفى المساء اتجه ضابط المخابرات الى وحدة الرادار التى كلفت برصد المكان الذى تنبعث منه هذه الدقات المجهولة .

وفى الساعة الاولى من الصباح توصلت وحدة الرادار الى تحديد منطقة معينة مالبثت ان حوصرت وبدأ تفتيشها ركنا ركنا ...

ولكن التفتيش لم يسفر عن نتيجة

اشتداد الغارات

واستمرت المراقبة عدة ليال والرادار حائر وراء الدقات المجهولة ، وكانت فرقة التفتيش تندفع واحدة تلو الاخرى فى الاتجاهات التى يحددها الجهاز على امل العثور على السر الخطير ... وكانت هذه الجماعات تعود دائما بلا نتيجة

وذات مساء اضطرت هذه الوحدات كلها ان تبقى فى مراكزها قرب وحدة الرادار بسبب اشتداد الغارات على المجدل

وفى اثناء الغارة انبعثت فجاة الدقات المتلاحقة المجهولة ، وبدا عليها انها اليوم أسرع ، مما كانت تسمع دائما

وكان تساقط القنابل كثيفا ولما اشرق نور الفجر كانت النار تندلع فى ثلاثة مبان فى المدينة وفى منطقة مبنى البلدية سقطت عدة قنابل هدمت مبنى البلدية نفسه ، وبعض المبانى المحيطة به

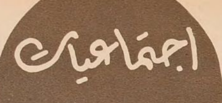
الجاسوس تحت الانقاض

وبدأت جماعات الانقاذ مهمة رفع الانقاض ، ووصلت جماعات الانقاذ هذه فى عملها الى اسفل دار البلدية ، ودخل احد عمالها اطلال حجرة مهدمة تحت الانقاض واذا هو يجد السر الذى كانت المجدل كلها تبحث عنه كان هناك جسد رجل قتيل تشنجت احدى يديه على مقبض جهاز لاسلكى

وكانت عبرة القدر مائلة فى الغرفة ... الجاسوس ، الذى وجه طائرة العدو مات بقنابلها

ولم تسمع المجدل بعد ذلك تلك الدقات المجهولة الغامضة





يحرر هذا الباب محررو « آخر ساعة » المنتشرون في نيويورك ولندن وباريس وروما ولاهاى وبروكسل ودمشق وبغداد وعمان وبيروت والقاهرة

بنت النيل تحارب الميول الهدامة

.. اجتمع مجلس ادارة « اتحاد بنت النيل » واصدر قرارات من أهمها ان ترفض طلبات كل من عرفت عنهن ميول يسارية أو هدامة . وكان أول ما رفضه المجلس من هذه الطلبات ، الطلب المقدم من السيدة انجى أفلاطون التى اتهمت فى احدى القضايا الشيوعية ، فقد قرر عدم قبوله برغم براءتها فى هذه القضية !

وكذلك قرر الاتحاد انشاء مكاتب له فى جميع انحاء القطر لنشر الدعوة .

الزعيمة . . تسافر ! !

واعتزمت الزعيمة درية شفيق ان تسافر الى الخارج خلال الاسبوع القادم لتسجيل « اتحاد بنت النيل » لدى الهيئات الدولية

كلية البنات الامريكية تحتفل بالخريجات

واقامت كلية البنات الامريكية حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات على الخريجات .. والقى مستر جفرسن باترسن القائم باعمال السفارة الامريكية خطاب الحفلة.

ووزع معالى علي أيوب بك الشهاذات على الناجحات

ثم ألقت الآنسة سميرة صادق احدى الخريجات خطابا باللغة العربية عن « الجندى الصامت » .. قالت فيه ان العامل والفلاح والمحامى والطبيب فى عملهم . . هم الجنود الصامتون .. وهنا قاطعها وزير المعارف مصفقا بحماسة .

وكانت كريمة حافظ عفيفى باشا أحدى خريجات هذا العام .

اول فوج من البائعات المصريات

وشهد المجتمع لأول مرة فتيات مصريات يتعلمن ليصبحن بائعات فى المحال التجارية .. فقد وزع معالى وزير المعارف فى هذا الاسبوع الجوائز المالية على اول فوج من خريجات المدرسة الجديدة .. مدرسة فن البيع..

مسجد .. لطالبات الفنون

.. ولم يقتصر نشاط وزير المعارف على هذا .. فقد افتتح ايضا مسجدا جديدا بمدرسة الفنون الطرزية بشبرا لتؤدى فيه الطالبات الفرائض الدينية ايام الدراسة ..

معركة بالكراسى .. فى سميراميس

وشهد المجتمع فى سميراميس معركة استعملت فيها المقاعد !!!

فقد كان أحد الشبان البارزين فى المجتمع يجلس مع بعض اصدقائه وصديقاته . وبينماهم يتناولون العشاء فى هدوء تقدم نحوه شاب اجنبى واخذ يحدثه بلهجة تنطوى على الغضب . . وهنا تدخل نجل وزير دفاع سابق ، وانصرف الشاب الاجنبى .

ولكن لم يمض وقت طويل حتى عاد مرة ثانية ودارت بينهما مناقشة كلامية ما لبثت ان تطورت فى اقل من دقيقة الى معركة حقيقية.. استعملت فيها الالفاظ الشديدة والمقاعد ...

ثم انصرف الشاب الاجنبى، وقد اصطبغت «جاكتته» البيضاء باللون الاحمر القانى ! !

ترخيصات لدخول مرسى مطروح

وقررت السلطات المختصة هذا الاسبوع أن تمنح الترخيصات لدخول منطقة الصحراء الغربية للراغبين فى الاصطياف فى مرسى مطروح .. وتقرر أن تصرف الترخيصات فى نفس اليوم الذى تطلب فيه.. وعين ضابط من اجل هذا الغرض اتخذ له مقرا فى الغرفة التجارية بالاسكندرية .

راس البر .. نائم !

ولم ينشط بعد موسم الاصطياف فى راس البر .. اذ ان عدد المصطافين لم يتجاوز حتى الآن العشرين

ولم يتم سوى رصف شارعين من شوارع المصيف ، كما ان

بعد تسليم الشهادات ... الطالبات والطلبة يستمعون الى القسم التقليدى للجامعة ←

الجامعة الامريكية تخرج فوجا جديدا!!

فى حفلة تسليم الشهادات فى الجامعة الامريكية جلس فى الصف الامامى فؤاد سراج الدين باشا ومحمد خطاب بك وتوفيق دوس باشا وعبد الخالق حسونه باشا وحلمى عيسى باشا وجلس فى الصف الثانى فارس نمر باشا بسماعة الاذن ...

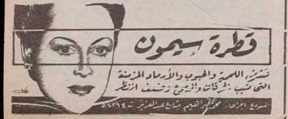
وقد صفق سراج الدين باشا طويلا . وهو يضحك عندما أعلن اسم الطالبة نازل سراج الدين ↓











بعض السيدات اللاتي يطالبن بحق الانتخاب في سوريا وقد ظهرت من اليسار سلمى الغفار ابنة لطفى الغفار وعقيلة القائم باعمال المفوضية المصرية



الآنسه مارسيل العبي مندوبة سوريا في هيئة الامم تلقى محاضرة في المؤتمر النسائي السوري الذي عقد في نادي دمشق تطالب فيها بحق المرأة السوريه في الانتخاب

المقاولين يطلبون اجورا باهظة لاقامة العشش ..

وشيء آخر حدث براس البر في بداية الصيف .. فقداستاجر بعض اليهود فندقا كاملا على النيل لمدة ثلاث سنوات يخصص لاقامة اليهود .. !!

كريمة رئيس الوزراء

تسافر الى الخارج خلال هذا الصيف السيدة كريمة دولة ابراهيم عبدالهادي باشا مع قرينها الاستاذ فتح‌الله بركات وكيل النيابة المختلطة .

زفاف .. وسفر ..

واحتفل هذا الاسبوع بزفاف الاستاذ **على عبد النبى** الى السيدة **بيرين البارودى** كريمة لطفى بك البارودى وكيل أعمال نصف دسته من الامراء والنبلاء .

وكان الاحتفال فى شقة العروسين الجديدة بالزمالك .. وكان عجب ما فى حفلة الزفاف انها ايضا كانت حفلة وداع للعروس بمناسبة سفرها الى استانبول .. وكان عليها ان تسافر فى اليوم التالى

السباق فى الاسكندرية

وبدا سباق هذا الاسبوع بازدحام شديد لم يعهده سباق الخيل من يوم افتتاح موسم هذا العام .

واحس رواد السباق بانهم فى معرض للازياء ، فلقدكان التنافس بين الجنس اللطيف واضحا ، فظهرت الوان من الازياء وموضات جديدة تتناسب مع موسم الحر !

واختفت هذا الاسبوع الشخصيات الكبيرة بمناسبة سفر بعضهم الى الخارج ، كما تساءل الكثيرون عن سبب غياب **عبود باشا** فاتضح اخيرا انه سافر الى ايطاليا ..

وشوهد **الكونت كالفى والكونتيس** قرينته كريمة ملك ايطاليا الراحل يتتبعان الحظ فى قلق !

وكان العملاق **اسحاق حلمى** موضع الانظار ، فالتفت حوله حسان السباق يستشرنه فى اللعب ، واخذت احداهن برأيه وخسرت ، فتراجعت الباقيات وتركنه وحيدا !

ثورة فنية

وشهد هذا الاسبوع ثورة « فنية » كبرى والثورة موجهة الى معرض مصر فى فرنسا والى **محمد محمود خليل بك** بالذات

ويقول الفنانون : « ان سعادته اشترى اخيرا من فرنسا مجموعة من الصور لمناظر مصرية فى القرن الماضى لرسامين فرنسيين ..

وعاد محمد محمود خليل بك بهذه المجموعة من فرنسا .. وبدا بعرضها على الخبراء .. فاجمعوا على انها لا تساوى شيئا .. أى شيء .

ولم يجد سعادته مكانا يعرض فيه هذه المجموعة حتى جاءت فكرة « معرض مصر فى فرنسا »

ثم فجاة .. اعلن محمد محمود خليل بك انه سيعرض مجموعته

ومن هنا نشأت ثورة الفنانين المصريين .. فان فنانين فرنسيين سيكرمون على حساب المصريين وعدد رسومهم اكثر من عدد رسوم المصريين ..

ثم ان هناك شيئا آخر .. من اجله تعتبر الثورة واجبا قوميا . وهو ان الرسوم الفرنسية كلها تمثل عادات ومناظر لا يصح اطلاقا ان تعرض .. فتشوه سمعة مصر !

عقد قران

واحتفل يوم الاحد الماضى بعقد قران الآنسة عايدة بسالى كريمة الاستاذ بسالى تادرس بمصلحة التلغراف على الاستاذ شفيق ميخائيل بالجامعة الامريكية نجل الدكتور ميخائيل بسالى .. وقد حضر الحفل الدكتور بادو رئيس الجامعة الامريكية واساتذتها

الى سويسرا فى ٩ ساعات
الى إيطاليا فى ٦ ساعات
على طائراتكم المصرية
كل يوم ثلاثاء
تكييف الهواء - اكسجين للارتفاعات - ماكولات فاخرة
خدمة ممتازة
شركة مصر للطيران
حجز المحلات من مكاتب الشركة - القاهرة : ميدان الأوبرا . ت ٤٧٢٥٦/٤٧٧٣٥/٥٦٩٢٩
الاسكندرية : ميدان سعد زغلول . ت ٢٤٢٠٣/٢٠٧٧٨
بورسعيد : شارع فؤاد الأول . ت ٢٨٧٠
س. ت ١٦١

شكر وعهد
احمد عبد السلام الجويلى
خياط الطبقة الراقية للسيدات بشارع سعد زغلول بدمنهور يتقدم بوفور الشكر لزبائنه الكرام على ما أولوه من ثقة غالية ويعاهد الله على بذل كل ما يستطيع من ابداع وابتكار .

وصلت بالطائرة
لدى
عمر افندى
القاهرة بورسعيد
اكبر تشكيلة من الحرائر الأمريكية
• كريب مطبوع • تفتاه
• شانتونج ساده • كريب رومان
• شانتونج مطبوع • شاركسكين بامبو
معروضة للبيع بأسعار متهاودة للغاية
تشكيلات هائلة من القطنيات صناعة محلية وارد الخارج
فسارعوا لاغتنام الفرصة
س. ت ٣٠٢

أحدث الموضات تقدمها مدموازيل لولا
٣٠٠
٢٠٠
١٥٠

حنفى محمود السجلابى للصيد والدفاع والتيرو
اخصائى الأسلحة
٤ ميدان محمد على بالاسكندرية

الفرقة أم جلاجل !
من ذكريات نادى الجزيرة

بقلم عبد اللطيف محمد بك
وكيل محكمة الاستئناف

بعث صديقى سليمان بك نجيب فى مقاله عن نادى الجزيرة صفحة طوتها يد الايام ولفتها فى زوايا النسيان ، بعث هذه الصفحه لوحة حية عرفها من شاهدوها، وعاشوا فيها، ولاعجب فسليمان بك فنان يعرف كيف يبعث الحياة فى الذكريات . . وقد اثارت هذه اللوحة فى نفسى بعض صور هذا الماضى ، صور لعل فى نشرها ايضاحا للوحة سليمان بك او ابرازا لبعض ملامحها . وخاصة حفلةالمدارس بنادى الجزيرة وعندما اكتب عن تلك الحفله ... فانما اكتب كواحد من افراد الفرقة التى اشتركت فى مباراة الالعاب . .

واذا لم تكن لى ذاكرةالصديق سليمان نجيب تلك الذاكرةالتى تضرب رقما قياسيا فى تذكر العبارات والجمل من عهد هو اقرب الى الطفوله ، وبينه وبين شبابه سنون واعوام فما بالك بما بين هذا العهدوبين الشيخوخة ... اذا لم تكن لى ذاكرة الصديق فانى اذكر جيدا ان الحفله التى ارتدينا فيها ذلك الزى المبتكر ذا الجلاجل كانت عام ١٩٠٢ لا عام ١٩٠٠ كما ذكر سليمان بك وبهذا يكسب عامين وفرا فى حياته المديدة الا اذا كان يهيم بالشيخوخة .. كما اذكر جيدا الزى الذى كنا نرتديه نحن فرقة مدرسة عابدين .. كان سترة زرقاء اقرب الى سترة السهرة العسكرية وتختلف عنها فى انها مفتوحة من الامام ومثبت باطراف الجانبين المفتوحين ازرار نحاسية مكورة ، وحول الوسط اسفل السترة تماما حزام عريض من الحرير الاسود المنقط بهالات بيضاء ومطرزة حروفه بالقصب وكان من الطول بحيث يطوى على البطن والخصر عدة طيات .. اما البنطلون فكان قصيرا ومن اللون الابيض .. وكان الحذاء ابيض والجورب من اللون الاسود .

ويأتى بعد ذلك دور الجلاجل . كان كل طالب يلبس فى كلتا يديه سوارا من (اللستك) به عدد من الجلاجل تحدث رنينا و (شخللة) أثناء اللعب مما يثير الدهشة وخصوصا عند ما ينشط اللعب ويعلو رنين الجلاجل ... كان هذا هو زى الفرقة كلها فيما عدا واحدا من افراد الفرقة كان يرتدى سترة حمراء ويعلق فى رقبته رباطا قد وضع فى آخره نفير .. واذكر ان هذا الطالب كان اسمه (عبد السلام ..)

ومع غرابة هذا الزى فقد نال اعجاب الجميع وفزنا ذلك العام على جميع المدارس وما زلت أذكر كيف وقفنا نحن افراد الفريق الفائز لنتسلم المداليات من يد سمو الخديو فى ذلك اليوم

هذا هو ما حدث لفرقة مدرسة عابدين عام ١٩٠٢ او الفرقة ام جلاجل .. لقد فازت ولم يستهجن احد هذا الزى .. اما الحادث الذى أدى الى توحيد زى الالعاب الرياضية فقد كان فى العام التالى عام ١٩٠٣ ، وكان ناظرنا رحمه الله على بك حسنى المصرى أيضا قد اخفى عنا الزى الذى اختاره لطلبة مدرسته وكان كل ما طلب منا اذ ذاك ان لا نحلق شعورنا قبل موعد الحفلة بوقت كاف وان نتركها تسترسل فنفذنا ذلك وجاء يوم الاختبار العام قبل الحفلة . وكان مكانه فى المدرسة التوفيقية .. فلما ذهبنا فى اليوم الموعود الى مدرستنا جاء حلاق خاص وصفف شعورنا جميعا على شكل خاص ثم ارتدينا الزى وفوقه معاطفنا لكى نخفى المفاجاة ، وركبنا العربات (الحنطور) نحو شبرا .. ان الترام لم يكن قد سار فى تلك الانحاء بعد ...

ودخلنا فناء المدرسة بعد ان خلعنا معاطفنا .. دخلنا بالزى الجديد المبتكر وفى مشية عسكرية منتظمة وقد تقدمنا زميلنا حسن كامل (حسن بك كامل الذى كان الى عهد قريب حكمدارا للبوليس) وكان يرتدى زيا فرعونيا وفى كلتا يديه سوار من الفضة محلى بالنقوش وقد رفع علم المدرسة يرفرف فى مقدمة الفريق ...

اما الزى الغريب فكان من القطيفة الخضراء والحرير الاصفر المزركش بالقصب .. كان زيا منقولا عن ازياء الطبقة الراقية الانجليزيه فى عهد الملكه اليزابث وكانت ادوات اللعب نفسها مكسوة باللون الاصفر والاخضر كالزى نفسه .. أما الجوارب فكانت من اللون الوردى ، وكان الحذاء من القطيفة الخضراء تزينه هالة من الحرير الاصفر فى وسطها حليه (توكه) بشكل الجنيه الذهب ..

وذهل المتفرجون .. ومضينا نحن فى العرض ، وكان وزير المعارف اذ ذاك المرحوم فخرى باشا حاضرا يشاهد الاختبار .. فترك مكانه ونزل الى الملعب يحيط به يعقوب ارتين باشا وكيل الوزارة والمستر دنلوب مستشار المعارف .. واخذوا ينظرون فى دهشة نحونا .. ولم ندر نحن شيئا .. هل كان ذلك اعجابا أو استنكارا للزى الغريب المبتكر ..

وفى يوم السبت التالى للاختبار جمعنا الناظر رحمه الله والقى علينا كلمة مؤثرة تفيض بالامل وروح العظمة .. ولكنها كانت ايضا تشير الى ما حدث وتحاول أن تخفف وقع الفشل على نفوسنا .. وكان لايسبق الحوادث فيقرر هذا الفشل وانما كان يشير فقط الى جواز حدوثه ...

وفى اليوم الموعود وجدنا اننا لن نرتدى زينا المبتكر وانما وزعت علينا ملابس أخرى .. زي بسيط عبارة عن قميص ابيض يميل الى الاصفرار وحزام من لونين ابيض وأحمر وبنطلون ابيض طويل وحذاء أبيض ...

وأعلنت النتائج وفازت مدرسة القربيه بالاولوية ... وتبين اننا لم نذهب ضحية الرياضة وانما ضحية الزى الغريب المبتكر . . وتأكدنا من ذلك بعد أسبوع حين أراد الناظر أن يبعث الأمل فى نفوسنا فدبر مظاهرة لطيفة اذ احضر ضابط الألعاب وجعله يقدم لنا جائزة فى حفل صغير قيل لنا انها الجائزة الثانية .. وكانت لمن هم فى سننا سلوى لطيفة فعلا ..

... وكان هذا العام حدا فاصلا فى تاريخ الألعاب الرياضية فوحد الزى منذ ذلك التاريخ وأصبح بشكله الحالى مع تمييز المدارس عن بعضها البعض بلون رباط الرقبة والحزام ..

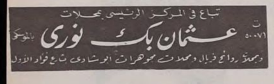
فرقة مدرسة عابدين . او الفرقه ام جلاجل ! ↓





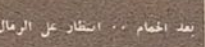
لاضوف على شعرى سه الجفاف وبعد الحمام يلذ لى أن
لأنى استعمل أتعطر برائحة

الاسكندرية : مخزن أدوية نصار بسوق الكانتو . جمعية التعاون المنزلى لموظفى الحكومة بعمارة المؤاساة وفرعها بالمنهور . الجمعية التعاونية الاهلية بشارع الشهداء . محلات شحاته محمود قاروصه بميدان اسماعيل بالمنشية الكبرى . وبسوق الخيط ابراهيم نور الدين والمعرض الحديث . عبد القادر نجا بميدان محمد على . احمد ابراهيم خليل وأولاده براغب باشا . ومحل زكريا الجزيرى بمحطة باكوس وبازار فتحى بميدان كليوباتره الحمامات . **كفر الزيات** :محلات الخشن . **المنصورة** : محلات صيدناوى . **طنطا** : محلات بدوى الشيبى ومحلات فراج ومحلات شرف . **بور سعيد** : محلات الدمياطى ومحلات مرجان . **السويس** : محلات النهضة أصحابها عبد الرازق وولده حسن **دمنهور** : محل الملكة الصغيرة **شبين الكوم** : محل انسى غزال **الزقازيق** : محل ابراهيم نافع ومحل عليوه موسى الجمال ومحل اولاد السماحى . **دمياط** : جزاخانة الكومى ومحل عزت عبد السلام . **الاسماعيلية** :اجزاخانة الصحة والصالون الاخضر **المطرية دقهلية** : محل عبد الله الريس . **اسوان** : حلفاوى عبد العزيز بشناق . **الخرطوم**: مرزا وأولاده . **جده بالحجاز** : عباس محمود أبو ليلة . **عمان** : صالون ايف



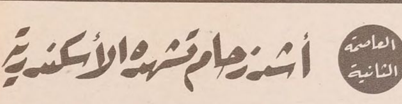






بعد الحمام .. انتظار على الرمال

تحت الشماسي !



العاصمة الثانية

أشد زحام تشهده الاسكندرية

.. هللت الاسكندرية هذا الاسبوع وأطلق أهلها الزغاريد ؛ فلقد جاءت تباشير الصيف ؛ وحققت أمل أهل الثغر فى موسم هذا العام ..

الوزارة مازالت فى القاهرة . وامتحانات الجامعة والشهادات العامة لم تنته بعد ومع ذلك ازدحمت محطة الرمل بعشاقها وغطت عرائس البحر رمال الشاطىء بأجسادها .. فلم يكن هناك موضع لقدم على طول شاطىء استانلى فكانت الاكتاف تتضارب كما امتدت المظلات على طول الشاطىء وكأنها بساط مفروش ...

ودبت الحياة فى سيدى بشر نمرة ٢ وفتحت « الكباين » أبوابها للمصيفين

فشوهد سعادة وحيد يسرى باشا فى كابينه بالقرب من كابينة رفعة النحاس باشا وكان يجلس وحيدا !.

وأخذ فرغلى باشا يزاول رياضته المفضلة وهى السير على الاقدام ذهابا وأيابا على شاطىء سيدى بشر بملابسه الكامله . حتى الطربوش لم ينسه ! ولا الوردة الحمراء التى تطل من عروة الجاكتة !.

.. ولم يقتصر الزحام على شاطىء دون آخر .. ففى اسبورتنج وكليوباترا لم يجد رواد الشاطىء مكانا فزحفوا الى « الكباين » التى لم يتم بناؤها الى الآن !.

وشاهد البلاج هذا الاسبوع آخر موضه للمايوهات .. لم تكن مايوهات ذات قطعه أو قطعتين ؛ فالموضه هذا الاسبوع للجنس الخشن وليست للجنس اللطيف . فظهر بعض الشباب على البلاجات بمايوهات « مشجرة » !.

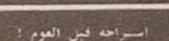
وقد صاحب انتقال الوزارة الى الاسكندرية ... تضخم كبير فى عدد الباحثين عن شقق فى الاسكندريه وقد سمعت أرقاما قياسية خياليه هذين اليومين فى الاسكندريه لدرجة أن كثيرين بعد ان ووجهوا بهذه الصعوبات من الذين كانوا يبحثون عن منازل فيها تركوا البحث وعادوا الى القاهرة



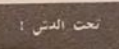




حسنا، وكلب ! .



استراحه قبل العوم !



تحت الدش !

حمام شمس

...ترابية الصيف

ليشرعوا فى أتخاذ اجراءات السفر الى أوربا ..

ويقول كثيرون أنه على هذا النحو يصبح من الارخص أن يسافر الناس الى ايطاليا مثلا ...

وقد أجرت شقق فى كليوباتره وستانلى وجليم .. شقق عاديه من اربع او خمس غرف بأيجارات تتراوح بين مائه ومائة وخمسين جنيها فى الشهر ..

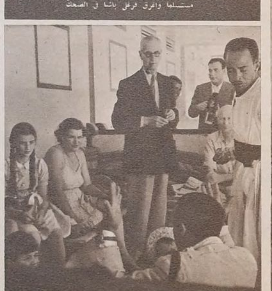
وشوهد بعض الوزراء على البلاج فى عطلة الاسبوع ... وان كان بعضهم لم يكد يظهر فى الاسكندرية – ليحضر المادبة الملكية – حتى اختفى من الاسكندرية فورا ...

وقد حضر وزير المعارف المادبة الملكيه .. ثم عاد الى القاهرة فى نفس الليله ..

صدقى باشا وفرغلى باشا على البلاج ... وقد بدا « ابو السباع » يقول لمصور آخر ساعة : الا يكفيك كل ما اخذت من صور ...



وفعلها مصور آخر ساعه .. وابتسم ابو السباع مستسلما واغرق فرغلى باشا فى الضحك



جلا .. جلا .. فى سيدى بشر !

وحيد يسرى باشا ..

صيحة الفرح على وجه حسناء



قلق .. وامل !



لقد بدا السباق .. وهذه لحظة الترقب !



ازداد الامل !



برافو .. كسبنا !



الجمهور المهرج في الحفلة .. اعجبتهم النمرة !

الجمهور يضطهد الهواة .. و

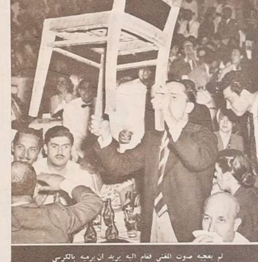
كان مهرجان الهواة الذى أقيم هذا الاسبوع فى الاوبرج .. أكثر هذه المهرجانات نجاحا .. ومرحا !

كان الملهى يعج بالناس ولم تكن تستطيع ان تجد مكانا لقدم فلقد جاء الجميع ليسخروا من الهواة الذين اشتركوا فى هذه الحفلة .. حتى اذا اجادوا أدوارهم!

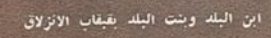
وكان الجمهور القاسى اذا لم يعجبه وجه المغنى أو المغنية صرخ بأعلى صوته **Au crochet**

وفى الحال كانت تمتد سنارة يمسكها رجل يلبس ملابس الصيادين وتسحب الهاوى المسكين الى الخارج وكان التأثر يبلغ ببعضهم حد البكاء من الجمهور! كل هذا والمتفرجون يضحكون !

وكانت أجمل نمرة قدمها الهواة هذا العام .. استعراضا لتقليد شكوكو وتحية كاريوكا وقلد



لم يعجبه صوت المغنى فقام اليه يريد أن يرميه بالكرسى



ابن البلد وبنت البلد بقبقاب الانزلاق





السنارة تجذبه لان صوته لم يعجب الجمهور








يلوحون بمناديل مقلدين الندابات فى الجنازات

ويقيس فرحهم بالملاعق والسكاكين!

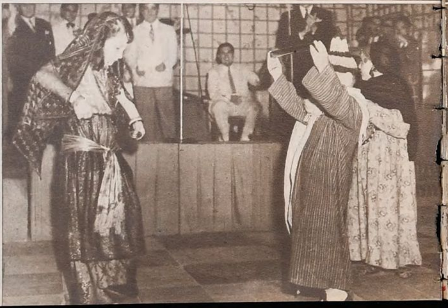
شكوكو طفل عمره ثلاثه عوام وقلدت تحيه كاريوكا طفله عمرها خمسه اعوام وفى نفس الوقت جلست طفله ؛ لايزيد عمرها على أربع سنوات ؛ على الارض وبيدها « رق » وقد أبدع الاطفال الثلاثه فى استعراضهم هذه النمرة مرة أخرى ..

وقد بلغ من مرح المتفرجين أنه عندما صعد أحد المشتركين ليقلد دور البخيل فى رواية موليير ان اعجبهم شكل الرجل فأخذوا يضحكون ثم بدءوا يرمونه بالطماطم وفتات الخبز والورد والملاعق والشوك حتى وقع الرجل على الارض .. فزحف اليه المتفرجون وأحاطوه بالورد ثم غطوه بالمناديل . !

وانتهت حفله الهواة .. الذين حاولوا أن يقوموا بدور النجوم فطردهم الجمهور ليقوم هو بنفس الدور .. انتهت فى الخامسة صباحا


↑ البخيل فى دور موليير .. ضربوه بالوردوالطماطم

↓ شكوكو وتحية كاريوكا من الجيل الجديد







س . ت ١٠٨٦٦

تفتيش مشروعات رى غرب الدلتا بدمنهور ـ اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش مشروعات رى غرب الدلتا بدمنهور لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ٧ يوليو سنة ١٩٤٩ عن عملية تكسيات بالطوب الاحمر لميول جسرى قناة المص عند مداخل محطة طلمبات المكس الاضافية بمحافظة الاسكندرية ويمكن الحصول على الشروط مقابل ١٥٠ مليما يضاف اليه ١٠٠ مليم أجرة البريد . كما يمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب التفتيش فى أوقات العمل الرسمية وتقدم الطلبات على ورقة تمغة من فئة الثلاثين مليما ٢٠٢٥



رائحة فيرى تحفة رائعة وهدية قيمة

كيف تزوجت نجيب الريحانى

«بديعه مصابنى»


نجيب الريحانى وبديعه مصابنى

في عام ١٩٢١ حضرت فى زيارة الى القاهرة من بيروت وكنت فى ذلك الوقت صاحبة فرقة تمثيلية تعمل فى مسارح الشام ، وكان بين أبطالها الاستاذ حسين رياض الذى كان يمثل أمامى شخصية « كشكش بيه » ... التى اشتهر بها وقتذاك الاستاذ نجيب الريحانى

وفى أثناء زيارتى للقاهرة فى هذه المرة ؛ طلبت من الاستاذ حسين رياض أن يعرفنى بالاستاذ نجيب الريحانى ... صاحب شخصيه كشكش بيه الحقيقيه

ثم ذهبنا الى مسرح الريحانى فى عماد الدين ؛ وكان يمثل فى تلك الليلة رواية « انت وبختك » مع السيدة فتحية أحمد . وبعد انتهاء التمثيل صعدنا الى غرفته فى المسرح ؛ حيث قابلت ذلك الرجل الذى أحببته قبل ان أراه

وكنت فى ذلك الوقت لا ازال حديثة السن ؛ فى أجمل سنوات شبابى ؛ ثم تحدثنا معا ؛ فتآلفت روحانا من أول لقاء ، وخيل الينا كأننا قد تعارفنا منذ سنوات ؛ ولم أخرج من غرفته فى تلك الليلة الا بعد أن وقعت معه عقدا على العمل فى فرقته لقاء أجر قدره ثلاثون جنيها فى الشهر .. لا أدرى كيف قبلت توقيعه وأنا اربح من عملى فى الشام مالايقل عن أربعمائة وخمسين جنيها من الذهب فى الاشهر

وكان الموسم فى تلك الفتره قد انتهى ، فرجعت الى بيروت ، ثم جاء الموسم التالى : ولم أتمكن من الحضور الى مصر لتنفيذ العقد

ثم حضرت الى مصر مرة أخرى وذهبت الى مسرحه لمشاهدة احدى رواياته ؛ حيث كان يعمل فى الاسكندريه وكان من بين أفراد فرقته فى ذلك الوقت محمد عبد الوهاب وفاطمة قدرى ؛ وقد عزمت فيما بينى وبين نفسى على أن اتحاشى لقاءه فى هذه المرة لئلا يؤثر فى بمالَه من سلطان عجيب - رحمه الله - ويحملنى على الموافقة مرة أخرى على تجديد العقد معى ؛ ولكنه التقى بى مصادفه حيث حدث كل ماتوقعته . ووقعت معه عقدا على العمل بفرقته بأجر قدره تسعون جنيها فى الشهر

وماجاء يوم ١١ سبتمبر من عام ١٩٢٤ حتى صرنا زوجين شرعيين بعد أن غيرت ملتى وهى « الارثوذكس » بمله « السريان الكاثوليك » التى يدين بها

وفى الاسبوع الاول من زواجنا سافرنا فى رحلة ناجحة الى أمريكا استغرقت عاما كاملا

ولم نكد نعود الى مصر ؛ حتى دب خلاف أدى الى التفرقة بيننا بعد مرور ثلاثة أشهر من وصولنا

وبعد ذلك اجتمع شملنا مرتين مرة فى عام ١٩٢٨ ومرة أخرى فى عام ١٩٣٤ ليدب الخلاف بيننا من جديد

ولما رأيت أن حياتنا الزوجيه غير قابله للاستقرار طلبت الطلاق لأتزوج من خطيب تقدم لى من أعيان لبنان ؛ وهو مقيم الآن فى بونس ايرس فى أمريكا ، ولكن الحصول على الطلاق ؛ كان أصعب من الوصول الى القمر فأن ملة السريان الكاثوليك لاتسمح بالطلاق

فما كان منى الا ان عدت الى ملتى الاولى وهى ملة الارثوذكس ثم طالبت بالطلاق فحصلت عليه ولكن كنيسة السريان الكاثوليك لم توافق على الطلاق مرة اخرى وبذلك أصبح الطلاق ملغى

ثم حدث قبل وفاته رحمه الله بقليل أن فاتحته من جديد فى أمر الطلاق ، بعد أن تقدم لى خطيب ثان .. وقلت له «حرام عليك تخلينى اعيش كده انت فوت على العريس الاول .. وحرام تفوت على العريس الثانى»

وكان نجيب فى كل مرة أفاتحه فيها فى امر الطلاق يثور فى وجهى ويعاملنى بخشونة ، ولكنه كان فى هذه المرة معى فى منتهى الرقة واللطف .. فوعدنى بالطلاق !

ولكن الموت عاجله قبل الوفاء بوعده ... لأعيش بعده أرملة نجيب الريحانى


نجيب الريحانى وبديعه مصابنى فى أحد أدوارهما على المسرح





اكتشاف مقو للأعصاب

ان الذين يشكون ضعف الجد وفقدان الحيوية وتوتر الاعصاب ويشعرون بخمود الذهن وفساد الهم والذين خارت قواهم وعاجلتهم الشيخوخة قبل الأن سيغتبطون جميعا اذ علموا ان طبيبا امريكا اهتدى الى اكتشاف جديد يؤثر على الغدد وهذا الاكتشاف الجديد يجعل من اليسير اعادة الحيوية لغددك وجسمك بسرعة وتوجد لك دما جديدا نقيا يقوى ذاكرتك وعقلك ويشعرك بانك انسان جديد فى ثمانية ايام والاكتشاف دواء منزلى مصنوع على هيئة اقراص لذيذة الطعم سهلة الاستعمال يمكنك بلا ريب من اجراء عملية الغدد ويكفل لك حيوية ونشاطا جديدين دون ان ينجم عنه ضرر وتأثيره طبيعى وكان للنجاح الباهر الذى حظى به هذا الاكتشاف المدهش المسمى «ڤايتابس» فى امريكا انه يباع الآن فى جميع الاجزاخانات تحت ضمان انك سترتاح اليه للغاية والا ترد نقودك وبعبارة اخرى فان «ڤايتابس» يجب ان يشعرك بأنك ممتلىء حيوية ونشاطا وانك اصغر سنا من قبل فان لم تلمس هذه الفائدة فارجع الزجاجة فارغة واسترد نقودك وهناك زجاجات خاصة بحجم مضاعف تحتوى على ٤٨ قرصا من «ڤايتابس» تكلفك قليلا والضمان يحميك.

ڤايتابس Vi-Tabs

يعيد اليك رجولتك وحيويتك

سجل تجارى مصر ٧٨٦١





وزارة الحربية والبحرية

تقبل عطاءات بديوان الوزارة لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٩ عن توريدات الفول البحيرى اللازم للمصالح الاميرية عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠ وتطلب الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالوزارة على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما وثمن النسخة ٢٥٠ مليما واجرة البريد اربعون مليما

١٩٧٤



رائحة فيرى تسبغ عليك طابعا جذابا